

حركة التأليف في علوم القرآن عبر القرون الثلاثة الأولى:
علم التفسير وبعض العلوم القرآنية أنموذجاً

*The movement of writing in the Qur'ānic sciences
during the first three centuries on the example of the
science of exegesis and some of the 'ulūm qirā'iyya*

Prof. Dr., Omar Hamdan

University of Tübingen

omar.hamdan@zith.uni-tuebingen.de

ORC-ID: 0000-0002-6302-8161

ملخص:

حين نُستَطَلَعُ فهارسُ التراث العربي والإسلامي، أبتداءً بالفهرست للنديم (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) وأنتهاءً بتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (ت ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م)، يُلاحظُ فيها ذكرٌ قليلٌ وحضورٌ يسيرٌ للتأليف والمصنّفات من القرون الثلاثة الأولى للهجرة في شتى العلوم. هذا يسري أيضاً على العلوم الشرعية بأنواعها؛ ففي تاريخ المصاحف مثلاً لم يُكتب البقاء للمصاحف العثمانية ولا حتى للمصحف الإمام. كذلك بواكير الكتب المؤلفة في مرسوم المصاحف التي أعتنت بمُدَارَسَةِ خصائص الرسم العثماني ومباحثه ظواهره؛ وهي في عداد الكتب المفقودة. هذه الحالة لا تختلف عن أحوال العلوم القرآنية، مثل علم التجويد وعلم العدد وعلم القراءات وعلم الوقف والابتداء؛ فبواكير تواليفها التي ترجع إلى الربع الأخير من القرن الأول الهجري وما تبعها من سلسلة تواليف كثيفة خلال القرنين الثاني والثالث للهجرة، كما تشهد لذلك فهارس التراث، لم يسلم منها مع بالغ الأسف شيءٌ إلا في النادر. أما علم التفسير، فوضعه أحسن بكثيرٍ من أوضاع

العلوم القِرَائِيَّة، إذ أوردتِ الفهارسُ التراثيةَ مجموعةً كبيرةً من التفاسير المبكرة التي وصل إلينا بعضٌ منها إمَّا بصورة كاملة وإمَّا بصورة ناقصة. من هنا يحاول هذا البحثُ أن يَسْتَعْرِضَ ما أُلْفَ في هذه العلوم أثناء هذه الحقبة المتقدِّمة هَدَفَ الوقوف على عمق أزمة التراث المبكر وحجم المفقود منه وكيفية السبيل إلى الإحاطة به بالتعويل على مصادر التراث المتأخر.

Summary:

When one explores the available heritage catalogues, starting with *al-Fihrist* of an-Nadīm (d. 380/990) and ending with *die Geschichte des arabischen Schrifttums* of Fuat Sezgin (d. 1439/2018), he clearly sees a little mention and a weak presence of Arabic and Islamic heritage in various sciences from the first three centuries of *hijra*; This, of course, applies to the Islamic theologian sciences of all kinds. Regarding the history of the text of the Qur'ān, neither the 'uthmānic codices nor the so-called *imām* codex have survived. Also, the early works written in the orthography of the Qur'ānic text, which deal with its characteristics and phenomena, have not survived to us. This case does not differ from case of the Qur'ānic sciences that are concerned with correctness and accuracy of the reading and recitation of the Qur'ān, such as the science of the Qur'ānic readings, the science of the recitation of the Qur'ān, the science of stopping and beginning. Their early works date back to the first century of *hijra*. In the second and third centuries, the movement of writing in these fields strengthened, as witnessed by the several catalogues of the heritage, but what was spared is very rare. As for the science of exegesis, its condition is much better than the above-mentioned from the Qur'ānic sciences; the catalogues mention a wide range of early *tafsīr* works that have survived, partly complete and partly incomplete. Therefore, this contribution attempts to present an updated presentation of what was written in the aforementioned sciences in order to show the depth of the crisis of early heritage and the size of the lost from it on the one hand and how to reset it based on later sources on the other hand.

مقدمة

قد تكوّن في جوامع الأمصار الإسلامية مراكز تعليمية، كانت عبارة عن حلقاتٍ للعلم الشرعي، كالتفسير والحديث والفقه، وأخرى للإقراء، أي إقراء القرآن الكريم. كلتاهما ولدت في الأوساط المحليّة موجّهةً غير مسبوقةٍ من الاهتمام والحرص بالعلم الشريف على أنواعه وسببت حركة تأليفٍ فيه غير معهودة، تصدرتها العلوم القرآنية التي أوصل ابن عقيلة المكيّ (ت ١١٥٠هـ/١٧٣٧م) عددها في كتابه (الزيادة والإحسان في علوم القرآن) (ط) إلى ١٥٤ علمًا. تُقسّم هذه العلوم من ناحية الهدف والغاية إلى مجموعتين أُنْتَبِهُنَّ. الأولى تسعى إلى فهم القرآن وتفسير معانيه وبيان أحكامه ومقاصده، مثل علم أسباب النزول، بينما الأخرى التي تشكل العلوم القرآنية، كعلم التجويد، تشتغل بحسن أداء تلاوة القرآن وسلامة قراءته.

حين يستطلع المرء أهمّ الفهارس وأبرزها، قديمًا كالفهرست (ط) للنديم (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) وفهرسة ابن خير الإشبيليّ (ت ٥٧٥هـ/١١٩٧م) وبرنامج التنجيسيّ (ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م) وفهرسة المستوريّ (ت ٨٣٤هـ/١٤٣١م) ومرورًا بكشف الظنون (ط) لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م) ووصولًا إلى القرن الرابع العشر الهجريّ، كإيضاح المكنون (ط) لإسماعيل باشا البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) وهديّة العارفين (ط) له أيضًا وتاريخ الأدب العربيّ (ط) لبروكلمان (ت ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م) والأعلام (ط) للزركليّ (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ومعجم المؤلّفين (ط) لكحّالة (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) وتاريخ التراث العربيّ (ط) لسزكين (ت ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م) وغيرها، يلمس بوضوح ذكّرًا يسيرًا وحضورًا ضعيفًا للتراث العربيّ والإسلاميّ في مختلف العلوم والفنون من القرون الثلاثة الأولى للهجرة؛ فالمذكور من التراث المبكّر المفقود بمعظمه هو مجرد عناوين أوّليّة من نسخ وأجزاء وكتب منسوبة إلى أصحابها، لا يُعرف عنها إلا بعض النقول اليسيرة والمفرقة في مصادر متأخرة.

هذا بالطبع ينسحب بدوره على العلوم الشرعيّة (النقلية) بأنواعها؛ فعلى سبيل المثال فيما يخصّ تاريخ المصاحف لم يصل إلينا مصحفٌ واحدٌ من المصاحف العثمانية ولا حتى المعروف بالمصحف الإمام. كما أنّ الكتب المؤلّفة في مرسوم المصاحف التي وقفت على خصائص الرسم العثماني وكيفية تقييد ظواهره، نحو مقطوع القرآن وموصوله لابن عامر (ت ١١٨هـ/٧٣٦م) وأختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق له أيضًا وهجاء السنة

للغازي بن قيس (ت ١٩٩هـ / ٨١٤م)، لم يصل إلينا من أصولها نسخ خطية، لكنَّ بَعْضَهَا، كالأخير (هجاء السنَّة)، كان بحوزة بعض علماء الرسم المتأخرين، كأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ / ١٠٥٣م)، فأعتمدها مصدرًا محوريًا في مؤلفاتهم ونقلوا منها نقولًا عديدة.

لا يختلف عن ذلك حال علم التجويد وعلم العدد وعلم القراءات وعلم الوقف والابتداء التي هي من العلوم القرآنية؛ فقد أُلِّفَتْ فيها توافيقٌ عديدة، ترجع بواكيرها إلى الربع الأخير من القرن الأول الهجري، ثم قويت حركة التأليف فيها في القرنين الثاني والثالث للهجرة، كما تشهد على ذلك فهراس التراث، قديمها وحديثها، لكن ما سلم منها ووصل إلينا قلةٌ من نُدرَةٍ.

أما علم التفسير، فحاله أفضل بكثير مما تقدّم ذكره من العلوم القرآنية؛ فقد ذكرت الفهارس، على رأسها الفهرست للنديم، مجموعة كبيرة من التفاسير المبكرة، قد وصل إلينا بَعْضُهَا غَيْرَ كامل، مثل تفسير يحيى بن سلام (ت ٢٠٠هـ / ٨١٥م) وتفسير عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ / ٨٦٣م)، وبعُضُهَا كاملاً، مثل مجاز القرآن (ط) لأبي عبيدة (ت ٢٠٩هـ / ٨٢٤م) وتفسير القرآن (ط) للصنعاني (ت ٢١١هـ / ٨٢٧م).

إنَّ المسألة التي يحاول هذا البحث أن يُجيبَ عليها هي كيفية السبيل إلى الإحاطة بالتراث المبكر من توافيق وتصانيف والوقوف على قضاياها وموضوعاته، وذلك لأهميته القُصوى ولكون ما دُوِّنَ بعده لاحقًا مَبْنِيٌّ عليه ومُسْتَقَى منه.

المبحث الثاني: حركة التأليف في العلوم القرآنية عبر القرون الثلاثة الأولى

جرّاء تأسيس مقارئ تعليمية في صدر الإسلام في مختلف الأمصار والبلدان المفتوحة وتعدّد الحلقات والمجالس في جوامعها الكبرى نهضت حركة التأليف التي حرصت بدورها على تدوين العلوم الشرعية وتقييدها؛ فمجرّد إلقاء نظرة عامة على ما أورده النديم (ت ٣٨٠هـ) في الفن الثالث من المقالة الأولى من كتاب الفهرست من تسمية تأليف في علوم قرآنية تتجلى هذه الحقيقة؛ فمجموعها عنده ٢٤٤ تأليفًا موزعًا على ٢٢ علمًا من علوم القرآن حسب تقسيمه على النحو التالي:

- ٤٣ . ١ . الكتب المصنَّفة في تفسير القرآن
- ٢٧ . ٢ . الكتب المؤلَّفة في معاني القرآن ومشكله ومجازه
- ١٣ . ٣ . الكتب المؤلَّفة في غريب القرآن
- ٦ . ٤ . الكتب المؤلَّفة في لغات القرآن
- ٢٣ . ٥ . الكتب المؤلَّفة في القراءات
- ٦ . ٦ . الكتب المؤلَّفة في النقط والشكل للقرآن
- ٤ . ٧ . الكتب المؤلَّفة في لامات القرآن
- ١٢ . ٨ . الكتب المؤلَّفة في الوقف والابتداء في القرآن
- ٧ . ٩ . الكتب المؤلَّفة في أختلاف المصاحف
- ٦ . ١٠ . الكتب المؤلَّفة في وقف التمام
- ٢ . ١١ . الكتب المؤلَّفة فيما اتَّفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن
- ١٠ . ١٢ . الكتب المؤلَّفة في متشابه القرآن
- ٤ . ١٣ . الكتب المؤلَّفة في هجاء المصحف
- ٤ . ١٤ . الكتب المؤلَّفة في مقطوع القرآن وموصله
- ٦ . ١٥ . الكتب المؤلَّفة في أجزاء القرآن
- ١٢ . ١٦ . الكتب المؤلَّفة في فضائل القرآن
- ١٩ . ١٧ . الكتب المؤلَّفة في عدد آي القرآن
- ١٨ . ١٨ . الكتب المؤلَّفة في ناسخ القرآن ومنسوخه
- ١ . ١٩ . الكتب المؤلَّفة في الهاءات ورجوعها
- ٢ . ٢٠ . الكتب المؤلَّفة في نزول القرآن
- ١١ . ٢١ . الكتب المؤلَّفة في أحكام القرآن
- ٢١ . ٢٢ . الكتب المؤلَّفة في معاني^٢ شتى من القرآن

بعد هذا العرض لا بد من بعض الوقفات على ما ذكره وإبداء بعض الملاحظات على

صنيعه:

أولاً: تصنيف النديم للعلوم القرآنية على هذا النحو من أقدم التصنيفات، وهو أكثر تطوراً من تصنيف المحاسبى (١٦٥-٢٤٣هـ) في كتابه (فهم القرآن ومعانيه) (ط) للعلوم القرآنية^٣. مع ذلك لا ذكر عنده مثلاً للكتب المؤلفة في علم التجويد، مما قد يشهد على قنيتها، بل ندرتها. كذلك الحال مع المصنّفات في أسباب نزول القرآن؛ فما ذكره من كتابين تحت مسمى «الكتب المؤلفة في نزول القرآن: كتاب الحسن بن أبي الحسن، كتاب عكرمة عن ابن عباس»، فليس في أسباب النزول، بل هو في معرفة المكّي والمدني من سور القرآن مع تقييد أسمائها وترتيب نزولها. هذا الكتابان، متنهما لفظاً ومعنى واحداً، كما نقله البيهقي (ت ٤٥٨هـ) بإسناده «عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن، قالوا: إلخ°. ثم علق على روايتهما المشتركة قائلاً: «وقد سقط من هذه الرواية ذكر الفاتحة والأعراف وكهيعص فيما نزل بمكة»^٤.

بالإضافة إلى ما ذكره النديم بذكر من رواية عكرمة عن ابن عباس ومن رواية الحسن البصري ثمة روايات أخرى عن ابن عباس وغير رواية الحسن البصري في موضوع معرفة المكّي والمدني، مثل رواية مجاهد عن ابن عباس ورواية عطاء الخراساني عنه ورواية علي بن أبي طلحة (بواسطة) عنه من جهة ورواية قتادة من جهة أخرى^٥.

ثانياً: قد قرع بعض علوم القرآن رغم أنها تشترك في موضوع واحد، مثل الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف (رقم ٩) وفي هجاء المصحف (رقم ١٣) وفي مقطوع القرآن وموصله (رقم ١٤)، فجميعها في علم رسم المصحف وهجائه. كذلك الكتب المؤلفة في أجزاء القرآن (رقم ١٥) وفي عدد آي القرآن (رقم ١٧) يمكن دمجها في موضوع واحد، هو علم العدد.

٣ منها فضائل القرآن وفضائل القراء [فهم القرآن ومعانيه ٢٧١-٣٠١ (القسم الأول)]، المحكم والمتشابه [هناك ٣٢٥-٣٣١ (القسم الثالث)]، الناسخ والمنسوخ [هناك ٣٢٢-٣٦٩ (القسم الرابع)]، المقدم والمؤخر [هناك ٤٧٦-٤٨٧ (القسم السابع)].

٤ الفهرست ٩٧/١/١.

٥ كما نقله البيهقي (ت ٤٥٨هـ) في دلائل النبوة ٧/١٤٢-١٤٣ (باب ذكر السور التي نزلت بمكة والتي نزلت بالمدينة). كذلك السيوطي في الإتيان ١/٣٨ (٣٢) [نقل من دلائل النبوة للبيهقي]. فقلهما قد نقل الباقلاني (ت ٤٠٣هـ) روايتهما المشتركة في الانتصار للقرآن ١/٢٤٨-٢٤٩.

٦ دلائل النبوة ٧/١٤٣. كذلك الإتيان ١/٣٨ (٣٢) [نقلاً منه].

٧ نقل السيوطي مثنون مثنون هذه الروايات في الإتيان ١/٣٨-٤٠ (٣٣-٣٦).

ضمن هذا التفریع المُحدَث ما سَمَّاهُ النَّدِيم بِـ(الكتب المؤلَّفة في الهاء ورجوعها)، وهو تفریع حسن من علم القراءات، لكنَّه لم يدرج فيه إلَّا كتابًا واحدًا، هو «كتاب أبي عمر الدوري»^٨. وكان أخرى به إدراج أربعة كتب أخرى في هذا الموضوع، ذكرها مفرَّقة في أربعة تراجم في الفهرست، كالآتي:

- كتاب الهاءات المُمكنى بها في القرآن للكسائي (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م)^٩
- كتاب الهاءات لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ / ٩٣٦م)^{١٠}
- كتاب الهاءات في كتاب الله جلَّ أسْمُه لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م)^{١١}
- كتاب الهاءات لأبي طاهر (ت ٣٤٩هـ / ٩٦٠م)^{١٢}
- على منوال ذلك كان يُتَوَقَّع أن يفرِّع النَّدِيمُ لِمَا أَلَّفَ في الياءات مع العلم أنَّه أورد بعض كتب هذا الموضوع مُفرَّقةً في بعض التراجم في الفهرست فيما يلي:
- كتاب الياءات لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ / ٩٣٦م)^{١٣}
- كتاب الياءات لأبي طاهر (ت ٣٤٩هـ / ٩٦٠م)^{١٤}

ثالثًا: كذلك كان بالإمكان أن يفرد علمًا جديدة بتحديثها بدل تفريقها، كما فعل في النوع الأخير الخليط (رقم ٢٢)؛ فمثلاً أورد فيه (كتاب النظم) للجاحظ (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م)، (كتاب إعجاز القرآن في نظمه وتأليفه) لمحمَّد بن زيد الواسطي (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م)^{١٥}، (كتاب نظم القرآن) لابن الإخشيد (ت ٣٢٦هـ / ٩٣٦م)، (كتاب نظم القرآن) لأبي عليِّ الحسن بن عليِّ بن نصر الطوسي^{١٦} (ت ٣١٢هـ / ٩٢٤م)، كما أورد بعضها مفرَّقة في التراجم، مثل (كتاب إعجاز القرآن) لأبي عليِّ الرُّمَّاني (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)^{١٧}؛ فهذه كلُّها تندرج في علم إعجاز

٨ الفهرست ٩٦/١/١.

٩ الفهرست ١٩٦/١/١ [ترجمته]. يُنظَرُ معجم مصنَّفات علوم القرآن الكريم ٢٨ (٩).

١٠ الفهرست ٨١/١/١ [ترجمته]. يُنظَرُ معجم مصنَّفات علوم القرآن الكريم ٩١ (١١).

١١ الفهرست ٢٣٠/١/١ [ترجمته].

١٢ الفهرست ٨٥/١/١ [ترجمته]. يُنظَرُ معجم مصنَّفات علوم القرآن الكريم ١٠١ (٣) «كتاب هاءات الكناية».

١٣ الفهرست ٨١/١/١ [ترجمته]. يُنظَرُ معجم مصنَّفات علوم القرآن الكريم ٩١ (١٢).

١٤ الفهرست ٨٥/١/١ [ترجمته].

١٥ من علماء الكلام، معتزلي. ذكر النَّدِيمُ تأليفه هذا مرَّةً أخرى بالعنوان ذاته في ترجمته في الفهرست ٦٢١/٢/١. عنه

الفهرست ٦٢٠-٦٢١/٢/١، الأعلام ٦/١٣٢ [هناك «من كتبه إعجاز القرآن»].

١٦ الملقَّب بكردوش (٢٢٢-٣١٢هـ / ٨٣٧-٩٢٤م). عنه أيضًا كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/٨٦٦-٨٦٨

(٧٨٢)، طبقات المفسرين (للداودي) ١/١٤١-١٤٢ (١٣٥) [هناك ١/١٤٢ «كتاب نظم القرآن وكتاب الأحكام على

نمط جامع الترمذي»]، معجم المفسرين ١/١٤٣ [هناك «من كتبه نظم القرآن»].

١٧ الفهرست ١٨٨/١/١.

القرآن نظامًا وتأليفًا. يضاف إلى ذلك ما ذكره في آخره (كتاب الأمثال) للجنيد البغدادي (ت ٢٩٨هـ / ٩١٠م)^{١٨}؛ وهو جدير بإفراجه تحت مسمى (الكتب المؤلفة في أمثال القرآن)^{١٩}.

رابعًا: ذكر في النوع الخليط كتبًا، كان قد وضع لها تقسيمات مستقلة، نحو:

(كتاب الناسخ والمنسوخ للجعد)، محلّه (الكتب المؤلفة في ناسخ القرآن ومنسوخه) (رقم ١٨)، (كتاب أحكام القرآن لأبي بكر الرازي)، محلّه (الكتب المؤلفة في أحكام القرآن) (رقم ٢١)، (كتاب بشر بن المعتمر في متشابه القرآن)، محلّه (الكتب المؤلفة في متشابه القرآن) (رقم ١٢). كذلك (كتاب اللغات في القرآن) لجماعة من العلماء^{٢٠}، محلّه (الكتب المؤلفة في لغات القرآن) (رقم ٤)^{٢١}.

خامسًا: واضح ممّا تقدّم ذكره أنّ ما صنّفه من علوم قرآنيّة لا يستوفي بالطبع جميعها بالمقارنة مع العلوم القرآنيّة التي حرّرها الزركشيّ (ت ٧٩٤هـ) في برهانه (البرهان في علوم القرآن)، عددها ٤٧ نوعًا، ومع تلك التي حرّرها السيوطيّ (ت ٩١١هـ) في إتقانه (الإتقان في علوم القرآن)، عددها ٨٠ نوعًا، وتلك التي حرّرها ابن عقيلة المكيّ (ت ١١٥٠هـ) في كتابه (الزيادة والإحسان في علوم القرآن)، عددها ١٥٤ نوعًا. أمّا ما حرّره النديم من علوم قرآنيّة، فهو على الأرجح الشائع والمشهور منها في الأوساط العلميّة في عصره، لكن من الغريب على سبيل المثال أنّه لم يذكر علم التجويد وما أُلّف فيه من مصنّفات حتّى عصره، وهو من العلوم القرآنيّة التي صاحبت القرآن من نزوله فصاعدًا.

سادسًا: بالطبع لا تستوفي هذه الإحصائيّة جميع ما أُلّف في العلوم القرآنيّة من بداية حركة التأليف فيها حتّى انتهاء النديم (ت ٣٨٠هـ) من تبييض الفهرست سنة ٣٧٧هـ، بل تعكس ما وقف عليه - وهو ليس بقليل - من معلومات وبيانات فهرسيّة من خلال أطلّاعه الكثيف على مصنّفات هذه العلوم وتوليفها وما توافر عنده منها؛ فما لم يذكره النديم من كتب في علوم القرآن أحاول أستدراكه دون تقصّي كلّ كتاب ذي علاقة.

١٨ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/١/٦٦٥ «كتاب أمثال القرآن». للتعريف بصاحبه: أبو القاسم الجنيد بن محمّد بن الجنيد الحنّازي القواريريّ. من المتكلمين على مذاهب الصوفيّة. عنه الفهرست ١/١/٦٦٥، سير أعلام النبلاء ١٤/٦٦-٧٠ (٣٤)، الأعلام ٢/١٤١.

١٩ يُقَابِلُهُ عند السيوطيّ (ت ٩١١هـ) النوع السادس والستون في أمثال القرآن [الإتقان ٢/٣٤٣-٣٤٩].

٢٠ الفهرست ١/٩٨.

٢١ يُقَابِلُهُ نوعان من أنواع علوم القرآن عند السيوطيّ (ت ٩١١هـ): النوع السابع والثلاثون فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز [الإتقان ١/٣٧٨-٣٩٢]، النوع الثامن والثلاثون فيما وقع فيه بغير لغة العرب [الإتقان ١/٣٩٣-٤٠٨].

۳. كتاب التفسير لابن تَغْلِبٍ^{۳۲} (ت ۱۴۱هـ/ ۷۵۸م)
۴. كتاب تفسير أبي حمزة الثَّمَالِيِّ (ت ۱۵۰هـ/ ۷۶۷م)^{۳۳}
۵. تفسير محمد بن علي بن حَيٍّ^{۳۴}، منه أجزاء
۶. كتاب التفسير عن زيد بن أسلم^{۳۵} (ت ۱۳۶هـ/ ۷۵۳م) بخط السكِّري^{۳۶}
(ت ۲۷۵هـ/ ۸۸۸م)
۷. كتاب تفسير مالك بن أنس (ت ۱۷۹هـ/ ۷۹۵م)^{۳۷}
۸. كتاب تفسير السِّدِّي (ت ۱۲۸هـ/ ۷۴۵م)^{۳۸}

- ۳۲ لابن تغلب: لابن تَغْلِبٍ، مطبوع الفهرست [تحقيق: أيمن فؤاد سِيد] ۸۸/۱/۱؛ لابن تغلب، مطبوع الفهرست [تحقيق: إبراهيم رمضان] ۵۳. كلاهما مصحَّف.
- للتعريف: هو أبان بن تغلب الجريزي الكوفي. عنه غاية النهاية ۱/ ۴ (۱)، طبقات المفسرين ۱/ ۳ (۱) [هناك «صنَّف كتاب معاني القرآن: لطيف، القراءات»، معجم المفسرين ۱/ ۷-۸ [هناك ۱/ ۸ «من آثاره معاني القرآن وغريب القرآن»، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۴۰۴ (۱۸۴۳)]. روايته عن الباقر منصوص عليها في تهذيب الكمال ۲۶/ ۱۳۸ «رَوَى عنه أبانُ بنُ تَغْلِبِ الكوفي».
- ۳۳ هو ثابت بن أبي صفية دينار الكوفي. تفسيره برواية علي بن علي من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ۲/ ۱۳۲-۱۳۴ (۶۳). عنه الأعلام ۲/ ۹۷ [هناك «له كتاب في تفسير القرآن»، معجم المفسرين ۱/ ۱۱۷ [هناك «من كتبه تفسير القرآن. احتفظ لنا الثعلبي بقطع منه في كتابه الكشف والبيان»، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۴۰۰-۴۰۱ (۱۸۳۱)]. روايته عن الباقر منصوص عليها في تهذيب الكمال ۲۶/ ۱۳۸ «أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي (ت)».
- ۳۴ حي: جني، مطبوع الفهرست [تحقيق: أيمن فؤاد سِيد] ۸۸/۱/۱؛ جني، مطبوع الفهرست [تحقيق: إبراهيم رمضان] ۵۳. كلاهما مصحَّف، إذ المفسر المقصود به هو محمد بن علي بن حَيٍّ.
- ۳۵ أبو أسامة العدوي المدني. تفسيره برواية أبيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي المدني (ت ۱۸۲هـ). هو بهذه الرواية من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ۲/ ۱۱۵-۱۱۷ (۵۰). يُنظر معجم المفسرين ۱/ ۱۹۷، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۴۴۵ (۲۰۰۹).
- ۳۶ هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله العتكي (ت ۲۱۲-۲۷۵هـ/ ۸۲۸-۸۸۸م). من الأدباء الرُّواة، من أهل البصرة. عنه الأعلام ۲/ ۱۸۸.
- ۳۷ أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة (۹۳-۱۷۹هـ/ ۷۱۱-۷۹۵م). يُقَابَل ترتيب المدارك (للقاضي عياض) ۱/ ۹۳-۹۴ «كتابه في التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي. أخبرنا به أبو جعفر أحمد بن سعيد عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن المقرئ عن محمد بن علي النعالي الموصي عن أبيه عن أبي الحسن علي بن أحمد الرزاز عن أبي بكر الجعدي [۹۴] عن أبي العباس أحمد بن محمد بن هانئ البزار عن يحيى بن عتيق القروي عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن مالك»، سير أعلام النبلاء ۸/ ۸۹ «له جزء في التفسير، يرويه خالد بن عبد الرحمن المخزومي، يرويه القاضي عياض عن أبي جعفر أحمد بن سعيد عن أبي عبد الله محمد بن الحسن المقرئ عن محمد بن علي الموصي عن أبيه بإسناده»، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (لابن حجر) ۲/ ۳۱ [جاء في ترجمة حسن بن عمر بن عيسى الكردي (ت ۷۲۰هـ) أنه سمع «جزء» فيه التفسير عن مالك»، المعجم المفهرس (لابن حجر) ۱۴۵ (۳۶۹) «جزء فيه التفسير المروي عن مالك، جُمع أبي الجعابي»، طبقات المفسرين ۲/ ۲۹۴-۳۰۱ (۶۱۳) [هناك ۲/ ۳۰۰ «هو أوَّل مَنْ صنَّف تفسير القرآن بالإسناد على طريقة الموطأ...]] والتفسير المسند، لطيف، فيحتمل أن يكون من تأليفه وأن يكون عُلق عنه»، ۲/ ۳۰۱ «كتابه في التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي»، معجم المفسرين ۲/ ۴۶۰ [هناك «من كتبه غريب القرآن»، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۳۸۸ (۱۷۷۸)]. للمزيد من التفاصيل عنه مفسراً وتفسيره يُراجِع تفسير أتباع التابعين ۱۳۳-۱۴۶.
- ۳۸ هو السِّدِّي الكبير، أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن. تفسيره برواية أسباط بن نصر الهَمْداني الكوفي من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ۲/ ۱۰۲-۱۰۳ (۴۱). هو في عداد تفاسير ضعفاء التابعين. يُنظر كَال ۱/ ۲۳-۲۴ (۱۱)، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۲۶۴-۲۶۵ (۱۱۴۶).

٩. كتاب تفسير إسماعيل بن أبي زياد (ت نحو ٢٠٠هـ/٨١٥م)^{٣٩}
١٠. كتاب تفسير داود بن أبي هند (ت ١٣٩هـ/٧٥٦م)^{٤٠}
١١. كتاب تفسير أبي رَوْق (ت ١٠٥هـ/٧٢٣م)^{٤١}
١٢. كتاب تفسير سُنيِد بن داود (ت ٢٢٦هـ/٨٤١م)^{٤٢}
١٣. كتاب تفسير سفيان بن عُيينة (ت ١٩٨هـ/٨١٤م)^{٤٣}
١٤. كتاب تفسير نَهْشَل^{٤٤} (ت بعد ١٠٥هـ/٧٢٣م) عن الضحَّاك بن مزاحم (ت ١٠٥هـ/٧٢٣م)
١٥. كتاب تفسير عكرمة (ت ١٠٥هـ/٧٢٣م) عن ابن عباس
١٦. كتاب تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري (ت ١١٠هـ/٧٢٨م)^{٤٥}

- ٣٩ أبو الحسن مسلم الشامي السكوني. سكن خراسان. له كتاب التفسير. عنه تهذيب الكمال ٣/٢٠٦ (٤٨٦)، لسان الميزان ١/٦٢٧ (١٢٩٠) [هناك «قال الخليلي: شيخٌ ضعيفٌ، ليس بالمشهور. قال: كان يعلم وكذا المهدي. وشحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة، يرويها عن شيوخه ثور بن يزيد ويونس الأيلي، لا يتابع عليها»]، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٢٨ (١٩٤٦).
- ٤٠ القشيري البصري. عنه يُنظر طبقات المفسرين ١/١٧٤ (١٦٦) [هناك «له تفسير»]، معجم المفسرين ١/١٨١-١٨٢، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٣٩٢ (١٧٩٦).
- ٤١ هو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي. تفسيره من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢/٦٥-٦٧ (٢٤). قال الخليلي (ت ٤٤٦هـ) بشأنه في كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/٣٩٣: «تفسير أبي رَوْق نحو جزء، صحَّحوه». يُنظر فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٢٢-٤٢٣ (١٩٢٣).
- ٤٢ سنيد بن داود: سنَد بن دَاوُد، مطبوع الفهرست [تحقيق: أيمن فؤاد سيد] ١/٨٨؛ رشيد بن داد، مطبوع الفهرست [تحقيق: إبراهيم رمضان، بيروت: دار المعرفة ط ١، ١٤١٥/١٩٩٤]. كلاهما مصحَّف.
- للتعريف: هو أبو علي سنيد بن داود المصفي المحتسب. وأسمه الحُسَيْنُ، وشنيد لَقَبٌ، غَلَبَ عليه. عنه كتاب الثقات ٨/٣٠٤، تهذيب الكمال ١٢/١٦١-١٦٥ (٢٦٠٠) [هناك ١٢/١٦٤ «ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان قد صنف التفسير. روى عنه أبوه والناس. ربما خالف»]، ميزان الاعتدال ٣/٣٣١ (٣٥٧٢) [هناك «له تفسير»]، تهذيب التهذيب ٤/٢٤٤-٢٤٥ (٤١٩) [هناك أيضًا ٢٤٥ «إن سنيدًا صاحب تفسير»]، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٣٢ (١٩٦٠). نقل منه الحارث بن أسد المحاسبي (ت ٢٤٣هـ/٨٥٧م) روايات مستندة في كتاب فهم القرآن ومعانيه ٤٣٢، ٤٣١، ٤٢٨، ٢٨٤، ٢٨٤، ٤٣٢.
- كان عند الحافظ أبي محمد الفضل بن محمد بن المسبب البيهقي الشعراني (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) - من ذرية باذان، ملك اليمن الذي أسلم بكتاب النبي ﷺ - (تفسير سنيد بن داود) عنه، كما في ترجمته في تاريخ الإسلام ط ٢٩/٢٤٠ (٣٨٣). ذكره النديم أيضًا في ترجمته في الفهرست ٢/٨٧ [له تفسير معروف]. يُنظر المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٥ (٣٦٨) «كتاب التفسير عن سفيان بن عيينة، رواية سعيد بن عبد الرحمن عنه».
- تفسيره بهذه الرواية، رواية أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي المكي (ت ٢٤٩هـ)، من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢/١٠٩-١١٠ (٤٥). هو برواية تلميذه ابن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣هـ) من مصادر البستي (ت ٣٠٧هـ) في تفسيره. كذلك أعمده السيوطي ضمن مصادره في الدر المنثور. مما أمتاز به هذا المفسر عنايته بآيات العقيدة وتفسيرها غرض بيان مواقف السلف وعقائدهم والرد على الخصوم، كالمعتزلة والمرجئة وغيرهما. للمزيد يُراجع تفسير أتباع التابعين ١٥٩-١٧٢ (المطلب الثاني).
- ٤٤ هو أبو سعيد نهشل بن سعيد بن وردان الخراساني الورداني، بصري الأصل. سكن خراسان. يُنظر معجم المفسرين ٢/٧٠٤، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٨٤ (٢١٧١).
- ٤٥ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/٥٥٩ [المقالة الخامسة - الفن الأول (متكلمو المعتزلة)]. تفسيره برواية عمرو بن عبيد من طريق أبي صالح من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢/٧٦-٧٧ (٢٨). يُنظر فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٣٩٢-٣٩٣ (١٧٩٧).

١٧. كتاب تفسير أبي الأصمّ (ت ح ٢٢٥هـ / ٨٤٠م) ٤٦
١٨. كتاب تفسير أبي كُدَيْنَةَ ٤٧ يحيى بن المهلب ٤٨
١٩. كتاب تفسير شيبان بن عبد الرحمن النحويّ (ت ١٦٤هـ / ٧٨٠م) ٤٩
٢٠. كتاب تفسير سعيد بن بشير (ت ١٦٨هـ / ٧٨٤م) عن قتادة (ت ١١٧هـ / ٧٣٥م)
٢١. كتاب تفسير محمد بن نُور (ت ١٩٠هـ / ٨٠٦م) عن مَعْمَر (ت ١٥٣هـ / ٧٧٠م)
عن قتادة
٢٢. كتاب تفسير الكلبيّ ٥٠ (ت ١٤٦هـ / ٧٥٣م)
٢٣. كتاب مقاتل بن سليمان ٥١ (ت ١٥٠هـ / ٧٦٧م)
٢٤. كتاب تفسير يعقوب الدُّورقيّ ٥٢ (ت ٢٥٢هـ / ٨٦٦م)
٢٥. كتاب تفسير الحسين ٥٣ بن واقد ٥٤ (ت ١٥٩هـ / ٧٧٥م)
٢٦. كتاب تفسير مقاتل بن حيان (ت ١٥٠هـ / ٧٦٧م) ٥٥

- ٤٦ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/٢/٥٩٤ [المقالة الخامسة - الفن الأول (متكلمو المعتزلة)] «كتاب التفسير للقرآن». صاحبه هو عبد الرحمن بن كيسان، شيخ المعتزلة. تفسيره من مصادر الثعلبيّ في الكشف والبيان ٢/١٢٩ - ١٣٠ (٦١). يُنظر معجم المفسّرين ١/٢٧١، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٦٤-٤٦٥ (٢٠٨٣).
- ٤٧ كدينة: كُرَيْمَة، كذا في مطبوع الفهرست ١/١/٨٩ [تحقيق أيمن فؤاد سيّد؛ كريمة، كذا في مطبوع الفهرست ٥٣ [تحقيق إبراهيم رمضان]. كلاهما مصحّف.
- ٤٨ البجليّ الكوفيّ. وثقه غير واحد. حصر الذهبيّ سنة وفاته في العقد السابع عشر [١٦١-١٧٠هـ] في تاريخ الإسلام ط ١٧/٥١٥-٥١٦ (٤٣٣). يُنظر معجم المفسّرين ٢/٧٣٧، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٣٩٠ (١٧٨٧).
- ٤٩ يُقابل المعجم المفهرس ١٤٦-١٤٧ (٣٧٥) «كتاب التفسير عن قتادة... حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به».
- ٥٠ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/٢/٣٠٠ «له من الكتب كتاب تفسير القرآن».
- ٥١ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/٢/٦٤١ [المقالة الخامسة - الفن الثاني]، وهو التفسير الكبير (ط)، كما قال هناك «له من الكتب كتاب التفسير الكبير، رواه عنه [أبو صالح الهذيل بن حبيب]» [ما بين الحاصرتين بياض في المطبوع؛ وهو الدندانّي (كان حيّاً سنة ١٩٠هـ / ٨٠٥م)]. يُنظر عنه تفسير مقاتل ١/٢١، غال ١/٣٧ (٢٠٢). كذلك له «كتاب تفسير الخمس مائة آية» [هناك] - مطبوع - و«كتاب نوادر التفسير» [هناك]. تفسيره الكبير من مصادر الثعلبيّ في الكشف والبيان ٢/٩٩-١٠١ (٣٨-٤٠).
- ٥٢ هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن كثير البغداديّ (١٦٦-٢٥٢هـ / ٧٨٢-٨٦٦م). عنه طبقات المفسّرين ٢/٣٧٧ (٦٩٤) [هناك «له تفسير»]، معجم المفسّرين ٢/٧٤٠، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤١٨ (١٩٠٢).
- ٥٣ الحسين: الحسن، مطبوع الفهرست [تحقيق أيمن فؤاد سيّد] ١/١/٨٩ ومطبوع الفهرست [تحقيق إبراهيم رمضان] ٥٣. كلاهما مصحّف.
- للتعريف: هو أبو عبد الله الحسين بن واقد السمرّويّ، قاضي مرو. عنه الفهرست ٢/٩٧، تهذيب الكمال ٦/٤٩١-٤٩٥ (١٣٤٦)، طبقات المفسّرين (للداوديّ) ١/١٦٣-١٦٤ (١٥٦).
- ٥٤ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/٢/٩٧ [هناك «له من الكتب كتاب التفسير، كتاب الوجه في القرآن»]. يُنظر طبقات المفسّرين (للداوديّ) ١/١٦٤، كشف الظنون ١/٤٦٠، معجم المفسّرين ١/١٦٢-١٦٣، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٦٩-٤٧٠ (٢١٠٧)، تفسير أتباع التابعين ٢٣٩-٢٤٢. هو برواية أبي عبد الرحمن عليّ بن الحسين بن شقيق المروزيّ (ت ٢١٥هـ) من مصادر الثعلبيّ في الكشف والبيان ٢/١٠٣-١٠٤ (٤٢) [عنده (تفسير الواقديّ) نسبة إلى والده].
- ٥٥ أبو إسحاق البجليّ البجليّ الخزاز. تفسيره برواية بكير بن معروف البلخيّ (ت ١٦٣هـ) من مصادر الثعلبيّ في الكشف

٢٧. كتاب تفسير سعيد بن جبیر (ت ٩٥هـ/ ٧١٤م)^{٥٦}
٢٨. كتاب تفسير وكيع بن الجراح^{٥٧} (ت ١٩٧هـ/ ٨١٢م)
٢٩. كتاب تفسير أبي رجاء محمد بن سيف (ت ح ١٣٠هـ/ ٧٤٧م)
٣٠. كتاب تفسير يوسف القطان^{٥٨} (ت ٢٥٢هـ/ ٨٦٦م)
٣١. كتاب تفسير محمد بن أبي بكر المقدمي^{٥٩} (ت ٢٣٤هـ/ ٨٤٩م)
٣٢. كتاب تفسير أبي بكر بن أبي شيبة^{٦٠} (ت ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)
٣٣. كتاب تفسير هشيم بن بشير (ت ١٨٣هـ/ ٧٩٩م)^{٦١}
٣٤. كتاب تفسير أبي نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٩هـ/ ٨٣٤م)^{٦٢}
٣٥. كتاب تفسير أبي سعيد الأشج^{٦٣} (ت ٢٥٧هـ/ ٨٧١م)
٣٦. كتاب تفسير الآل الذي نزل في أقوام بأعيانهم لهشام الكلبي (ت ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)

- والبيان ٢/ ٩٢-٩٦ (٣٦-٣٧). أحال عليه الطبري في تفسيره وتاريخه. كان من جملة الكتب التي حصل الخطيب البغدادي بدمشق على إجازتها وروايتها. يُنظر كشف الظنون ١/ ٤٥٩ «تفسير مقاتل بن حيان»، كمال ١/ ٣٦، معجم المفسرين ٢/ ٦٨٢، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٧٢ (٢١١٨).
٥٦. يُنظر كمال ١/ ٢٨-٢٩ (٢).
٥٧. أبو سفیان الرُّؤاسي الكوفي (١٢٩-١٩٧هـ/ ٧٤٦-٨١٢م)، أحد الأعلام. جاء في ترجمة وُرُقَاء بن عمر في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢١ «لما قرأ وكيع التفسير، قال: خذوه! فليس فيه عن الكلبي ولا عن ورقاء شي». تفسيره برواية أبي يعقوب يوسف بن عيسى بن دينار الزهري المروزي (ت ٢٤٩هـ) من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢/ ١١١ (٤٦). كذلك أورده السيوطي (ت ٩١٢هـ) ضمن مراجعه في تفسيره (الدرر المشور). يُنظر سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠-١٦٨ (٤٨)، معجم المفسرين ١/ ٧١٩-٧٢٠، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٨٥ (٢١٧٤).
٥٨. هو أبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد الكوفي: محدث، مفسر، من أهل الكوفة، نزل الري ثم بغداد. عنه طبقات المفسرين ٥٥٦ (٧٠١) «هناك له تفسير»، معجم المفسرين ٢/ ٧٤٩.
٥٩. أبو عبد الله الثقفى البصري. محدث، مفسر، من أهل البصرة. عنه معجم المفسرين ٢/ ٥٠٠، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٧٢ (٢١١٩).
٦٠. كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٢/ ٩٩. هو الحافظ عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة. يُنظر تاريخ الإسلام ط ٢٤٧/ ٢٢٧-٢٣٠ (٢٢٦) «هناك ٢٣٠» قال الخطيب: كان متقناً، حافظاً. صنّف المسند والأحكام والتفسير، المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٧-١٤٨ (٣٨١) «قطعة من تفسير أبي بكر بن أبي شيبة»، كشف الظنون ١/ ٤٢٧، معجم المفسرين ١/ ٣٢٠ «هناك له تفسير القرآن»، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٣٥ (١٩٧٠).
٦١. كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٢/ ٩٥ «كتاب التفسير». هو الحافظ الكبير أبو معاوية الواسطي (١٠٤-١٨٣هـ/ ٧٢٢-٧٩٩م)، نزيل بغداد. تفسيره برواية يعقوب بن إبراهيم الدورقي من مراجع الطبري في تفسيره وتاريخه ورواية زياد بن أيوب بن زياد البغدادي (ت ٢٥٢هـ) من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢/ ١١٢ (٤٧). يُنظر كمال ١/ ٣٨ (٦)، طبقات المفسرين ٢/ ٣٥٤-٣٥٣ (٦٦٩)، معجم المفسرين ٢/ ٧١٢-٧١٣، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٨٣ (٢١٦٦).
٦٢. الحافظ الملائكي (١٣٠-٢١٩هـ/ ٧٤٨-٨٣٤م)، من شيوخ البخاري ومسلم، من أهل الكوفة. يُنظر معجم المفسرين ١/ ٤٢١، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٧٨ (٢١٤٣).
٦٣. هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي. تفسيره برواية أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢/ ١٣١-١٣٢ (٦٢).

٣٧. كتاب تفسير أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٣م)^{٦٤}
٣٨. كتاب تفسير ابن أبي داود السجستاني^{٦٥} (ت ٣١٦هـ/ ٩٢٩م)
٣٩. كتاب تفسير أبي بكر بن أبي الثلج^{٦٦} (٢٣٨-٣٢٢هـ/ ٨٥٢-٩٣٤م)
٤٠. كتاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي^{٦٧} (ت ٣٠٣هـ/ ٩١٦م)
٤١. كتاب تفسير أبي القاسم البلخي (ت ٣١٩هـ/ ٩٣١م)^{٦٨}
٤٢. كتاب تفسير أبي مسلم محمد بن بحر الأصبهاني^{٦٩} (ت ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م)
٤٣. كتاب ابن الإخشيد (ت ٣٢٦هـ/ ٩٣٦م) في اختصار كتاب أبي جعفر الطبري^{٧٠}
٤٤. كتاب المدخل إلى تفسير القرآن لابن الإمام البصري (ت ٣٥٥هـ/ ٩٦٦م)^{٧١}

- ٦٤ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١١٩/١/٢ «كتاب التفسير، لم يُعَمَل أحسن منه. وقد اختصره جماعة، منهم أبو بكر بن الإخشيد وغيره». يُنظر المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٤ (٣٦٦) «كتاب التفسير لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري». كذلك مباحث الفطآن ٣٦٢-٣٦٤ (٢)، تفسير أتباع التابعين ٢٩٢ (٥). عدّه ابن حجر العسقلاني من جملة «التفاسير الأربعة التي قُلَّ أن يُشَدَّ عنها شيءٌ من التفسير السرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين» - هي تفسيره وتفسير عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) وتفسير ابن المنذر (ت ٣١٨هـ) وتفسير ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) - [العُجَاب ١/٢٠٢] ثم ذكر ما أمتاز به عن غيره، فقال: «قد أضاف الطبري إلى النقل المستوعب أشياء، لم يشاركه فيها، كاستيعاب القراءات والإعراب والكلام على أكثر الآيات على المعاني والتصدي لترجيح بعض الأقوال على بعض. وكل من صنّف بعده لم يجتمع له ما اجتمع له، لأنه في هذه الأمور في مرتبة متقاربة، وغيره يغاب عليه من الفنون، فيمتاز فيه ويقصر في غيره» [العُجَاب ١/٢٠٢].
- ٦٥ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١١٣/١/٢ «له من الكتب كتاب التفسير، عَمِلَ لَمَّا عَمِلَ أبو جعفر الطبري كتابه، وأكثر كتاب ابن أبي داود حديثاً».
- ٦٦ هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج الكاتب. عنه الفهرست ١١٦/١/٢ [ترجمته]، ١٢١ [ترجمته المكررة]، تاريخ بغداد ٣٣٨/١ (٢٤٩). يُقَارَن معجم المفسرين ١٦١/٢ (٥٠٢)، معجم المفسرين ٥٥٥/٢-٥٥٦، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ٤٠٠/١ (١٨٣٠) [عندهم ابن أبي الثلج شخص آخر، هو محمد بن عبد الله بن أبي إسماعيل البغدادي (ت ١٤٧هـ/ ٨٧١م)].
- ٦٧ كذلك الفهرست ٦٠٧/٢/١ «كتاب التفسير الكبير» [نقلًا من ترجمة أبي علي الجبائي في سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨٤/١٤].
- ٦٨ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٦١٥/٢/١ «كتاب التفسير الكبير للقرآن».
- ٦٩ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٤٢٣/٢/١-٤٢٤ «كتاب جامع التأويل لمحكم التنزيل على مذهب المعتزلة في تفسير القرآن، كبير». أمّا مؤلّفه، فهو محمد بن مسلم بن بحر (٢٥٤-٣٢٢هـ/ ٨٦٨-٩٣٤م)، معتزلي كاتب. عنه الفهرست ٤٢٣/٢/١-٤٢٤، لسان الميزان ٧٣٧/٥ (٧١٣٧) [هناك «صاحب التفسير. ذكره أبو الحسن بن بابويه في تاريخ الري وقال: كان على مذهب المعتزلة ووجّهها عندهم. وصنّف لهم التفسير على مذهبهم. ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة وهو ابن سبعين سنة»]، طبقات المفسرين ٣٧٣ (٤٦٦)، غال ٤٣-٤٢/١ (٢٢)، الأعلام ٥٠/٦ [هناك «من كتبه جامع التأويل في التفسير، أربعة عشر مجلّدًا»]، معجم المفسرين ٤٩٨/٢.
- ٧٠ كذلك ذكر النديم هذا الاختصار في ترجمة ابن الإخشيد في الفهرست ٦٢٢/٢/١ «كتاب اختصار كتاب التفسير للطبري» وفي ترجمة الطبري في الفهرست ١١٩/١/٢ «كتاب التفسير، لم يُعَمَل أحسن منه. وقد اختصره جماعة، منهم أبو بكر بن الإخشيد وغيره».
- ٧١ في المطبوع (المصري). للتعريف: هو أبو بكر أحمد بن العباس بن عبيد الله البغدادي (ت ٣٥٥هـ/ ٩٦٦م)، نزيل خراسان. يُعرَف بآبَن الإمام. عنه تاريخ بغداد ٣٣٠-٣٣١/٤، تاريخ الإسلام ط ١١٩/٣٦٦-١٢٠، معرفة القراء الكبار ٦٠٠-٦٠١ (٣١٩)، الوافي بالوفيات ١١/٧، غاية النهاية ٦٤-٦٥.
- كتابه هذا من أقدم الكتب التي وضعت مدخلًا في علم التفسير، إن لم يكن أقدمها. مثله (المدخل لعلم تفسير كتاب الله تعالى) لأبي النصر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي المعروف بالحَدَّادِي (ت بعد ٤٠٠هـ)، شيخ القراء بسمرقند

بعد هذا العرض للتفاسير التي أوردها النديم في الفهرست لا بدّ من بعض الوقفات والتعليقات على ذلك^{٧٢}:

أولاً: لا يصحّ إطلاق القول: هذا تفسير ابن عباس، بل يجب تقييده برواياته:

- تفسير ابن عباس برواية سعيد بن جبير (ت ٩٥هـ)
- تفسير ابن عباس برواية مجاهد بن جبر المكيّ (ت ١٠٤هـ)^{٧٣}
- تفسير ابن عباس برواية عكرمة (ت ١٠٥هـ)، مولاة^{٧٤} كما هو في القائمة (رقم ١٥)
- تفسير ابن عباس برواية الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٥هـ)^{٧٥}
- تفسير ابن عباس برواية طاوس بن كيسان اليمانيّ (ت ١٠٦هـ)
- تفسير ابن عباس برواية عطاء بن أبي رباح (ت ١١٥هـ)^{٧٦}
- تفسير ابن عباس برواية عليّ بن أبي طلحة الوبسيّ (ت ١٤٣هـ)^{٧٧}
- تفسير ابن عباس برواية أبي صالح^{٧٨}
- تفسير ابن عباس برواية عطية العوفيّ (ت ١١١هـ)^{٧٩}

بل لا بدّ أيضاً من تقييد طريق الرواية، مثل ما يلي:

- تفسيره برواية سعيد بن جبير طريق عطاء بن السائب الكوفيّ (ت ١٣٦هـ)^{٨٠} |
طريق عطاء بن دينار
- تفسيره برواية مجاهد بن جبر طريق حميد بن قيس المكيّ (ت ١٣٠هـ) |

[تحقيق: صفوان عدنان داوودي. دمشق / بيروت: دار الفلم / دار العلوم، ط ١، ١٤٠٨/١٩٨٨، ٧٧٦ص].
 ٧٢ لقد وقف دمترى فرولوف على هذه المجموعة من التفاسير وألقى الضوء عليها بالتعريف والتعليق والتحليل مبيّناً أبعاد النديم في توزيعه لها على النحو الذي أعتمده. يُنظر بحثه Ibn al-Nadim on the history of Qur'anic exegesis [WZKM 87 (1997) 81-65].
 ٧٣ يُقَابِل العجَاب ٥٧-٥٨ (١).
 ٧٤ يُقَابِل العجَاب ٥٨ (٢).
 ٧٥ روايته منقطعة؛ فهو لم يَلَقَهُ. يُنظر الإِتْقَان ٢/٤٩٨ (٦٣٩٤).
 ٧٦ يُقَابِل العجَاب ٥٩ (٣).
 ٧٧ يُعْرَف بصحيفة ابن أبي طلحة؛ وهو صدوق، لكنّه لم يَلَقْ ابنَ عباس، إنّما حمل عن ثقات أصحابه. لذلك كان الإمام البخاريّ وأبنُ أبي حاتم وغيرهما يعتمدون على صحيفته هذه. هو أولُ مصادر التعلبيّ في الكشف والبيان ٢/١٨-٢٤ (١). كذلك يُنظر العجَاب ٥٨ (٣)، الإِتْقَان ٢/٤٩٦ (٦٣٧٩-٦٣٨٠).
 ٧٨ هو بإدام، مولى أمّ هانئ بنت أبي طالب. عنه تهذيب الكمال ٤/٦-٨ (٦٣٦)، ٢٣/٤٢٣.
 ٧٩ هو أبو الحسن عطية بن سعد الكوفيّ (ت ١١١هـ). عنه تهذيب الكمال ٢٠/١٤٥-١٤٩ (٣٩٥٧).
 ٨٠ عنه تهذيب الكمال ٢٠/٨٦-٩٤ (٣٩٣٤).

- طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح (ت ١٣١هـ)^{٨١} | طريق عيسى بن ميمون المكي
 عن ابن أبي نجيح،^{٨٢} كما في قائمة النديم (رقم ٢)
- تفسيره برواية الضحاك بن مزاحم طريق مقاتل بن سليمان (ت ١٥٠هـ) | طريق جوير بن سعيد (واه) | طريق علي بن الحكم (ثقة) | طريق عبيد بن سليمان (صدوق) | طريق أبي روق عطية بن الحارث (لا بأس به)^{٨٣}
 - تفسيره برواية عكرمة طريق يزيد النحوي (ت ١٣١هـ)^{٨٤}
 - تفسيره برواية عطاء بن أبي رباح (ت ١١٥هـ) طريق ابن جريج (ت ١٥٠هـ)^{٨٥}
 - تفسيره برواية الوالبي (ت ١٤٣هـ) طريق معاوية بن صالح (ت ١٥٨هـ)^{٨٦}
 - تفسيره برواية أبي صالح طريق محمد بن السائب الكلبي (ت ١٤٦هـ)^{٨٧}
 - تفسيره برواية عطية العوفي (ت ١١١هـ) طريق أبيه الحسن بن عطية العوفي (ت ١٨١هـ)^{٨٨}

يجب التنبيه هنا أنّ بعض رواة تفسير ابن عباس هو أيضًا مؤلّف تفسير، أمثال مجاهد (الذي أعتنى بشرح الألفاظ عناية كبيرة) وعطاء بن أبي رباح^{٨٩} والضحاك بن مزاحم. كذلك الحال مع بعض أصحاب الطرق، مثل ورقاء بن عمر، فله تفسير أيضًا، وابن جريج (١٥٠هـ)، فله تفسيران: صغير - وهو مطبوع^{٩٠} - وكبير.

- ٨١ هو عبد الله بن أبي نجيح. جاء في ترجمة ورقاء في تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٣٥: «قال ورقاء: كتاب التفسير قرأتُ نصفه على ابن أبي نجيح، وقرأ عليّ نصفه. وقال ابنُ أبي نجيح: هذا تفسيرُ مجاهد». كذلك سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٢٠.
- ٨٢ يُقابل العجائب ٥٧-٥٨ (١) [هناك ٥٨ الطرق إلى ابن أبي نجيح قوّةً].
- ٨٣ العجائب ٦٠ (٢).
- ٨٤ هو يزيد بن أبي سعيد النحوي. يُنظر العجائب ٥٨ (٢-أ) «الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عنه».
- ٨٥ هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. لازم عطاء بن أبي رباح وأختصّ برواية تفسيره، فحفظه وفقّههُ من خلال مسانله له. يُنظر العجائب ٥٩ (٤)، تفسير أتباع التابعين ٢٨١.
- ٨٦ هذا التفسير بهذه الرواية من هذا الطريق من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢ / ٢٢. يُنظر كذلك العجائب ٥٨ (٣)، الإتيان ٢ / ٤٩٦ (٦٣٨٠).
- ٨٧ يُنظر العجائب ٥٨ (١). عن رحلة هذا التفسير بهذه الرواية وهذا الطريق إلى المغرب يُنظر المدرسة القرآنية في المغرب من الفتح الإسلامي إلى ابن عطية ١٢٩.
- ٨٨ هو الحسن بن عطية بن سعد العوفي. عنه تهذيب الكمال ٦ / ٢١١-٢١٢ (١٢٤٤)، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٤ (٥٢٤). هذا التفسير بهذه الرواية من هذا الطريق من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢ / ٢٢-٢٨ (٣-٢) قراءة وإجازة.
- ٨٩ كان له مجلس [تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢١٠ (١١٢٠)]. غلب على تفسيره الطابع الفقهي، إذ كان مفتي مكة [مقالات الطيّار ١ / ٤٠٤]. تفسيره برواية ابن جريج من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ٢ / ٦٧-٦٨ (٢٥).
- ٩٠ بعنوان (تفسير القرآن). رواية الحسن بن محمد بن الصباح الرّعفراني عن حجاج بن محمد المصيصي. دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن حسن قائد. [م. د]. دار الكمال المتّحدة، ١٤٤١ / ٢٠٢٠.

كذلك الحال مع تفسير الحسن البصري؛ فلا يجوز إطلاقه دون تحديد رواياته^{٩١}، كما نصّ النديم على ذلك بقوله: «للحسن من الكتب كتابُ التفسير للقرآن، رواه عنه جماعة»^{٩٢}، نحو الروايات التالية:

- تفسير الحسن البصري برواية قتادة (ت ١١٧هـ)
- تفسير الحسن البصري برواية أبي رجاء محمد بن سيف البصري (ت ح ١٣٠هـ)
- تفسير الحسن البصري برواية واصل بن عطاء (ت ١٣١هـ)
- تفسير الحسن البصري برواية عمرو بن عبيد (ت ١٤٤هـ)^{٩٣}
- تفسير الحسن البصري برواية أبي رجاء العطاردي (ت ١٠٥هـ)
- تفسير الحسن برواية عباد بن منصور (ت ١٥٢هـ)
- تفسير الحسن البصري برواية أبي الأشهب العطاردي (ت ١٦٢ أو ١٦٥هـ)
- تفسير الحسن البصري برواية المبارك بن فضالة البصري (ت ١٦٤ أو ١٦٥ أو ١٦٦هـ)
- تفسير الحسن البصري برواية بكر الهذلي (ت ١٦٧هـ)

بل لا بدّ أيضًا من تقييد طرق روايات تفسير الحسن البصري^{٩٤}، مثل ما يلي:

- تفسيره برواية قتادة (ت ١١٧هـ) من طرق معمر بن راشد وسعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن النحوي
- تفسيره برواية عمرو بن عبيد (ت ١٤٤هـ) من طريق أبي صالح^{٩٥}
- تفسيره برواية عمرو بن عبيد (ت ١٤٤هـ) من طريق عمرو بن فائد الأسواري (ت بعد ٢٠٠هـ)^{٩٦}

٩١ يُراجع مفردة الحسن البصري (للأهوازي) ١٢٢ [مقدمة التحقيق].

٩٢ الفهرست ١/ ٥٥٩/ ٢ [ترجمة الحسن البصري].

٩٣ الفهرست ١/ ٥٦٣/ ٢ [ترجمة عمرو بن عبيد]. هو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب البصري (٨٠-١٤٤هـ/ ٦٩٩-٧٦١م). عنه الأعلام ٥/ ٨١.

٩٤ يُراجع مفردة الحسن البصري (للأهوازي) ١٢٢-١٢٤ [مقدمة التحقيق].

٩٥ قد أعتمدها التعليبي (ت ٤٢٧هـ) والبغوي (ت ٥١٦هـ) في تفسيريهما. يُراجع مفردة الحسن البصري ١٢٤ [مقدمة التحقيق].

٩٦ رواه من هذه الرواية ومن هذا الطريق خليل بن عبد الملك بن كليب في قرطبة، ثم رواه عنه ابن السّونيّ (ت ٣١٥هـ)، كما نصّ على ذلك ابنُ الفرضيّ (ت ٤٠٣هـ) في تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٩٩ (٤١٧). يُراجع مفردة الحسن البصري ١٢٢-١٢٣ [مقدمة التحقيق]، المدرسة القرآنية في المغرب من الفتح الإسلامي إلى ابن عطية ١٣٠ (٢).

- تفسيره برواية عمرو بن عبيد (ت ١٤٤هـ) وواصل بن عطاء (ت ١٣١هـ) من طريق أبي حفص عمر بن أبي عثمان الشَّمْزِيَّ^{٩٧}
- تفسير الحسن البصريّ برواية أبي رجاء محمّد بن سيف البصريّ (ت ح ١٣٠هـ)^{٩٨} من طريق ابن عُليّة (ت ١٩٣هـ)^{٩٩}

كذلك يجب التنبيه إليه هنا أنّ بعض رُوَاة تفسير الحسن البصريّ لهم تفاسير أيضًا، مثل صاحبيّه قتادة^{١٠٠} ومحمّد بن سيف.

كلّ ذلك، أي تحديد الروايات وتعيين الطرق، هدَفَ تمييز الضعفاء عن الثقات، فتميّز رواية الثقة أو طريقه عن الضعيف.

ثانيًا: مجموع ما ذكره النديم في الكتب المصنّفة في تفسير القرآن ٤٤ تفسيرًا؛ وهو عدد ليس بقليل، خاصّة أنّه لا يشمل الكتب المؤلّفة في أحكام القرآن (رقم ٢١، عددها ١١ كتابًا)، إذ أفردتها مستقلّة، ولا في معاني القرآن (رقم ٢، عددها ٢٧ كتابًا)، لكنّه أضاف بعض الكتب في المجموعة الخليفة (رقم ٢٢)، مثل (كتاب الأنوار) لابن مقسّم (ت ٣٥٤هـ)^{١٠١}، هو في تفسير القرآن^{١٠٢}. كذلك ذكر هناك (كتاب المجاز) لأبي عبّيدة (ت ٢٠٩هـ)، كآته لم يعب حقيقة المقصود بلفظ المجاز الذي بمعنى التفسير، وهو (مجاز القرآن) المطبوع بهذا العنوان^{١٠٣}.

٩٧ الفهرست ٥٦٣/٢/١. نصّ على ذلك أيضًا القاضي عبد الجبار (ت ٤١٥هـ). يُراجع مفردة الحسن البصريّ ١٢٣ [مقدّمة التحقيق].

٩٨ الأزديّ الحُدّانيّ. عنه الطبقات الكبرى ٢٥٨/٧، تهذيب الكمال ٣٥٦-٣٥٥/٢٥ (٥٢٨١)، تهذيب التهذيب ٢١٧/٩ (٣٣٧).

٩٩ هو أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسّم البصريّ (١١٠-١٩٣هـ). عنه تهذيب الكمال ٢٣-٢٣/٣ (٤١٧).

١٠٠ تفسير قتادة برواية سعيد بن أبي عروبة البصريّ طريق خارجة بن مصعب السرخسيّ من مصادر التعليبيّ في الكشف والبيان ٧٨-٨٢ (٢٩) [هناك ٨٢/٢ «وقد زاد فيه خارجة من جهته مقدار ألف حديث»]. له طرق أخرى، مثل طريق شبّان بن عبد الرحمن النحويّ، كما في الكشف والبيان ٨٢/٢-٨٣ (٣١)، وطريق معمر بن راشد، كما في الكشف والبيان ٨٣/٢-٨٥ (٣٢).

١٠١ لابن مقسّم: لأبي مقسّم، كما في مطبوع الفهرست [تحقيق أيمن فؤاد سيّد] ٩٨/١/١ ومطبوع الفهرست [تحقيق إبراهيم رمضان] ٥٨؛ وهو مصحّف.

للتعريف: هو أبو بكر محمّد بن الحسن بن يعقوب العطار النحويّ. عنه الأعلام ٨١/٦.

١٠٢ تفسيره هذا (كتاب الأنوار) ذكره النديم في ترجمته أيضًا في الفهرست ٨٦/١/١ بعنوان كامل «له من الكتب كتاب الأنوار في علم القرآن». هو من مصادر التعليبيّ في تفسيره الكشف والبيان ١٨٧/٢-١٨٨ (١١٠). يُراجع معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ١٠٥ (١). يجب التنبيه هنا إلى أنّ مصطلح (علم القرآن) خاصّ بالتفسير، أي يُقصد به تفسير القرآن، كما هو وارد في عنوان تفسير أبي الحسن عليّ بن عيسى الرّمّانيّ المعتزليّ (ت ٣٨٤هـ): (الجامع لعلم القرآن) (خ).

١٠٣ أبو عبّيدة، معرّف بن المثنى البصريّ النحويّ (١١٠-٧٢٨هـ/٧٢٨-٨٢٤م): مجاز القرآن. عارضه بأصوله وعلّق عليه: محمّد فؤاد سزكين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠١/١٩٨١، ج ٢/مج.

كذلك ذكر النديم تفاسير مفرقة في تراجم مختلفة في الفهرست غير التي ذكرها في الكتب المصنفة في تفسير القرآن، كالتالي:

١. كتاب التفسير لأبي الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي^{١٠٤} (ت ١٦١١هـ/ ٧٧٨م)
٢. كتاب التفسير لإبراهيم بن طهمان الهروي^{١٠٥} (ت ١٦٣٠هـ/ ٧٨٠م)
٣. كتاب التفسير لعبد الله بن المبارك^{١٠٦} (ت ١٨١١هـ/ ٧٩٧م)
٤. كتاب التفسير لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي المدني^{١٠٧} (ت ١٨٢٢هـ/ ٧٩٨م)
٥. كتاب التفسير لابن علي^{١٠٨} (ت ١٩٣٠هـ/ ٨٠٩م)
٦. كتاب التفسير لأبي عبد الرحمن محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي^{١٠٩} (ت ١٩٥٥هـ/ ٨١١م)
٧. كتاب التفسير لعبد الوهاب بن عطاء الخفاف^{١١٠} (ت ٢٠٠٤هـ/ ٨٢٠م)
٨. كتاب التفسير للقرطبي^{١١١} (ت ٢١٢٢هـ/ ٨٢٧م)
٩. كتاب تفسير القرآن لضرار بن عمرو^{١١٢} (ت ح ٢٣٠٠هـ/ ٨٤٥م)

- ١٠٤ الفهرست ٨٨/١/٢ [ترجمته]. هو ثبت، ثقة، صاحب سنة. عنه سير أعلام النبلاء ٧/٣٧٥-٣٧٨ (١٣٩) [هناك ٧/٣٧٦] «قد كان صنف حديثه وألف في القراءات وفي التفسير والزهد»، طبقات المفسرين ١/١٨١-١٨٢ (١٧٢) [هناك ١/١٨٢] «له كتاب التفسير» [إخ]، معجم المفسرين ١/١٩٥ [هناك «له تفسير القرآن»]، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٠٠ (١٨٢٧).
- ١٠٥ الفهرست ٩٦/١/٢ [ترجمته].
- ١٠٦ الفهرست ٩٧/١/٢ [ترجمته]. يُنظر الأعلام ٤/١١٥، معجم المفسرين ١/٣٢٠ [هناك «من كتبه تفسير القرآن»]، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٦٧ (٢٠٩٣).
- ١٠٧ الفهرست ٨٥/١/٢ [ترجمته]. هو من مصادر الطبري والتعليبي في تفسيريهما. يغلب عليه تفسير القرآن بالقرآن وشرح المفردات. يُنظر تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٤٠ «تفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم»، غال ١/٣٨ (٥٠)، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٤٥-٤٤٦ (٢٠١٠)، تفسير أتباع التابعين ١٤٨-١٥٨.
- ١٠٨ الفهرست ٩٢/١/٢ [ترجمته]. هو أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري (١١٠-١٩٣هـ/ ٧٢٨-٨٠٩م). يُنظر أيضًا معجم المفسرين ١/٨٦-٨٧.
- ١٠٩ الفهرست ٨٩/١/٢ [ترجمته]. ابن فضيل من حفاظ أهل الكوفة. يُنظر أيضًا طبقات المفسرين ٢/٢٢٥-٢٢٦ (٥٦٠)، معجم المفسرين ٢/٦٠٣، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٥٥ (٢٠٤٧).
- ١١٠ الفهرست ٩٦/١/٢ [ترجمته].
- ١١١ هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي (١٢٠-٢١٢هـ/ ٧٣٨-٨٢٧م)، نزيل قيسارية. تفسيره برواية أحمد ابن يوسف بن خالد السلمي بالمعروف بحمدان (ت ٢٦٤هـ) من مصادر التعليبي في الكشف والبيان ٢/١٢٠-١٢١. يُنظر الفهرست ٩٨/١/٢ [ترجمته]، المعجم المفسرس (لاين حجر) ١٤٣ (٣٦٣) «كتاب التفسير لمحمد بن يوسف القرطبي»، كشف الظنون ١/٤٥٦، غال ١/٤٠ (١٣)، الأعلام ٧/١٤٧-١٤٨، معجم المفسرين ٢/٦٥٢، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٥٤-٤٥٥ (٢٠٤٤).
- تفسيره برواية أبي الحسن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري المعروف بحمدان (ت ٢٦٤هـ) من مصادر التعليبي في تفسيره (الكشف والبيان) ٢/١٢٠-١٢١ (٥٣).
- ١١٢ الفهرست ٩٧/٢/١ [ترجمته].

۱۰. كتاب التفسير لأبي الحارث سُرَيْج بن يونس المَرْوَزِيّ البغدادي^{۱۱۳}
(ت ۲۳۵هـ / ۸۴۹م)
۱۱. كتاب التفسير لابن أبي شيبة (ت ۲۳۷هـ / ۸۵۱م)^{۱۱۴}
۱۲. كتاب التفسير لإسحاق بن راهويه^{۱۱۵} (ت ۲۳۸هـ / ۸۵۲م)
۱۳. كتاب التفسير للإمام أحمد^{۱۱۶} (ت ۲۴۱هـ / ۸۵۵م)
۱۴. كتاب التفسير لأبي محمّد الفضل بن شاذان بن الخليل الرازي^{۱۱۷}
(ت ۲۶۰هـ / ۸۷۴م)
۱۵. كتاب التفسير الكبير للمراذي^{۱۱۸} (ت ۲۹۰هـ / ۹۰۳م)
۱۶. كتاب التفسير الصغير له^{۱۱۹}
۱۷. كتاب التفسير لمُطَيَّن^{۱۲۰} (ت ۲۹۸هـ / ۹۱۰م)
۱۸. كتاب التفسير للحسين بن سعيد بن حمّاد الأهوازي^{۱۲۱} (ت بعد ۳۰۰هـ / ۹۱۳م)
۱۹. كتاب الحاوي في علوم القرآن لابن المَرْزُبَان^{۱۲۲} (ت ۳۰۹هـ / ۹۲۱م)، سبعة وعشرون جزءاً
۲۰. كتاب التفسير للعبّاسي^{۱۲۳} (ت ح ۳۲۰هـ / ۹۳۲م)

- ۱۱۳ الفهرست ۱/۲ / ۱۰۷ [ترجمته]. يُنظَر كذلك فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۴۷۰ (۲۱۰۸).
- ۱۱۴ الفهرست ۱/۲ / ۹۹ [ترجمته]. يُنظَر كشف الظنون ۱/ ۴۲۷. للتعريف: هو أبو الحسن عثمان بن محمّد بن أبي شيبة إبراهيم الكوفيّ. عنه تاريخ الإسلام ط ۲۴ / ۲۷۰-۲۷۱ (۲۷۹) هناك ۲۷۰ «صنّف المسند والتفسير وغير ذلك».
- ۱۱۵ الفهرست ۱/۲ / ۱۰۲ [ترجمته]. يُنظَر الكشف والبيان ۲/ ۱۰، سير أعلام النبلاء ۱۱/ ۳۷۳ «إنه قد أملى التفسير عن ظهر قلبه»، المعجم المفهرس (لابن حجر) ۱۴۵ (۳۷۰) «كتاب التفسير لإسحاق بن راهويه». للتعريف: هو أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن مَحَلَّد المروزيّ، نزيل نيسابور. عنه سير أعلام النبلاء ۱۱/ ۳۵۸-۳۸۳ (۷۹).
- ۱۱۶ الفهرست ۱/۲ / ۱۰۰ [ترجمته]. يُنظَر ترجمة أبيه عبد الله (۲۱۳-۲۹۰هـ / ۸۲۸-۹۰۳م) في تاريخ الإسلام ط ۲۹۹-۱۹۷ / ۱۹۹ (۳۰۰) هناك ۱۹۹ «قال ابن المنادي في تاريخه: ... سمع منه (المسند) وهو ثلاثون ألفاً والتفسير) وهو مائة وعشرون ألفاً. سمع منه ثمانين ألفاً، والباقي وجادة». يُنظَر الأعلام ۱/ ۲۰۳ [هناك (التفسير)].
- ۱۱۷ الفهرست ۱/۲ / ۱۰۸ [ترجمته]. يُنظَر فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۴۳۲ (۱۹۶۱).
- ۱۱۸ الفهرست ۱/۲ / ۶۸۴ [ترجمته].
- ۱۱۹ الفهرست ۱/۲ / ۶۸۴ [ترجمته].
- ۱۲۰ الفهرست ۱/۲ / ۱۱۰ [ترجمته]. هو أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن سليمان الكوفيّ (۲۰۲-۲۹۷هـ / ۸۱۷-۹۱۰م). يُرَاجَع معجم المفسّرين ۲/ ۵۵۶، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۴۷۱ (۲۱۱۴).
- ۱۲۱ الفهرست ۱/۲ / ۷۴ [ترجمته]. يُنظَر معجم المفسّرين ۱/ ۱۵۳، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ۱/ ۳۸۹ (۱۷۸۱).
- ۱۲۲ الفهرست ۱/۱ / ۲۶۷ [ترجمته الأولى] «كتاب الحاوي في علوم القرآن، سبعة وعشرون جزءاً»، ۱/ ۴۶۱ [ترجمته الثانية] «كتاب الحاوي في علوم القرآن، كبير، سبعة وعشرون جزءاً». للتعريف: هو محمّد بن خلف بن المرزبان الأجزريّ المُحوَّلِيّ. عنه الفهرست ۱/ ۲۶۷ / ۱، ۱/ ۴۶۱-۶۴۲، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ۲/ ۷۲۸ (۳۲۳۷).
- ۱۲۳ الفهرست ۱/۲ / ۴۶۵ [ترجمته] «كتاب الشامل في علم القرآن، ولم يُتِمَّه».

٢١. كتاب شامل في علم القرآن للصُّوليّ^{١٢٤} (ت ٣٣٥هـ/ ٩٤٦م)
٢٢. كتاب التفسير للحسن بن محبوب السَّرَاد (ت ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)^{١٢٥}
٢٣. كتاب التفسير لابن فَصَّال (ت ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)^{١٢٦}
٢٤. كتاب تفسير القرآن لأبي جعفر محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القُمِّيّ (ت ٣٤٣هـ/ ٩٥٤م)^{١٢٧}
٢٥. كتاب تفسير القرآن لقاسم بن الخليل الدمشقيّ^{١٢٨}
٢٦. كتاب التفسير للحُصَيْن بن مُخَارِق (ت نحو ٢٠٠هـ/ ٨١٥م)^{١٢٩}
٢٧. كتاب التفسير لابن الواثق^{١٣٠} (ت قبل ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)
٢٨. كتاب التفسير الكبير للنقّاش (ت ٣٥١هـ/ ٩٦٢م)^{١٣١}

بالطبع هناك العديد من التفاسير التي لم يذكرها. لا أبغي هنا تفصيلها لكثرتها، لكن أذكر أشهرها وأهمها فيما يلي:

- للتعريف: هو أبو بكر محمّد بن يحيى بن عبد الله البغداديّ، من الأدباء الظرفاء والجمّاعين للكتب. عنه الفهرست ١٢٤ / ٢ / ٤٦٥-٤٦٤، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٣٩-٢٤٠ (١٠١)، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ٩٢٧ / ٢ - ٩٣٨ (٤١٧٥).
- ١٢٤ الفهرست ٧٣ / ١ / ٢ [ترجمته].
- ١٢٥ الفهرست ٧٣ / ١ / ٢ [ترجمته]. ابن محبوب من فقهاء أهل الكوفة. يُنظَر أيضًا الأعلام ٢ / ٢١٢، معجم المفسّرين ١٤٤ / ١.
- ١٢٦ الفهرست ٧٨ / ١ / ٢ [ترجمته]. ابن فَصَّال هو الحسن بن عليّ بن فَصَّال التَّيْمَلِيّ، من فقهاء أهل الكوفة. يُنظَر أيضًا الفهرست ٧٧ / ١ / ٢، الأعلام ٢ / ٢٠٠، معجم المفسّرين ١ / ١٤١، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١ / ٤٥٥ (٢٠٤٥).
- ١٢٧ الفهرست ٧٩ / ١ / ٢ [ترجمته]. يُنظَر أيضًا معجم المفسّرين ٢ / ٥١٢، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١ / ٤٦١ (٢٠٧١).
- ١٢٨ الفهرست ٥٧٢ / ٢ / ١ [ترجمته]. هو من طبقة جعفر بن ميشر (ت ٢٣٤هـ/ م). يُنظَر طبقات المفسّرين ٢ / ٣٦-٣٧ (٤٠٠)، معجم المفسّرين ١ / ٤٣٢.
- ١٢٩ الفهرست ٦٨٠ / ٢ / ١ [ترجمته]. ابن مُخَارِق هو أبو جنادة حصين بن مخارق بن عبد الرحمن السلوليّ، من علماء أهل الكوفة. يُنظَر أيضًا طبقات المفسّرين ١ / ١٦٤-١٦٥ (١٥٨)، معجم المفسّرين ١ / ١٦٣، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١ / ٤٦٨ (٢١٠٠) [أسمه هناك «الحسين»].
- ١٣٠ الفهرست ١٠٠ / ١ / ١ [ترجمته]. أمّا مؤلّفه ابن الواثق، فهو أبو محمّد - كما في الفهرست - أو أبو عليّ - كما في غاية النهاية ١ / ٣٩٥ (س ٢٢) - عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشميّ البغداديّ. قرأ على أبي أيوب الضبيّ (٢٠٠-٢٩١هـ) قراءة حمزة. عنه الفهرست ١ / ١٠٠، غاية النهاية ١ / ٣١٧ (س ١٨)، ١ / ٣٩٥-٣٩٦ (١٦٨٣)، معجم المفسّرين ١ / ٢٨٩.
- ١٣١ الفهرست ٨٨ / ١ / ١ [ترجمته] «نحو أُنْتِي عَشْرَ [في المطبوع (أثنا عشر)] أَلْفَ وَرَقَةٍ». يُنظَر المعجم المفهرس ١٤٨ (٣٨٤) «كتاب شفاء الصدور في التفسير لأبي بكر محمّد بن الحسن النقّاش»، كال ١ / ٤٤-٤٥ (٢٥)، معجم المفسّرين ٢ / ٥١٣، الفهرس الشامل (علوم القرآن: مخطوطات التفسير وعلومها) ١ / ٥١ (٢٢) [أ - شفاء الصدور المهذب في تفسير القرآن الكريم: ٧ نسخ].

١. تفسير أبي العالية الرياحي (ت ٩٣هـ/ ٧١٢م) ١٣٢
٢. تفسير مجاهد (ت ١٠٤هـ/ ٧٢٢م) ١٣٣
٣. تفسير الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٥هـ/ ٧٢٣م) ١٣٤
٤. تفسير القرظي (ت ١١٧هـ/ ٧٣٥م) ١٣٥
٥. تفسير قتادة (١١٨هـ/ ٧٣٦م) ١٣٦
٦. تفسير عطاء بن دينار (ت ١٢٦هـ/ ٧٤٤م) ١٣٧
٧. تفسير عطاء الخراساني (ت ١٣٥هـ/ ٧٥٢م) ١٣٨
٨. تفسير أبي صخر المدني (ت بين ١٤١-١٥٠هـ/ ٧٥٨-٧٦٧م) ١٣٩
٩. تفسير الرازي (ت ح ١٥٠هـ/ ٧٦٧م) ١٤٠

- ١٣٢ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٧ (٣٧٦) «كتاب التفسير عن أبي العالية... حدثنا أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية». تفسيره برواية الربيع بن أنس من مصادر التعليبي في الكشف والبيان ٢/ ٨٥-٨٨ (٣٣). أبو العالية الرياحي هو رفيع بن مهران البصري، من كبار التابعين. يُنظر العجائب في بيان الأسباب ٦١، معجم المفسرين ١/ ١٩١، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٢٣ (١٩٢٤)، تفسير التابعين ١/ ٣٠٦-٣١٨ (٧).
- ١٣٣ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٧ (٣٧٧) «كتاب التفسير عن مجاهد... حدثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عنه». يُنظر غال ١/ ٢٩ (٣)، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٦٧ (٢٠٩٤) «هناك «توصل أ.د. حكمت بشير ياسين إلى أن التفسير المطبوع بعنوان (تفسير الإمام مجاهد بن جبر) هو تفسير آدم بن أبي إياس»].
- ١٣٤ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٧ (٣٧٨) «كتاب التفسير عن الضحاك بن مزاحم... حدثنا أبو معاذ الفضل بن خالد عن عبيد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم به». يُنظر غال ١/ ٢٩-٣٠ (٤).
- ١٣٥ هو محمّد بن كعب بن سليم المدني. تفسيره برواية أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني (ت ١٧٠هـ) من مصادر التعليبي في الكشف والبيان ٢/ ٨٩-٩١ (٣٥). تميّز تفسيره بجوانب الوعظ والتذكير والقصص وإيراده الكثير من الحوادث التاريخية التي أحال عليها محمّد بن إسحاق (ت ١٥١هـ) في سيرته، كما أمتاز بين عامة التابعين بكثرة أستشهاده بأسباب النزول في تفسيره أجدًا بعموم المعنى، لا بخصوص السبب. يُنظر معجم المفسرين ٢/ ٦٠٨-٦٠٩، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٥٨-٤٥٩ (٢٠٦١)، تفسير التابعين ١/ ٣٨٥-٣٨٧ (٣٨٨).
- ١٣٦ هو أبو الخطاب قتادة بن دَعَامَة بن قتادة السُدُوسِي البصري (٦١-١١٨هـ/ ٦٨٠-٧٣٦م). تفسيره برواية سعيد بن أبي عروبة عن طريق خارجة بن مصعب السرخسي من مصادر التعليبي في الكشف والبيان ٢/ ٧٨-٨٢ «هناك ٢/ ٨٢ قد زاد فيه خارجة من جهته مقدار ألف حديث». كذلك رواه في الكشف والبيان ٢/ ٨٢-٨٥ طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي وطريق معمر بن راشد (ت ١٥٤هـ/ ٧٧٠م)، كلاهما عنه. يُنظر العجائب في بيان الأسباب ٦١، معجم المفسرين ١/ ٤٣٦-٤٣٥، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/ ٤٥٨ (٢٠٥٩).
- ١٣٧ كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٣٩٣ «تفسير عطاء بن دينار يُكْتَبُ وَيُحْتَجُّ به»، غال ١/ ٣٣ (١٠)، الأعلام ٤/ ٢٣٥. تفسيره برواية عبد الله بن لهيعة من مصادر التعليبي في الكشف والبيان ٢/ ٧٢-٧٥ (٢٧).
- ١٣٨ هو عطاء بن أبي مسلم ميسرة (٥٠-١٣٥هـ/ ٦٧٠-٧٥٢م)، نزيل بيت المقدس. تفسيره برواية أبيه عثمان من مصادر التعليبي في الكشف والبيان ٢/ ٦٨-٧١ (٢٦). يُنظر العجائب في بيان الأسباب ٥٩ (٤)، غال ١/ ٣٣ (١٢)، الأعلام ٤/ ٢٣٥، معجم المفسرين ١/ ٣٤٦-٣٤٧.
- ١٣٩ هو حميد بن زياد الخراط. كثير من تفسيره النقلي عن محمّد بن كعب القرظي. للمزيد يُراجع تفسير أتباع التابعين ٢١٥-٢٢١ (المطلب الرابع).
- ١٤٠ هو أبو جعفر عيسى بن ماهان بن إسماعيل. عنه تهذيب الكمال ٣٣/ ١٩٢-١٩٦ (٧٢٨٤)، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٦-٥٧ (٢٢١) «هناك ١٢/ ٥٧ «قال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة، عالم بتفسير القرآن». تفسيره برواية أبيه عبد الله بن أبي جعفر الرازي من مصادر التعليبي في الكشف والبيان ٢/ ٨٨-٨٩ (٣٤).

١٠. تفسير شبيل بن عبّاد المكيّ (ت ح ١٦٠هـ/ ٧٧٧م) ١٤١
١١. تفسير سفيان الثوريّ (ت ١٦١هـ/ ٧٧٧م)، رواية أبي جعفر محمّد عن أبي حذيفة النهديّ عنه. (١٤٢)
١٢. تفسير وراق بن عمر الكوفيّ ١٤٣ (ت ح ١٦١هـ/ ٧٧٨م)
١٣. تفسير مسلم بن خالد الزنجيّ (ت ١٧٩هـ/ ٧٩٥م) ١٤٤
١٤. تفسير يحيى بن اليمان (ت ١٨٨هـ/ ٨٠٤م) ١٤٥
١٥. تفسير ابن وهب (ت ١٩٧هـ/ ٨١٢م) ١٤٦
١٦. تفسير يحيى بن سلام (ت ٢٠٠هـ/ ٨١٥م) ١٤٧
١٧. تفسير رُوح بن عبّادة البصريّ (ت ٢٠٥هـ/ ٨٢٠م) برواية أبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن مبيع العبديّ النيسابوريّ (ت ٢٦٣هـ/ ٨٧٦م) ١٤٨

- ١٤١ أبو داود المكيّ. لقد أحال عليه الطبري في تفسيره وتاريخه. حصل الخطيب البغداديّ على إجازته. هو برواية أبي حذيفة موسى بن مسعود النهديّ (ت ٢٢٠هـ) من مصادر التعليبيّ في الكشف والبيان ١١٣/٢-١١٤ (٤٨). يُنظر كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/٣٩٣ «تفسير شبيل بن عبّاد المكيّ عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن ابن عباس قريب إلى الصحّة»، كشف الظنون ١/٤٥١، كال ١/٣٥ (١٥)، معجم المفسّرين ١/٢٢٥-٢٢٦، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٣٣-٤٣٤ (١٩٦٥).
- ١٤٢ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٤ (٣٦٧) «كتاب التفسير عن سفيان الثوريّ»، رواية أبي حذيفة موسى بن مسعود عنه؛ وفيه من رواية حذيفة عن غير الثوريّ. هو مطبوع، كما سيأتي، غير كامل، ناقصة البداية والنهاية. يُنظر معجم المفسّرين ١/٢١١-٢١٢، تفسير أتباع التابعين ١٢٤-١٣٢.
- ١٤٣ أبو بشر الشيبانيّ الكوفيّ، من مرو. يُنظر كال ١/٣٧-٣٨ (٣). هو برواية آدم بن أبي إياس العسقلانيّ (ت ٢٢١هـ) من مصادر التعليبيّ في تفسيره (الكشف والبيان) ١١٤-١١٥ (٤٩).
- ١٤٤ أبو خالد القرشيّ. يُنظر كال ١/٣٨ (٤).
- ١٤٥ أبو زكريّا العجليّ الكوفيّ. يُنظر كال ١/٣٩ (٧).
- ١٤٦ هو أبو محمّد عبد الله بن وهب بن مسلم المصريّ (١٢٥-١٩٧هـ/ ٧٤٣-٨١٢م). تفسيره من مصادر التعليبيّ في الكشف والبيان ١٢٥/٢-١٢٦ (٥٧). هو جزء من كتابه (الجامع). فيه مرويات في التفسير متفرّقة، ليست مرتبة على سور القرآن، كثير منها عن محمّد بن كعب القرظيّ (ت ١١٧هـ) وزيد بن أسلم (ت ١٣٦هـ) من أهل المدينة، وعن يزيد بن أبي حبيب (ت ١٢٨هـ) وعبد الله بن لهيعة (ت ١٧٤هـ) من أهل مصر. كذلك حفظ مقدارًا من تفسير الليث بن سعد (١٧٥هـ) وتفسير مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ). يُراجع معجم المفسّرين ١/٣٢٨-٣٢٩، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٨٥ (٢١٧٥)، تفسير أتباع التابعين ٢٦٩ (٤)، (٢٩٠ (١).
- ١٤٧ أبو زكريّا التيميّ البصريّ (١٢٤-٢٠٠هـ/ ٧٤٢-٨١٥م). يُنظر تاريخ علماء الأندلس ١/١٠٣، ٤٠٧، ٤١٠، ٣٢٢/٢، ١٨٩، ٢٣٩، ٢٥٩، العجّاب في بيان الأسباب ٦٢-٦٣، المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٨ (٣٨٣) «التفسير ليحيى بن سلام»، كال ١/٣٩ (١٠). فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٢٨-٤٢٩ (١٩٤٧) «هناك ١/٤٢٩: «زاد أئمة محمّد بن يحيى (ت ٢٦٢هـ) على تفسير أبيه. وحّدث بتلك الزيادة أبو الحسن عليّ بن الحسن المرزّيّ البجّانيّ». بالموازاة إلى أهتمامه البالغ بالتفسير المأثور عن الصحابة والتابعين وأتباعهم، خصوصًا إكثاره من نقل تفسيره الحسن وقتادة لأخذه عن أصحابهما، له نظر واجتهاد في تفسيره، مثل تفسير الضمائر والسجمل المضمرة وكثرة أستشهاده بالآيات مع ذكر نظائرها ووجوها (تفسير القرآن بالقرآن) وأستشهاده بالحديث النبويّ وتوسّعه في التعليل اللغويّ وتوجيه القراءات. للمزيد يُراجع تفسير أتباع التابعين ١٧٤-١٨٨.
- ١٤٨ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٧ (٣٧٩) «كتاب التفسير عن روح بن عبّادة... أنبأنا أبو الأزهر: حدّثنا روح بن عبّادة به»، طبقات المفسّرين ١/١٧٩-١٨٠ (١٧١)، كال ١/٣٩-٤٠ (١١)، معجم المفسّرين ١/١٩١. تفسيره بهذه الرواية من مصادر التعليبيّ في تفسيره (الكشف والبيان) ١١٧/٢-١١٩ (٥١-٥٢).

- ١٨ . تفسير يزيد بن هارون الواسطي (ت ٢٠٦هـ / ٨٢١م) ^{١٤٩} برواية مجاهد بن موسى
ابن فروخ (ت ٢٤٤هـ / ٨٥٨م) ^{١٥٠}
- ١٩ . تفسير الصنعاني (ت ٢١١هـ / ٨٢٧م) ^{١٥١}
- ٢٠ . تفسير قبيصة (ت ٢١٥هـ / ٨٣٠م) ^{١٥٢}
- ٢١ . تفسير النهدي (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٥م) ^{١٥٣}
- ٢٢ . تفسير ابن مرتبيل (ت ٢٤٩هـ / ٨٦٣م) ^{١٥٤}
- ٢٣ . تفسير عبد الحميد (الحميد) بن حميد (ت ٢٤٩هـ / ٨٦٣م) ^{١٥٥}
- ٢٤ . تفسير الفلاس (ت ٢٤٩هـ / ٨٦٤م) ^{١٥٦}
- ٢٥ . تفسير ابن الفرات (ت ٢٥٨هـ / ٨٧٢م) ^{١٥٧}
- ٢٦ . تفسير ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٧م) ^{١٥٨}

- ١٤٩ أبو خالد السلمى (٨١١-٦٠٢هـ / ٦٣٧-١٢٨م). يُنظر الفهرست ٥٩/١/٢، كشف الظنون ١/١٦٤، غال ١/٠٤/٢١.
(١)، معجم المفسرين ٩٣٧/٢.
- ١٥٠ كما في غال ١/٤٠ (١٢.١). كذلك معجم المفسرين ٧٣٩/٢ [نقلًا من غال].
- ١٥١ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٣ (٣٦٢) «كتاب التفسير لعبد الرزاق».
- ١٥٢ هو أبو عامر قبيصة بن عُقبه بن محمد السوائي الكوفي. تفسيره برواية محمد بن عبد الوهاب العبدي (ت ٢٧٢هـ) من مصادر التعليق الكشف والبيان ٢/١٢١-١٢٢ (٥٤). يُنظر كشف الظنون ١/٤٥٦، غال ١/٤٠ (١٤)، معجم المفسرين ٤٣٥/١، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٥٧-٤٥٨ (٢٠٥٨).
- ١٥٣ هو أبو حذيفة موسى بن مسعود البصري. هو مؤلف كتاب تفسير وراوي تفسير الثوري أيضًا. يُنظر كشف الظنون ١/٤٦٠، غال ١/٤١ (١٥)، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٧٩ (٢١٤٧) «هناك سنة وفاته ٢٢٠هـ». قد أستفاد منه الطبري (ت ٣١٠هـ) في تاريخه (تاريخ الرسل والملوك) وفي تفسيره (جامع البيان) برواية أحمد بن منصور. هو أيضًا من مصادر التعليق في تفسيره (الكشف والبيان) ٢/١٢٣-١٢٤ (٥٥)، لكن برواية جعفر بن محمد بن الليث الزبيدي الجوهري.
- ١٥٤ هو أبو إسحاق إبراهيم بن حسين بن خالد المالكي القرطبي. يُنظر تاريخ علماء الأندلس ١/٣٨ (١) «هناك له كتاب مؤلف في تفسير القرآن، روي عنه»، ترتيب المدارك ٤/٢٤٢-٢٤٤ «هناك ٤/٢٤٣ له كتاب مؤلف في تفسير القرآن»، طبقات المفسرين ٨/٩-٨ (٨)، «هناك ٨/١ ألف تفسيرًا للقرآن»، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٦٩ (٢١٠٥) [تفسير القرآن].
- ١٥٥ هو أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي. يُنظر المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٣ (٣٦٤) «كتاب التفسير لعبد ابن حميد»، كشف الظنون ١/٤٥٢ و ٥٤٣، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٤٣ (٢٠٠٠) «هناك «أقتبس منه ابن حجر في الإصابة. وضمن كثيرًا منه السيوطي في الدر المنثور». هو من مصادر التعليق في تفسيره (الكشف والبيان) ٢/١٢٦-١٢٨ (٥٨). عدّه ابن حجر العسقلاني من جملة «التفاسير الأربعة التي قل أن يشد عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين» [العجائب في بيان الأسباب ٥٧]؛ وهي تفسيره وتفسير الطبري (ت ٣١٠هـ) وتفسير ابن المنذر (ت ٣١٨هـ) وتفسير ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ). يُنظر.
- ١٥٦ هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الباهلي الصيرفي، من أهل البصرة. روى تفسيره علي بن إسماعيل بن حماد البزار. يُنظر المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٧ (٣٨٠) «التفسير عن عمرو بن علي الفلاس... أنبأنا علي بن إسماعيل: أنبأنا عمرو بن علي الفلاس به»، معجم المفسرين ١/٤٠٥، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٥٦ (٢٠٤٩).
- ١٥٧ هو أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي. عنه المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٦ (٣٧١) «كتاب التفسير لأبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي»، الأعلام ١/١٩٤، معجم المفسرين ١/٥٥، فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٥٤ (٢٠٤٣).
- ١٥٨ هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩-٢٧٣هـ / ٨٢٤-٨٨٧م)، صاحب السنن المشهورة. عنه البداية

٢٧. تفسير بَقِيَّ بن مَخْلَد (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) ١٥٩
٢٨. تفسير هُود بن مُحَكِّم الهَوَارِيِّ (ت ح ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م) ١٦٠
٢٩. تفسير أبي حنيفة الدينوري (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) ١٦١
٣٠. تفسير الثقفِي (ت ٢٨٣هـ/ ٨٩٦م) ١٦٢
٣١. تفسير ابن الصُّرَيْس (ت ٢٩٤هـ/ ٩٠٦م) ١٦٣
٣٢. تفسير ابن مَعْقِل (ت ٢٩٥هـ/ ٩٠٨م) ١٦٤
٣٣. تفسير محمَّد بن حَرِيْث (ت ٣٠٢هـ/ ٩١٤م) ١٦٥
٣٤. التفسير الكبير للأنطاطِي (ت ٣٠٣هـ/ ٩١٥م) ١٦٦
٣٥. تفسير البستي (ت ٣٠٧هـ/ ٩١٩م) ١٦٧
٣٦. تفسير أبي محمَّد الدينوري (ت ٣٠٨هـ/ ٩٢٠م) ١٦٨

- والنهاية (لابن كثير الدمشقي) ٥٢/١١/٦ [هناك «لابن ماجه تفسير حافل»، كشف الظنون ٤٣٩/١ [هناك «تفسير ابن ماجه»، الأعلام ١٤٤/٧ [هناك «له تفسير القرآن»].
- ١٥٩ تاريخ علماء الأندلس ١٤٥/١ «لبيقي بن مخلد تفسير القرآن»، ٤٧/٢ «تفسيره»، كشف الظنون ٤٤٤/١. بَقِيَّ بن مَخْلَد أبو عبد الرحمن الأندلسي القرطبي (٢٠١-٢٧٦هـ/ ٨١٧-٨٨٩م). عنه الأعلام ٦٠/٢.
- ١٦٠ غال ٤١/١ (٠.١٧)؛ وهو مطبوع، كما سيأتي.
- ١٦١ هو أحمد بن داود بن وَتَد. عنه الفهرست ٢٣٨/١/١، إنباه الرواة ٧٦-٧٩/١ (٢٤) [هناك ٧٨ توفي أبو حنيفة أحمد بن داود ليلة الاثنين لأربع بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين]، طبقات المفسرين ٣٥ (٣٧) [هناك «صنّف تفسير القرآن... مات في جمادى الأولى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين؛ وقيل: سنة تسعين ومائتين»]، كشف الظنون ٤٤٧/١ [هناك «المتوفى سنة ٢٩٠ تسعين ومائتين»]، الأعلام ١٢٣/١ [سنة وفاته (٢٨٢هـ/ ٨٩٥م). هناك «تفسير القرآن: ثلاثة عشر مجلداً»].
- ١٦٢ هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن سعيد الكوفي الشيعي. ترجم له النديم ترجمة وجيزة في الفهرست ٨٠/١/٢ ولم يذكر تفسيره هذا فيها. يُنظَر تاريخ الإسلام ط ٢٩٩-١١٢-١١٣ (١٢٥) [هناك ١١٣ «كتاب التفسير»، الأعلام ٦٠/١. يُقَابَل معجم المفسرين ٨٧/١ [هناك «إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفِي، أبو إسحاق... له كتاب التفسير»].
- ١٦٣ هو أبو عبد الله محمَّد بن أيوب بن يحيى الرازي، صاحب فضائل القرآن (ط). عنه معجم المفسرين ٤٩٦/٢. هو من مصادر الثعلبي في الكشف والبيان ١٢٨-١٢٩ (٦٠) [تفسير محمَّد بن أيوب].
- ١٦٤ هو أبو إسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجاج النَّسْفِي، قاضي نسف وعالمها. يُرَاجَع معجم المفسرين ٢٣/١، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ٤٧١/١-٤٧٢ (٢١١٧).
- ١٦٥ هو الحافظ أبو بكر محمَّد بن حريث بن عبد الرحمن بن حاشد الأنصاري البخاري. عنه تاريخ الإسلام ط ٣١١/٩٨ (١٠٤) [هناك «صنّف المسند والتفسير والتاريخ والوجدان»].
- ١٦٦ هو الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري. عنه الكشف والبيان ١٠-١١، تاريخ الإسلام ط ٣١١-١١٢ (١٢٣) [هناك ١١١ «صاحب التفسير الكبير»، سير أعلام النبلاء ١٤/١٩٣ (١٠٨) [هناك «صاحب التفسير الكبير»، طبقات المفسرين (للدودي) ١-٧/٨ (٧) [هناك ٧/١ «مصنّف التفسير الكبير»، الأعلام ٣٢/١ [هناك «له تفسير كبير»، معجم المفسرين ١١/١، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ٣٨٩/١ (١٧٨٠)].
- ١٦٧ هو أبو محمَّد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي. من تفسيره قطعة من أول سورة الكهف حتّى الآية الثانية عشر من سورة النجم. حُقِّقَت في إطار رسالتين علميتين. الأولى من أول سورة الكهف حتّى نهاية سورة الشعراء (عوض بن محمَّد بن ظاهر العمري)، الثانية من أول سورة النمل إلى الآية ١٢ من سورة النمل (عثمان معلم محمود شيخ علي)، قسم التفسير وعلوم القرآن - كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٣/ [١٩٩٢]، ٦٨٦، ص ١٤١٦، ١٩٩٥، ٥٣٩، ص. يُرَاجَع تفسير أتباع التابعين ٢٩٢-٢٩٣ (٤).
- ١٦٨ هو عبد الله بن محمَّد بن وهب (ت ٣٠٨هـ/ ٩٢٠م). عنه تاريخ الإسلام ط ٣١١-٢٣٧/٢٣٨ (٣٩٢)، سير أعلام النبلاء

٣٧. تفسير البُجَيْرِيّ (ت ٣١١هـ/ ٩٢٣م) ١٦٩
٣٨. تفسير ابن المُنْذِر (ت ٣١٨هـ/ ٩٣١م) ١٧٠
٣٩. تفسير أبي الحسن الأشعريّ (ت ٣٢٤هـ/ ٩٣٦م) ١٧١
٤٠. تفسير ابن أبي حاتم الرازيّ (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م) ١٧٢
٤١. تفسير الماتريديّ (ت ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م) ١٧٣
٤٢. تفسير الخِرَقِيّ (ت ٣٣٤هـ/ ٩٤٦م) ١٧٤
٤٣. تفسير ابن حبان البُسْتِيّ (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٩م) ١٧٥
٤٤. تفسير القرآن للزَّعْفَرَانِيّ (ت ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م) ١٧٦
٤٥. تفسير أبي الشيخ (ت ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م) ١٧٧
٤٦. تفسير أبي الليث السمرقنديّ (ت ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م) ١٧٨

- ١٤/٤٠٠-٤٠٢ (٢١٨)، لسان الميزان ١٣١/٤-١٣٣ (٤٨٠٥)، گال ٤٢/١ (١٩). [الواضح في تفسير القرآن (خ)]، معجم المفسرين ١/٣٢٠-٣٢١ [هناك ٣٢١ الواضح في تفسير القرآن، مخطوط]، الفهرس الشامل (علوم القرآن: مخطوطات التفسير وعلومها) ١/٣٦-٣٧ (٤) [الواضح في تفسير القرآن (خ)].
- ١٦٩ هو الحافظ أبو حفص عمر بن محمد بن بُجَيْر السمرقنديّ (٢٢٣-٣١١هـ/ ٨٣٨-٩٢٣م). عنه تاريخ الإسلام ط ٣٢٤/١٩٩-٤٢٠ (٣٤) [هناك ٤١٩ «مصنّف الصحيح والتفسير»]، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٢-٤٠٤ (٢١٩) [هناك ٤٠٢ «مصنّف التفسير أيضًا والصحيح وغيره ذلك»]، طبقات المفسرين ٣٠٧ (٣٩٠) [هناك «صاحب الصحيح والتفسير وغير ذلك»]، الأعلام ٥/٦٠ [هناك «مصنّف الصحيح والتفسير»].
- ١٧٠ هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوريّ، يُنظر معجم المفسرين ٢/٤٦٥، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٧٣ (٢١٢٣).
- ١٧١ هو عليّ بن إسماعيل بن إسحاق (٢٦٠-٣٢٤هـ/ ٨٧٤-٩٣٦م). عنه الأعلام ٤/٢٦٣. عن تفسيره يُنظر فهرست اللبّيّ ١١٧ «ألّفنا كتاب تفسير القرآن، رددنا فيه على الجبائيّ والبلخيّ ما حرّفنا من تأويله»، كشف الظنون ١/٤٣٩، الإمام الأشعريّ: حياته وأطواره العقديّة (لصالح بن مقبل بن عبد الله العصيمي) ٢٨٢-٢٨٦ [الرياض: مدار المسلم، ط ١، ١٤٣٠/٢٠٩، ٤١٢ص]، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٥١١ (٢٢٩٠).
- ١٧٢ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٤ (٣٦٥) «كتاب التفسير لأبي محمد بن أبي حاتم».
- ١٧٣ هو أبو منصور محمد بن محمد بن محمود، من أئمّة علماء الكلام. عنه الأعلام ٧/١٩.
- ١٧٤ كشف الظنون ١/٤٤٦. الخرقِيّ هو أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله، من فقهاء الحنابلة من أهل بغداد. يُنظر معجم المفسرين ١/٣٩٣.
- ١٧٥ هو أبو سعيد الحسين بن محمد بن عليّ الأصفهانيّ. يُنظر فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٢٣-٤٢٤ (١٩٢٨).
- ١٧٦ هو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميميّ (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٩م). عنه كشف الظنون ١/٤٢٧ و ٤٤٤، الأعلام ٦/٧٨، الفهرس الشامل (علوم القرآن: مخطوطات التفسير وعلومها) ١/٥١ (٢٣) [أ - تفسير ابن حبان (خ): نسخة جامعة إستانبول].
- ١٧٧ هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاريّ الأصبهانيّ (٢٧٤-٣٦٩هـ/ ٨٨٧-٩٧٩م). يُنظر الأعلام ٤/١٢٠، معجم المفسرين ١/٣٢١ [هناك «من كتبه تفسير القرآن. ذكره شيخ الإسلام أبو حجر في الإصابه»]، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٣٥ (١٩٧١).
- ١٧٨ هذا التفسير يجمع بين المأثور والمعقول، لكنّ صاحبه لا يلتزم بذكر أسانيدِهِ فيما يورد من روايات ولا يرجّح أو يعقب فيما ينقل من أقوال. يُنظر كشف الظنون ١/٤٤١، الأعلام ٨/٢٧، فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٢٩-٤٣٠ (١٩٥١)؛ وهو مطبوع، كما سيأتي.

ثالثاً: إنَّ ما تقدّم ذكره من تفاسير يعكس موجة قويّة في حركة التأليف حتّى عصر النديم (ت ٣٨٠هـ). هنا يُطرح السؤال التالي: أيها في عداد المفقودة وأيها وصل إلينا مخطوطاً؟ من السجدير ذكره ما وصل إلينا منها وهو مطبوع، كالاتي:

١. تفسير مقاتل بن سليمان (ت ١٥٠هـ/٧٦٧م) ^{١٧٩}
٢. تفسير سفيان الثوريّ (ت ١٦١هـ/٧٧٧م)، رواية أبي جعفر محمّد عن أبي حذيفة النهديّ عنه. ^(١٨٠)
٣. تفسير مجاهد (ت ١٠٤هـ/٧٢٢م) ^(١٨١)
٤. الجزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن يمان ^{١٨٢} وتفسير لنافع بن أبي نعيم القاري ^{١٨٣} وتفسير لمسلم بن خالد الزنجي ^{١٨٤} وتفسير لعطاء الخراساني ^{١٨٥} برواية أبي جعفر محمّد بن أحمد بن نصر الرّمليّ الفقيه المتوفّي سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م. ^{١٨٦}
٥. الجامع لابن وهب (ت ١٩٧هـ/٨١٢م) ^{١٨٧}
٦. تفسير يحيى بن سلام (ت ٢٠٠هـ/٨١٥م) [من سورة النحل إلى سورة الصافات] ^{١٨٨}

- ١٧٩ له أكثر من طبعة. منها تفسير مقاتل بن سليمان. تحقيق: أحمد فريد. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط ١، ١٤٢٤/٢٠٠٣، ٣/٣ مج.
- ١٨٠ سفيان الثوريّ، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ (٩٧-١٦١هـ/٧١٦-٧٧٧م): تفسير سفيان الثوريّ. رواية أبي جعفر محمّد عن أبي حذيفة النهديّ (ت ٢٢٠هـ) عنه. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط ١، ١٤٠٣/١٩٨٣، ٤٨٢ ص. هو من مصادر التعليق في تفسيره. من ميزته بالإضافة إلى تفسير الاجتهاديّ القليل أعتناؤه بتفسير الصحابة والتابعين (٩١١ رواية)، خصوصاً عن مفسّري أهل مكّة، مثل مجاهد بن جبير (ت ١٠٤هـ). يُراجع تفسير أتباع التابعين ١٢٧-١٢٨، ٢٨٨.
- ١٨١ مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكيّ (٢١-١٠٤هـ/٦٤٢-٦٧٢م): تفسير مجاهد. قدّم له وحققه وعلّق عليه: عبد الرحمن الطاهر بن محمّد السورتي. بيروت: المنشورات العلميّة، [١٣٩٧/١٩٧٦، ٢ مج.
- ١٨٢ أبو زكريّا العجليّ الكوفيّ (ت ١٨٩هـ/٨٠٥م). يُنظر فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٤٥ (٢٠٠٨).
- ١٨٣ يُنظر فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم ١/٤٧٦ (٢١٣٦).
- ١٨٤ القرشيّ المخزوميّ مولاهم (١٠٠-١٧٩هـ/٧١٨-٧٩٥م). يُراجع غال ١/٣٨ (٠.٤)، الأعلام ٧/٢٢٢.
- ١٨٥ هو عطاء بن أبي مسلم مسيرة الخراسانيّ (٥٠-١٣٥هـ/٦٧٠-٧٥٢م)، نزيل بيت المقدس. يُنظر كشف الظنون ١/٤٥٤، غال ١/٣٣ (١٢.٠١)، الأعلام ٤/٢٣٥.
- ١٨٦ تحقيق ودراسة: حكمت بشير ياسين. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط ١، ١٤٠٨/١٩٨٨، ١٩٠ ص.
- ١٨٧ أبو محمّد عبد الله بن وهب بن مسلم المصريّ (١٢٥-١٩٧هـ/٧٤٣-٨١٢م): الجامع (في علوم القرآن). تحقيق وتعليق: ميكلوش موراني. فيسبادن: دار هرزوفيتس، [١٤١٢/١٩٩٢، ٧٨] ص؛ الجامع تفسير القرآن. تحقيق وتعليق: ميكلوش موراني. فيسبادن: دار هرزوفيتس، [١٤١٣/١٩٩٣، ١٠٨] ص؛ الجامع تفسير القرآن الجزء الأول. تحقيق وتعليق: ميكلوش موراني. فيسبادن: دار هرزوفيتس، [١٤١٦/١٩٩٥، ٩٠] ص. هناك قطعة من تفسيره، لم يُعتمد عليها فيما حُقّق منه، محفوظة في مكتبة الدولة ببرلين تحت مسمّى (القرآن)، رقمها (Wetzstein II ١٩٥١)، مجموع أوراقها ثمانين أوراق. قدّمه على ذلك مشكوراً عبد الله المنصور، أستاذ تفسير القرآن وعلومه بجامعة المجمعة (السعودية) على موقعه في تويتر.
- ١٨٨ يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصريّ ثمّ الإفريقيّ (١٢٤-٢٠٠هـ/٧٤٢-٨١٥م): تفسير يحيى بن سلام النجيميّ البصريّ القبروانيّ المتوفّي ٢٠٠هـ من سورة النحل إلى سورة الصافات. تقديم وتحقيق: هند شلبي. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط ١، ٢٠٠٤/١٤٢٥، ٢/٢٠٠٤. من مزاياه أنّه بالإضافة إلى تفسيره الاجتهاديّ أعتنى بتفسير السلف، منهم الحسن البصريّ (ت ١١٠هـ)، كما حفظ مقداراً من تفسير الكلبيّ (ت ١٤٦هـ). يُراجع تفسير أتباع التابعين ٢٨٨.

٧. مجاز القرآن لأبي عبيدة (ت ٢٠٩هـ / ٨٢٤م) ١٨٩
٨. تفسير القرآن للصنعاني (ت ٢١١هـ / ٨٢٧م) ١٩٠
٩. قطعة من تفسير عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ / ٨٦٣م) ١٩١
١٠. تفسير كتاب الله العزيز للهواري (ت ح ٢٨٠هـ / ٨٩٣م) ١٩٢
١١. تفسير النسائي (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م) ١٩٣
١٢. مُنتقى لطيف من «تفسير» أبي محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م) [رحمه الله ١٩٤]
١٣. تفسير الطبري (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م) ١٩٥
١٤. كتاب تفسير القرآن لابن المنذر (ت ٣١٨هـ / ٩٣١م) [قطعة منه: من ٢: ٢٧٢ حتى ٤: ٩٢]
١٥. تفسير العياشي (ت نحو ٣٢٠هـ / ٩٣٢م) [المطبوع منه: سورة الفاتحة - سورة الكهف]

- ١٨٩ أبو عبيدة مَعْمَر بن المَشْتَمِي البصري (١١٠-٢٠٩هـ / ٧٢٨-٨٢٤م): مجاز القرآن. عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد فؤاد سزكين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠١٤ / ١٤٠١ / ١٩٨١، ج ٢ / مج ٢. يجدر ذكره هنا أنّ السبب الذي دفعه إلى تأليف هذا الكتاب هو مسألة جرت بينه وبين إبراهيم بن إسماعيل الكاتب في مجلس الوزير الفضل بن ربيع (ت ٢٠٨هـ). هي مذكورة في ترجمة أبي عبيدة في نزهة الألباء في طبقات الأدياء ٩٧-٩٨.
- ١٩٠ الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن هشام الجُمَيْرِي (١٢٦-٢١١هـ / ٧٤٤-٨٢٧م): تفسير القرآن. تحقيق: مصطفى مسلم محمد. الرياض: مكتبة الرشد، ط ١، ١٤١٠ / ١٩٨٩، ٤ مج.
- ١٩١ عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ / ٨٦٣م): قطعة من تفسير الإمام عبد بن حميد المتوفى سنة [٥٢٤٩]. أعنتني به: مخلف بنه العرف. بيروت: دار ابن حزم، ط ١، ١٤٢٥ / ٢٠٠٤ / ١٣٧ ص. هكذا جاء عنوانه مطبوعاً، لكنّه غير موفق، لأنّها مجموعة من الآثار المتخبة. تفسيره من الكتب المسندة للتفسير المأثور. يُراجع تفسير أتباع التابعين ٢٩٠-٢٩١ (٣).
- ١٩٢ الهواري، هود بن سُحَكَم بن هود (ت ح ٢٨٠هـ / ٨٩٣م): تفسير كتاب الله العزيز. حقه وعلق عليه: بالحاج بن سعيد شريف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١، [١٤١٠] / ١٩٩٠، ٤ مج. هو من الكتب المسندة للتفسير المأثور. من مزاياه حفظه مقداراً من تفسير الكلبي (ت ١٤٦هـ) وبعض تفسيرَي شيخه ابن جريج (ت ١٥٠هـ) وسفيان الثوري (ت ١٦١هـ). يُراجع تفسير أتباع التابعين ٢٩٠ (٢).
- ١٩٣ النَّسَائِي، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب (٢١٥-٣٠٣هـ / ٨٣٠-٩١٥م): تفسير النسائي. حقه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: صبري بن عبد الخالق الشافعي، سيد بن عباس الجليمي. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤١٠ / ١٩٩٠، ج ٢ / مج ٢.
- ١٩٤ أنتقاه [محققاً]: محمد مختار. منشور بالعنوان أعلاه في مجموعة المخطوطات الإسلامية ٢ / ٢٥-٢٦ (١٤٤٠ / ٢٠١٩) ٣٨٠-٤٠٨.
- ١٩٥ هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤-٣١٠هـ / ٨٣٩-٩٢٣م). تفسيره كامل، من أوسع مصادر تفسير السلف على العموم. يُنظر تفسير أتباع التابعين ٢٩٢ (٥). له أكثر من طبعة، منها بعنوان: جامع البيان في تأويل القرآن [= تفسير الطبري]. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٢ / ١٩٩٢، ١٢ مج.
- ١٩٦ ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٢٤٢-٣١٨هـ / ٨٥٦-٩٣١م): كتاب تفسير القرآن. حقه وعلق عليه: سعد بن محمد السَّعْد. المدينة النبوية: دار المآثر، ط ١، ١٤٢٣ / ٢٠٠٢، ج ٢ / مج ٢. تفسيره من التفاسير المأثورة المسندة. من مزاياه اعتناؤه بتفسير ابن جريج من طريق محمد بن ثور الصنعاني. يُراجع تفسير أتباع التابعين ٢٩٢-٢٩٣ (٦).
- ١٩٧ العياشي، أبو النصر محمد بن مسعود بن عياش السُّلَمِي السمرقندي (ت نحو ٣٢٠هـ / ٩٣٢م): تفسير العياشي. تصحيح وتعليق: هاشم الرسولي المحلاتي. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ١، ١٤١١ / ١٩٩١، ج ٢ / مج ٢. المطبوع منه نصفه، بينما نصفه الأخير في عداد المفقود. يُنظر فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم ١ / ٤٩٠ (٢١٩٧).

١٦. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) ^{١٩٨} [المحقق منه:
الفاطحة-الرعد، المؤمنون-العنكبوت]
١٧. تفسير الماتريدي (ت ٣٣٣هـ / ٩٤٤م) ^{١٩٩}
١٨. تفسير أبي الليث السمرقندي (ت ٣٧٥هـ / ٩٨٥م) ^{٢٠٠}

يُلاحَظُ أنَّ ما وصل إلينا مخطوطاً وقد طُبِعَ من التفاسير المنصوص عليها والزائد عددها عن ١٠٠ تفسير حتى عصر النديم (ت ٣٨٠هـ) قليلٌ نسبياً، بعض ذلك ناقص، غير كامل، لا يتوافر منه إلا أجزاء.

• علم الرسم وهجائه:

مع العلم أنَّ ما يُعرفُ بالمصاحف العثمانية المكتوبة بالخط الحجازي، على رأسها المصحف الإمام الخاص بالخليفة الراشدي عثمان بن عفان (ت ٣٥هـ)، لم يصل إلينا منها مصحف واحد، بل ما نسخ منها، حرص عدد من الأئمة القراء من الرعيل الأول على استقراء مرسوم المصاحف العثمانية وأستظهار خصائصه وأنماطه، فألفوا في ذلك تواليف للبحث على الاقتداء به وآتباعه. ^{٢٠١} فيما يلي ما أورده النديم (ت ٣٨٠هـ) من كتب مؤلفة في اختلاف المصاحف وفي هجاء المصحف وفي مقطع القرآن وموصوله على حد تقسيمه:

- ١٩٨ ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٢٤٠-٣٢٧هـ / ٨٥٤-٩٣٨م): تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين. تحقيق: أسعد محمد الطيب. مكة المكرمة/الرياض: مكتبة نزار مصطفى الجاز، ط١، ١٤١٧/١٩٩٧، ١٠ مج. هو من التفاسير المأثورة المسندة. من مزاياه حفظه تفسير مقاتل بن حيان البلخي (ت حوالي ١٥٠هـ) وكذلك حفظه مقداراً من تفسير أبي صخر المدني (ت بين ١٤١-١٥٠هـ) وزهير بن محمد، نزيل الشام ثم مكة (ت ١٦٢هـ) والفضيل بن عياض المجاور بحرم الله (ت ١٨٧هـ). يُراجع تفسير أتباع التابعين ٩١، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٩٢ (٧).
- ١٩٩ طبع كاملاً. له أكثر من طبعة، منها بعنوان (تأويلات القرآن). تحقيق: أحمد وانلى اوغلى [وجماعة]. مراجعة: بكر طويال اوغلى. إستانبول: دار الميزان، ٢٠٠٥-٢٠١١، ١٨ مج.
- ٢٠٠ أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (٣٧٥هـ / ٩٨٥م): تفسير أبي الليث السمرقندي. تحقيق وتعليق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، زكريا عبد المجيد النوتي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣/١٩٩٣، ٣/٣ مج. تفسيره من التفاسير المأثورة غير المسندة. نقل الكثير من تفسير الكلبى وتفسير مقاتل بن سليمان. يُراجع تفسير أتباع التابعين ٢٩٦ (١).
- ٢٠١ وضع أحمد شرشال باباً عن نشأة علم هجاء المصاحف وتطوره في دراسته المشفوعة بتحقيق (مختصر التبيين لهجاء التتري) لأبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ) / ١/١٦٤-١٩٩ [الكتب المؤلفة في هجاء المصاحف]. نظيره محمد الإدريسي الطاهري، ذكر أشهرها من بداية عصر التدوين حتى القرن السابع الهجري في مقدمة تحقيقه (كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة) للسخاوي (ت ٦٤٣هـ) ٤٠-٤٥ (ج).

الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف: ٢٠٢

١. كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة عن الكسائي
(ت ١٨٩هـ / م ٨٠٥)
٢. كتاب خَلَفٍ [= خلف بن هشام البغدادي (ت ٢٢٩هـ / م ٨٤٤)] في اختلاف
المصاحف
٣. كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف للفرّاء
(ت ٢٠٧هـ / م ٨٢٢)
٤. كتاب اختلاف المصاحف (ط) لابن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ / م ٩٢٩) ٢٠٣
٥. كتاب المدائني [(ت ٢٢٥هـ / م ٨٤٠)] في اختلاف المصاحف وجمع القرآن
٦. كتاب اختلاف المصاحف بالشام والحجاز والعراق لابن عامر اليحصبي
(ت ١١٨هـ / م ٧٣٦) ٢٠٤
٧. كتاب محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني (ت ٣٢٢هـ / م ٩٣٤) في اختلاف
المصاحف

الكتب المؤلفة في هجاء المصحف: ٢٠٦

٨. كتاب يحيى بن الحارث (ت ١٤٥هـ / م ٧٦٢) ٢٠٧
٩. كتاب ابن شبيب ٢٠٨
١٠. كتاب أحمد بن إبراهيم الوراق (ت ح ٢٧٠هـ / م ٨٨٣)
١١. كتاب يعقوب بن أبي شيبعة ٢٠٩

- ٢٠٢ الفهرست ١/١/٩٣.
- ٢٠٣ يُقَابَلُ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٢-١٤٣ (٣٦١) «كتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داود».
- ٢٠٤ عنه غاية النهاية ١/٤٢٣-٤٢٥ (١٧٩٠) [هناك ١/٤٢٤ (س ٥) بشأن ضبط حركة الصاد في نسبه «يجوز في التخصيصي الحركات الثلاث»].
- ٢٠٥ أبو جعفر الأزرقاني، أحد شيوخ ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ). عنه كتاب السبعة ٦١، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٠-٢٧١ (١١٩)، غاية النهاية ٢/١٦٦ (٣١١٦).
- ٢٠٦ الفهرست ١/١/٩٤.
- ٢٠٧ الغساني الذمري ثمّ الدمشقي، إمام الجامع الأمويّ وشيخ القراءة بدمشق بعد الإمام ابن عامر (ت ١١٨هـ). عنه غاية النهاية ٢/٣٦٧-٣٦٨ (٣٨٣٠).
- ٢٠٨ هو أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن عبد الله الربيعي البصريّ الأخباري، من تلاميذ ثعلب (ت ٢٩١هـ). مات حوالي سنة ٥٣١٨. له كتاب الأخبار والآثار. عنه هدية العارفين ١/٤٤٤.
- ٢٠٩ كذا. هو أبو يوسف يعقوب بن شيبعة بن الصلت البصريّ ثمّ البغداديّ (ت ٢٦٢هـ)، صاحب المسند الكبير. عنه سير أعلام

الكتب المؤلفة في مقطوع القرآن وموصله: ٢١٠

١٢. كتاب الكسائي (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م) ٢١١

١٣. كتاب السري ٢١٢

١٤. كتاب حمزة بن حبيب [= الزييات] (ت ١٥٦هـ / ٧٧٣هـ)

١٥. كتاب عبد الله بن عامر اليحصبي (ت ١١٨هـ / ٧٣٦م)

ينضاف إلى ذلك ما ذكره النديم في بعض تراجم الفهرست:

١٦. كتاب اختلاف المصاحف لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م) ٢١٣

١٧. كتاب المصاحف لابن مقسم (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) ٢١٤

يجب التنبيه عليه هنا أن النديم ذكر في الفهرست مجموعة من الكتب الموسومة بمصطلح (الهجاء) المعبر عن قواعد الإملاء التي كان يؤخذ بها في الكتابة غير مرسوم المصاحف، كالآتي:

- كتاب الهجاء لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م) ٢١٥

- كتاب الخطّ والهجاء للمبرد (ت ٢٨٦هـ / ٨٩٩م) ٢١٦

- كتاب الهجاء لثعلب (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م) ٢١٧

- كتاب الهجاء لابن كيسان (ت ٢٩٩هـ / ٩١٢م) ٢١٨

النلاء ١٢/٤٧٦-٤٧٩ (١٧٤)، الأعلام ١/١٩٩.

٢١٠ الفهرست ١/١/٩٤.

٢١١ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/١/١٩٦ [أخبار الكسائي]. يُنظر أيضًا معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٢٨ (٨).

٢١٢ لعلمه السري بن يحيى بن إياس الشيباني البصري (ت ١٦٩هـ). عنه الطبقات الكبرى ٧/٢٧٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٢-٢٣٥ (٢١٩٥)، تاريخ الإسلام ط ١٧/٢٠٣-٢٠٤ (١٣٤).

٢١٣ الفهرست ١/١/١٦٨ [أخبار أبي حاتم السجستاني]. كذلك الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ٣٩٠، معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٧ (٢).

٢١٤ الفهرست ١/١/٨٧ [ترجمته]. كذلك الدرّ الثمين ٢٠٤ «كتاب المصاحف».

للتعريف: ابن مقسم هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي (٢٦٥-٣٥٤هـ / ٨٧٨-٩٦٥م). عنه الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ٢٠٤-٢٠٥، الأعلام ٦/٨١.

٢١٥ الفهرست ١/١/١٦٨ [أخبار أبي حاتم السجستاني]. كذلك الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ٣٩٠، معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٩ (١١).

٢١٦ ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/١/٢٢٦.

٢١٧ ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/١/١٧١.

٢١٨ الفهرست ١/١/٢٤٨ [ترجمته]. يُقابل الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ٩٩ «كتاب الهجاء والخطّ».

- كتاب الهجاء للجعّد (ت ٢٨٨هـ / ٩٠١م) ٢١٩
- كتاب الهجاء (خ) لابن الأنباريّ (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م) ٢٢٠
- كتاب الهجاء للمفجّع (ت قبل ٣٣٠هـ / ٩٤٢م) ٢٢١
- كتاب الهجاء لابن درستويه (ت ٣٤٧هـ / ٩٥٨م) ٢٢٢
- كتاب الهجاء لأبي عليّ الرّمانيّ (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م) ٢٢٣

يُلاحظ أنّ عنوانات هذه المجموعة^{٢٢٤} غير مضافة إلى كلمة (المصحف) أو (المصاحف). لذا لم يذكر النديم أيّ كتاب منها ضمن الكتب المتعلقة بمرسوم المصاحف. أمّا إذا وردت هذه الإضافة أو نظير لها في العنوان، فحينها تدلّ على قواعد مرسوم المصاحف، مثل كتاب الهجاء في رسم المصحف (ط)^{٢٢٥} وهجاء السنّة للغازي بن قيس الأندلسيّ (ت ١٩٩هـ).

كما هو متوقّع، لم يذكر النديم في الفهرست من الكتب المتعلقة بالمصاحف إلّا ما عرفه، فيُستدرك عليه ما يمكن أستدراكه دون التقصّي من كتب هذا العلم ذات الأهميّة والقيمة العلميّة مرتبّة حسب وفيات أصحابها، كالتالي:

١. كتاب مرسوم المصحف (خ) لأبي عمرو بن العلاء البصريّ (ت ١٥٤هـ / ٧٧٠م) ٢٢٦
٢. هجاء السنّة للغازي بن قيس الأندلسيّ (ت ١٩٩هـ) ٢٢٧

٢١٩ الفهرست ١/١/٢٥٢ [ترجمته]. كذلك الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ١١٤ «كتاب الهجاء».

٢٢٠ مذكور في ترجمته في الفهرست ١/١/٢٣٠. كذلك الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ١٢٠ «كتاب الهجاء». منه نسخة مكتبة رضا في مدينة رامبور الهنديّة.

٢٢١ الفهرست ١/١/٢٥٦. للتعريف: المفجّع هو أبو عبد الله المفجّع بن محمّد بن عبد الله الكاتب البصريّ. عنه الفهرست ١/١/٢٥٦-٢٥٥.

٢٢٢ الفهرست ١/١/١٨٦. للتعريف: ابن درستويه هو أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن محمّد (ت ٢٥٨-٣٤٧هـ / ٨٧١-٩٥٨م). عنه الفهرست ١/١/١٨٥-١٨٧، الأعلام ٤/٧٦.

٢٢٣ الفهرست ١/١/١٨٨. للتعريف: هو عليّ بن عيسى بن عليّ النحويّ (ت ٢٩٦-٣٨٤هـ / ٩٠٨-٩٩٤م). عنه الفهرست ١/١/١٨٧-١٨٨، الأعلام ٤/٣١٧.

٢٢٤ ينضاف إليها كتاب الهجاء للكسائيّ (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م). يُراجع معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٢٩ (١٠).

٢٢٥ تحقيق: غانم قدوري الحمد. دمشق: دار الغوثانيّ للدراسات القرآنيّة، ط ١، ١٤٣٣/٢٠١٢، ٢٧٦ ص.

٢٢٦ مخطوط آيا صوفيا / إستانبول ضمن مجموع خماسيّ، رقمه ٤٨١٤، أوّله كتاب مرسوم المصحف. يُراجع WZKM ٢٦ (١٩١٢) ٩٤ § ٥٩ [٤٨١٤]، تاريخ الأدب العربيّ - ملحق ١/١٥٨ (٢)، الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط (علوم القرآن: المصاحف المخطوطة ومخطوطات رسم المصاحف) ٤٧٠ (١١).

٢٢٧ المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها (لحمدان) ١٩٩-٢٠٠ (١).

٣. الدر المنظوم في معرفة المرسوم لعطاء بن يسار الأندلسي، صاحب أبي عبيد (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٨م) ٢٢٨
٤. درة اللاقط لحكم بن عمران القرطبي الناظر (كان حيًا سنة ٢٢٧هـ / ٨٤٢م) ٢٢٩، صاحب الغازي بن قيس الأندلسي (ت ١٩٩هـ / ٨١٤م) ٢٣٠
٥. السبيل الأعراف إلى ضبط المصحف له أيضًا ٢٣١
٦. رسم المصحف لنصير بن يوسف النحوي (ت ح ٢٤٠هـ / ٨٥٥م) ٢٣٢
٧. كتاب رسم المصاحف (خ) لأبي عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م) ٢٣٣
٨. اختلاف المصاحف لنفطويه (ت ٣٢٣هـ / ٩٣٥م) ٢٣٤
٩. علم اللطائف في هجاء المصاحف لابن مقسم (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) ٢٣٥
١٠. كتاب علم المصاحف لابن أشتة (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م) ٢٣٦
١١. المحبر له أيضًا ٢٣٧

فهذه مجموعة أخرى (١١ كتابًا) تنضاف لما أورده النديم (١٧ كتابًا)، تدل على أهمية علم رسم المصحف وهجائه وبالغ اهتمام العلماء به على مستوى التأليف. مع ذلك لم تقف على مثل هذه الجهود الكبيرة المتقدمة مشاهير فهارس العلوم وتصانيفها، أمثال مفتاح السعادة ومصباح السيادة (ط) ٢٣٨ للمولى طاشكبري زاده (ت ٩٦٨هـ) وكشف

- ٢٢٨ المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحا (لحمدان) ٢٠٠-٢٠١ (٢).
- ٢٢٩ كان له مصحف، كتبه ونقطه في هذه السنة. يُنظر المحكم في نقط المصاحف ٨٧.
- ٢٣٠ المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحا (لحمدان) ٢٠٢ (٣).
- ٢٣١ المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحا (لحمدان) ٢٠٢.
- ٢٣٢ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٣ (١).
- ٢٣٣ يُنظر المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحا ١٨٩-١٩٠ (٢). منه نسخة الأستانة، رقمها ٨٨١٢.
- ٢٣٤ المعجم المفهرس (لابن حجر) ١٤٩ (٣٩٠) «اختلاف المصاحف لنفطويه». للتعريف: هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد ابن عرفة النحوي (٢٤٤-٣٢٣هـ / ٨٥٨-٩٣٥م). عنه الفهرست ١/١ / ٢٥٠-٢٥١، الأعلام ١/١ / ٦١.
- ٢٣٥ هو الكتاب الكبير في الرسم. يُنظر الدر الثمين ٢٠٥ «كتاب اللطائف في جمع هجاء المصاحف»، المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحا ١٩٠-١٩٢ (٣).
- ٢٣٦ المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحا (لحمدان) ٢٠٢-٢٠٣. للتعريف: ابن أشتة هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني. عنه معرفة القراء الكبار ٢/٦١٧ (٣٣٦)، غاية النهاية ٢/١٨٤ (٢١٧٧)، الأعلام ٦/٢٢٤.
- ٢٣٧ المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحا (لحمدان) ٢٠٢-٢٠٣.
- ٢٣٨ مفتاح السعادة ١/٩٣ (علم خط المصحف) [لم يذكر هناك أي مصحف]، ٢/٣٣٦ (علم رسم كتابة القرآن في المصاحف) [ذكر هناك ثلاثة مصنفات فقط، أقدمها المقنع (ط) للداني (ت ٤٤٤هـ)].

الظنون (ط) ٢٣٩ لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) وأبجد العلوم (ط) لصديق حسن خان (ت ١٣٠٧ هـ)، بل لم تتعرض عمومًا لذكر كتب الرسم إلّا في النادر دون القرون الأولى. من الغريب والمدهش أيضًا أنّ ما وصلنا منها قلة من الندره: كتاب المصاحف (ط) لابن أبي داود (ت ٣١٦ هـ) [رقم ٤]، له أكثر من طبعة، وآخران مخطوطان [رقم ١٨، ٢٤].

• علم النقط والشكل [= علم الضبط]

ذكر النديم (ت ٣٨٠ هـ) ضمن (الكتب المؤلّف في النقط والشكل للقرآن) ستّة تصانيف، كالآتي: «كتاب الخليل في النقط، كتاب محمد بن عيسى في النقط، كتاب اليزيدي في النقط، كتاب ابن الأنباري في النقط والشكل، كتاب أبي حاتم السجستاني في النقط والشكل، كتاب أبي حنيفة الدينوري في النقط والشكل بجداول ودارات»^{٢٤٠}. وزاد بعضها في بعض التراجم، هو كتاب النقط والشكل للزيادي (ت ٢٤٩ هـ)^{٢٤١}.

أمّا أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، صاحب المحكم في علم نقط المصاحف، فصّح فيه بأسماء تسعة مؤلّفين في هذا الفنّ، فقال: «وأوّل مَنْ صنّف النّقطَ ورسمه في كتابٍ ودكّرَ عللَهُ الخليلُ بنُ أحمدَ. ثمّ صنّف ذلك بعده جماعةٌ من النحويّين والمقرئيين وسلكوا فيه طريقه وآتبعوا سننَهُ وأقتدوا بمذاهبه. منهم أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي وأبنته أبو عبد الرحمن عبدُ الله بنُ أبي محمدٍ [٧٩] وأبو حاتم سهلُ بنُ محمد السجستاني وأبو عبد الله محمدُ بنُ عيسى الأصبهانيّ وأبو الحسين أحمدُ بنُ جعفر بن المنادي وأبو بكر أحمدُ بنُ موسى بن مجاهد وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن أخته وأبو الحسن عليّ بن محمد بن بشرٍ، مقرئ أهلِ بلدنا. [٨٠] وجماعةٌ كثيرةٌ غيرُ هؤلاء»^{٢٤٢}.

يُلاحظ أنّ النديم والداني يشتركان في تسمية أربعة كتب، فنتاج مجموعهما ١٢ كتابًا، أرّبتها حسب وفيات أصحابها فيما يلي:

٢٣٩ كشف الظنون ١/٩٠٢ «علم رسم المصحف: وفيه من الكتب المصنّفة: الأبحاث الجميلة في شرح الرائيّة» [هو للجعبري (ت ٧٣٢ هـ)؛ ولم يزد عليه]، ٢/١١٥٩ [ذكر هناك عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد (ط) للشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) وشروحا لها].
 ٢٤٠ الفهرست ١/٩٢.
 ٢٤١ الفهرست ١/١٦٥.
 ٢٤٢ المحكم في نقط المصاحف ٧٨-٨٠.

١. كتاب النقط للخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٠هـ/ ٧٨٦م) ٢٤٣
٢. كتاب الشكل والنقط لليزيديّ (ت ٢٠٢هـ/ ٨١٨م) ٢٤٤
٣. كتاب الشكل والنقط لابن اليزيديّ (ت ح ٢٣٧هـ/ ٨٥١م) ٢٤٥
٤. كتاب النقط والشكل للزياديّ (ت ٢٤٩هـ/ ٨٦٣م) ٢٤٦
٥. كتاب النقط لأبي عبد الله محمد بن عيسى الأصبهانيّ (ت ٢٥٣هـ/ ٨٦٧م) ٢٤٧
٦. كتاب النقط والشكل لأبي حاتم السجستانيّ (ت ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م) ٢٤٨
٧. كتاب النقط والشكل لأبي حنيفة الدينوريّ (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) ٢٤٩
٨. كتاب النقط لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ/ ٩٣٦م) ٢٥٠
٩. كتاب النقط والشكل لابن الأباريّ (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) ٢٥١
١٠. كتاب النقط لابن المُنَادِي (ت ٣٣٦هـ/ ٩٤٧م) ٢٥١
١١. كتاب النقط لابن أشته (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧١م) ٢٥١
١٢. كتاب النقط لأبي الحسن عليّ بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكيّ، نزيل الأندلس (ت ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م)

يجدر ذكره أنّ هذه المجموعة التي تنتهي بسنة وفاة أبي الحسن الأنطاكيّ (ت ٣٧٧هـ) التي أتت النديم (ت ٣٨٠هـ) فيها تبييض الفهرست - لم يصل منها على علمي القاصر كتابٌ واحدٌ، فجميعها في عداد الكتب المفقودة؛ وهذا مؤسفٌ للغاية. لهذا، فإنّه من الأهميّة الترائيّة والقيمة العلميّة بمكان العثور أو الوقوف بدائل تعوّض

- ٢٤٣ الفهرست ٩٢/١/١ «كتاب الخليل في النقط»، ١١٦/١/١ «كتاب النقط والشكل».
- ٢٤٤ هو أبو محمد يحيى بن المبارك العدويّ. يُنظر الفهرست ٩٢/١/١ «كتاب اليزيديّ في النقط»، ١٤٠/١/١ «كتاب النقط والشكل»، معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٣٣ (٢).
- لقد وقف ابن السراج (ت ٣١٦هـ) عليه بخطّ اليزيديّ وعوّل عليه في (كتاب النقط والشكل) (ط) له ١٧٢، ١٧٥، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٦.
- ٢٤٥ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك. يُنظر المحكم ٧٩.
- ٢٤٦ هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان. يُنظر الفهرست ١٦٥/١/١ [ترجمته].
- ٢٤٧ الفهرست ٩٢/١/١. كذلك المحكم ٨٠.
- ٢٤٨ الفهرست ٩٢/١/١. كذلك المحكم ٨٠.
- ٢٤٩ عن المؤلّف يُنظر الفهرست ٢٣٨/١/١. عن كتابه يُنظر الفهرست ٩٢/١/١.
- ٢٥٠ وقف عليه الدانيّ ونقل منه بعض النقول، كما في المحكم ١١٦.
- ٢٥١ وقف عليه الدانيّ ونقل منه نقولاً، كما في المحكم ١١٦، ١٨٢، ١٨٣، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٧، ٤٠٠. للتعريف: ابن المُنَادِي هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد البغداديّ (٢٥٦-٣٣٦هـ/ ٨٧٠-٩٤٧م). عنه الأعلام ١٠٧/١.

بعض هذا الفراغ الكبير. من هذه البدائل نصوص من كتاب النقط والشكل لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ)، قد نقلها ابن أبي داود (ت ٣١٦هـ) في كتاب المصاحف له تحت عنوان (كيف تُنْقَطُ المصاحف)^{٢٥٢}، بدايتها: «قال أبو حاتم السجستاني وَنَقَطُهُ بِيَدِهِ: هذا كتابٌ يُسْتَدَلُّ به على علم النَّقْطِ ومواضعه»^{٢٥٣}.

من ذلك أيضًا بعض الكتب التي لم يذكرها كلٌّ من النديم والداني، لكن لحسن الحظ قد وصل منها بعض النسخ الخطية، مثل كتاب النقط والشكل (ط) لابن السراج (ت ٣١٦هـ)، فمنه نسخة مكتبة كلية الآداب بجامعة أنقرة، رقمها ٥٤٧. بناءً عليها حقق حميد رضا هذا الكتاب.^{٢٥٤} تحدّث فيه صاحبه عن شكل الدفاتر الذي كان شائعًا في عصره لغير المصاحف، وهو الشكل الذي وضع أصوله الفراهيدي، وعن شكل المصاحف الذي وضع أساسه الدولي، حيث أعتد في مادة هذا الباب [شكل المصاحف بالنقط] على كتاب النقط والشكل لليزيدي (٢٠٢هـ) فيما حكاه عن شيخه أبي عمرو بن العلاء البصري (ت ١٥٤هـ)، أحد القراء السبعة.

أمّا المساهمة الكبرى والنوعية في علم الضبط، فنجدها فيما ألّفه الحافظ الداني (ت ٤٤٤هـ) في هذا الفنّ من تأليف، كتابان وذيّلان على الترتيب التالي:

١٣. كتاب النقط (ط)؛ وهو ذيل المقنع في رسوم المصاحف (ط) له أيضًا^{٢٥٥}، مطبوع في آخر المقنع.

١٤. التنبيه على النقط والشكل له^{٢٥٦}: هو في عداد الكتب المفقودة.

١٥. المحكم في نقط المصاحف (ط) له: هذا من أمّهات كتب النقط، محيط في مباحثه وأبوابه، قد عوّل فيه على عدد من كتب النقط المتقدّمة، أستشهد بأقوال أصحابها ونقل عنهم نقولاً كثيرة.

١٦. ذيل المحكم في نقط المصاحف (ط) له: هو ملحق في ذكر مذاهب متقدّمي النقاط من النحاة، مطبوع في آخر المحكم.^{٢٥٧}

٢٥٢ كتاب المصاحف ٢/٥٣٠-٥٤١ (٤٧٢).

٢٥٣ كتاب المصاحف ٢/٥٣٠.

٢٥٤ نشره مع ترجمة فارسية في مجلة نامه بهارستان (طهران)، العدد الخامس عشر.

٢٥٥ حميتو: معجم مؤلّفات الحافظ أبي عمرو الداني ٤٩ (٨٨).

٢٥٦ كشف الظنون ١/٤٩٣، هدية العارفين ١/٦٥٣. كذلك يُراجع كلام عزة حسن، محقق المحكم في نقط المصاحف ٢٥ (المقدمة).

٢٥٧ هو ملحق في ذكر مذاهب متقدّمي النقاط من النحاة. يُنظر معجم مؤلّفات الحافظ أبي عمرو الداني ٤٩ (٨٩).

بذلك قدّم لنا الدانيّ صورة تاريخيّة مفصّلة عن بداية علم النقط والشكل ومراحل تطوّره ومذاهب النقّاط وطرائقهم في تقييد الكتابة في مختلف الأمصار حتّى عصره^{٢٥٨}، خاصّة النقط المدوّر الذي وضع أساسه أبو الاسود الدؤلبيّ (ت ٦٩هـ) وأخذ به نقّاط المصاحف والشكل الذي اخترعه الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٠هـ) وكان يُستعمل في ضبط كتب النصوص الشعريّة والنثريّة.

• علم التجويد:

من الغريب العجيب أنّه لم يصل إلينا تصانيف في فنّ التجويد من القرون الثلاثة الأولى؛ فهل معنى ذلك أنّه لم توجد البتّة تواليف في هذا الفنّ في هذه الحقبة الطويلة؟ فإنّ وُجدت، فلا ذكر لها في الفهارس المعتمدة. ها هو النديم (ت ٣٨٠هـ)، صاحب الفهرست، من أقدم الفهارس التي أعتنت بتدوين التراث العربيّ والإسلاميّ حتّى الربع الثالث من القرن الرابع الهجريّ، لم يخصّص باباً في الكتب المؤلّفة في التجويد^{٢٥٩}. من جهته لم يصرّح السيوطيّ، حين تحدّث عن علم التجويد، بأسم أحدٍ ممّن اشتغلوا في التأليف فيه سوى الدانيّ (ت ٤٤٤هـ)، فقال: «من المهمّات تجويد القرآن. وقد أفرده جماعةٌ كثيرون بالتصنيف، ومنهم الدانيّ وغيره»^{٢٦٠}.

كذلك لم يذكر حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) في كشف الظنون إلاّ عدداً يسيراً من كتب التجويد، لكن لا أحد منها من القرون الثلاثة الأولى. ها نصّه:

«أوّل من صنّف في التجويد موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان الخاقانيّ البغداديّ المقرئ المتوفّي سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة. ذكره أبن الجزريّ. ومن المصنّفات فيه: الدرّ اليتيم وشرحه والرعاية وغاية المراد والمقدّمة الجزريّة وشرحها والواضحة»^{٢٦١}؛ فالدرّ اليتيم في التجويد للمولى محمّد بن پير عليّ المعروف ببركلي

٢٥٨ كذلك ساهم تلميذه أبو داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ) بالقدر الكبير فيما صنّفه في علم الضبط، ككتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار (ط).

٢٥٩ الفهرست ١/ ٨٨-٩٨.

٢٦٠ الإتيان ١/ ٢٨١.

٢٦١ كشف الظنون ١/ ٣٥٤.

(ت ٩٨١هـ) ٢٦٢، وشرحهُ للشيخ أحمد فائز الرومي ٢٦٣، والرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة (ط) لمكي بن أبي طالب حموش القيسي (ت ٤٣٧هـ) ٢٦٤، وغاية المراد في إخراج الضاد للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد ٢٦٥، والمقدمة الجزرية (ط) للحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) وشرحها ٢٦٦، والواضحة في تجويد الفاتحة (ط) للجعبري (ت ٧٣٢هـ) ٢٦٧.

إن أقدم ما عثر عليه من متون في التجويد وحقق حتى الآن هو بالإجمال أربع قصائد شعرية لأربعة علماء من القرن الرابع الهجري، القصائد الثلاث الأخيرة منها معارضات للقصيدة الأولى (الخاقانية)، كما يلي:

١. الخاقاني، أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى البغدادي الحنبلي (٢٤٨-٣٢٥هـ / ٨٦٢-٩٣٧م): القصيدة الخاقانية. ٢٦٨

٢. المملطي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشافعي العسقلاني (٣٧٧هـ / ٩٨٧م): قصيدة أبي الحسين المملطي في معارضة قصيدة أبي مزاحم الخاقاني. ٢٦٩

٣. اللالكائي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب العجلي البصري المقرئ (كان حياً سنة ٣٨٦هـ / ٩٩٦م): القصيدة اللالكائية برواية أبي علي الأهوازي. ٢٧٠

- ٢٦٢ كشف الظنون ١/٧٣٧.
- ٢٦٣ كشف الظنون ١/٧٣٧ «شَرَحَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ «أحمد فائز» الرومي شرحاً ممزوجاً. أوله: الحمد لله على نواله إلخ».
- ٢٦٤ كشف الظنون ١/٩٠٨-٩٠٩، معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٣٩ (٤). هو مطبوع بالعنوان أعلاه. تحقيق: أحمد حسن فرحات. عمان: دار عمّار، ط٤، ١٤٢٢/٢٠٠١، ٢٨٠ص.
- ٢٦٥ كشف الظنون ١/٧٣٧.
- ٢٦٦ كشف الظنون ٢/١٧٩٩-١٨٠٠. من شرحها المطبوعة (شرح المقدمة الجزرية) للمولى أبي الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل (٩٠١-٩٦٨هـ / ١٤٩٥-١٥٦١م) الشهير بطاشكبرى زاده. تحقيق: محمد سيدي محمد محمد الأمين. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١/٢٠٠١، ٣٧٩ص.
- ٢٦٧ كشف الظنون ٢/١٩٩٦.
- ٢٦٨ منشورة ضمن بحث غانم قذوري الحمد (علم التجويد: نشأته ومعالمه الأولى). مجلة كلية الشريعة [جامعة بغداد] ٦ (١٤٠٠/١٩٨٠) ٣٤٨-٣٥٤.
- ٢٦٩ منشورة ضمن (روائع التراث: مجموعة تضم نوادر التراث العربي) (ص ١٠٨-١١٢). جمع وتحقيق: محمد عزيز شمس. بومباي: الدار السلفية، ط١، ١٤١٢/١٩٩١، ٢٨٨ص.
- ٢٧٠ هي مطبوعة بالعنوان أعلاه. دراسة وتحقيق: عمر يوسف عبد الغني حمدان. عمان: المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٣٨/٢٠١٧، ٧٨ص.

٤ . الخراساني، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقرئ (كان في أواخر ق ٤هـ / ١٠م): القصيدة الخراسانية في ذكر مخارج الحروف وصفاتها ومعرفة المجهور والمهموس وغير ذلك على وزن قصيدة أبي مزاحم الخاقاني برواية أبي علي الأهوازي.^{٢٧١}

بالإضافة إلى ذلك هناك كتاب في التجويد للإمام أبي بكر الشاذلي البصري (ت ٣٧٣هـ)، عنوانه يكشف عن علاقته المباشرة مع هذا العلم، هو (كتاب معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ القرآن). قد ذكره أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي - من علماء القرن الرابع الهجري، أحد تلاميذ أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي (ت ٣٨٩هـ) الذي قرأ عليه بمصر في مسجد جامعها - في كتابه (المجزئ في القراءات السبع) (خ)، إذ نقل منه نقلاً في غاية الأهمية في الباب التالي:

«باب التنبيه على الحرص على التجويد وتسهيل قراءته: أَعْلَمَ، أَرشَدَكَ اللهُ، أَنْ الشاذلي البصري، رحمه الله، أَلَّفَ كتابًا، تَرَجَمَهُ بكتاب معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ [٤] القرآن. ذكر في أوله: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ فَرَضَ النَّصِيحَةِ لِإِخْوَانِنَا الْمَتَرَسِّمِينَ بِتَقْوِيمِ الْأَلْفَاظِ، مُتَعَلِّمِي الْقُرْآنِ، أَلَزَمْنِي تَعْرِيفَهُمْ وَوَصَفَ عِلْمَ التَّجْوِيدِ بِالذَّلَائِلِ وَالتَّحْدِيدِ؛ فَأَسْتَمِعُ، أَيُّهَا الْوَارِدُ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا، بِحُضُورِ لُبِّكَ وَخَفْضِ جَنَاحِكَ، تَكْتَسِبَ بِذَلِكَ فَهْمَ الْخَطَابِ. أَعْلَمَ أَنَّ التَّجْوِيدَ حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْقِرَاءَةِ؛ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقُوقَهَا وَتَرْتِيبُهَا مَرَاتِبَهَا وَرَدُّ الْحَرْفِ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ إِلَى مَخْرَجِهِ وَأَصْلِهِ وَإِلْحَاقَهُ بِنَظِيرِهِ وَإِشْبَاحَ لَفْظِهِ وَلُطْفِ النُّطْقِ بِهِ^{٢٧٢}، لِأَنَّهُ مَتَى كَانَ غَيْرَ^{٢٧٣} مَا حَكَيْتُ مِنْ وَصْفِهِ، زَالَ عَنِ تَأْلِيفِهِ وَرَضِيفِهِ^{٢٧٤}. وليس بين التجويد وتركه إلا رياضة مَنْ تَدَبَّرَهُ بِفِكَهٍ. وَمِنْ أَيْبِنِ شَاهِدٍ عَلَى^{٢٧٥} ذَلِكَ

٢٧١ هي مطبوعة بالعنوان أعلاه. دراسة وتحقيق: عمر يوسف عبد الغني حمدان. عمان: المكتبة الإسلامية، ط ١، ١٤٣٨/٢٠١٧، ص ٥٦.

٢٧٢ منقول عند الدانسي (ت ٤٤٤هـ) في كتابه التحديد في الإلتقان والتجويد ٥٧ «هو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وشكله وإشباع لفظه وتمكين النطق به». يُعَابَلُ كِتَابُ الْكَامِلِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْخَمْسِينَ (لِلْهَذَلِيِّ) ١/ ٢٧٣-٢٧٤، الْمَصْبَاحُ الزَّاهِرُ ١/ ٤١٤.

٢٧٣ هكذا مقيد في الأصل، أي مفتوحة العين ومضمومة الراء؛ وهو تقييد صحيح. أما المصادر الناقلة هذا المقطع، فبسطته على أوجه مغايرة. يُنظَرُ مِثْلًا هُنَا الْحَاشِيَّةُ التَّالِيَةُ.

٢٧٤ يُقَابَلُ الْمَوْضِعُ فِي التَّجْوِيدِ (لِلْقُرْطَبِيِّ) ٢١٥-٢١٦ [منقول من الكتاب الكبير في القراءة للأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، شيخ القرطبي (ت ٤٦١هـ)] «أما التحقيق، فهو حلية القراءة وزينة التلاوة ومحل البيان ورائد [٢١٦] الامتحان؛ وهو إعطاء الحروف حقوقها وتنزيلها منازلها ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وشكله وإشباع لفظه ولطف النطق به، فإنه متى غيّر ذلك زال الحرف عن مخرجه وخيّر».

٢٧٥ على: ساقط في الأصل المسخوط.

ما جاء في نص التنزيل، قوله، تعالى، مُؤَدَّبًا لِنَبِيِّهِ، ﷺ، وحاثًا لِأُمَّتِهِ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِهِ: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^{٢٧٦} [٤:٧٣]، يعني قَطَعَهُ تَقْطِيعًا وَفَرَّقَهُ تَفْرِيقًا.^{٢٧٧} والعرب تقول: نَعَّرَ رَتْلًا، إِذَا كَانَ مُفَرَّقًا. وَلَمْ يَنْتَصِرْ، تَعَالَى، عَلَى الْأَمْرِ بِالْفِعْلِ حَتَّى أَكَّدَهُ بِمَصْدَرِهِ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ وَتَرْغِيبًا فِي ثَوَابِهِ.^{٢٧٨} والترتيل صفةٌ مِنْ صِفَاتِ التَّحْقِيقِ. وليس به؛^{٢٧٩} وهو مصدرٌ (رَتَّلَ) فَلَانَ كَلَامَهُ، إِذَا أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا عَلَى تَمَكُّثٍ وَتَوَدُّدٍ.^{٢٨٠} [٤ب] والاسمُ مِنْهُ الرَّتْلُ.^{٢٨١} وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ، تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [٤:٧٣]، قال: أَي تَرَسَّلَ فِيهِ تَرَسُّلًا.^{٢٨٢} وَعَنْ أَبِي عُبَّاسٍ: بَيَّنَّهُ تَبَيَّنًا.^{٢٨٣} والترتيل التدبير والتفكير والاستنباط والتحقيق لرياضة الألسن وتحقيق الألفاظ وإقامة القراءة وإعطاء كل حرفٍ حقه من المد والهمز والتمكين للهمز. ويُؤمِّنُ مَعَهُ تَحْرِيكَ سَاكِنٍ وَأَخْتِلَاسَ حَرَكَةٍ مُتَحَرِّكٍ؛^{٢٨٤} وهو مصدرٌ حَقَّقْتُ الشَّيْءَ^{٢٨٥}، والاسمُ مِنْهُ الْحَقُّ. ومعناه أَنْ يُؤْتَى بِالْحَرْفِ عَلَى حَقِّهِ^{٢٨٦} فِي النُّطْقِ بِهِ^{٢٨٧}، لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نَقْصَانَ، لِأَنَّ لَا يَدْخُلُ الزَّائِدُ وَالنَّاقِصُ فِيهِ فِي لَعْنِ الرَّسُولِ، لِأَنَّ الرَّسُولَ، ﷺ،

٢٧٦ منقول مع تصريف طفيف عند الدانسي (ت ٤٤٤ هـ) في التحديد ٥٨ «قال الله، تعالى، مؤدبًا لنبيه وحاثًا لأمتيه على الاقتداء به: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾».

٢٧٧ يُقَابِلُ الْمَصْبَاحَ الزَّاهِرَ ١/٤٠٧ «أَعْلَمُ أَنَّ التَّجْوِيدَ حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْقِرَاءَةِ؛ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقُوقَهَا وَتَرْتِيلُهَا مَرَاتِبَهَا وَرَدُّ الْحَرْفِ [فِي الْمَطْبُوعِ] (الْحُرُوفِ) مَصْحَفًا [مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ إِلَى مَخْرَجِهِ وَأَصْلِهِ وَالْحَافِظُ بِنَظَرِهِ وَشَكْلِهِ وَإِشْبَاعُ لَفْظِهِ وَلُطْفُ [فِي الْمَطْبُوعِ] (وَلَفْظِ) مَصْحَفًا [النُّطْقِ بِهِ، لِأَنَّهُ مَتَى مَا تَغَيَّرَ عَمَّا ذَكَرْتُهُ لَكَ مِنْ وَصْفِهِ، زَالَ عَنْ وَصْفِهِ] [فِي الْمَطْبُوعِ] (وَصْفِهِ) مَصْحَفًا [وَرَضِيهِ. وَمِنْ أَبْيَنِ شَاهِدٍ وَدَلِيلٍ مَا جَاءَ فِي نَصِّ التَّنْزِيلِ مِنْ فَضْلِ التَّرْتِيلِ، قَوْلُهُ، [تَعَالَى]، أَمْرًا لِنَبِيِّهِ، ﷺ، وَحَاثًا لِأُمَّتِهِ [عَلَى] الْاِقْتِدَاءِ بِهِ، فَقَالَ، عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، أَي عَلَى تَمَكُّثٍ وَتَوَدُّدٍ».

٢٧٨ منقول عند الدانسي (ت ٤٤٤ هـ) في التحديد ٥٨ «ولم يقتصر، سبحانه وتعالى، على الأمر بالفعل حتى أكده بمصدره تعظيمًا لشأنه وترغيبًا في ثوابه».

٢٧٩ جميع هذه الفقرة من (أعلم أن التجويد) إلى (وليس به) منقول حرفًا بحرف عند العماني في الكتاب الأوسط في علم القراءة ٧٢. يُسْتَنْسَى مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّدَائِي: «وَمِنْ أَبْيَنِ شَاهِدٍ عَلَى ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي نَصِّ التَّنْزِيلِ، قَوْلُهُ، تَعَالَى، مُؤَدَّبًا لِنَبِيِّهِ، ﷺ، وَحَاثًا لِأُمَّتِهِ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِهِ: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾»، فَعِنْدَ الْعُمَانِيِّ [هَذَا] بِدَلِيلِهِ: «قَالَ اللَّهُ، تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾».

٢٨٠ الموضوع في التجويد ١٨٩ «إِنَّ التَّرْتِيلَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ التَّحْقِيقِ. وَوَلَيْسَ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَصْدَرٌ (رَتَّلَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ)، إِذَا أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا عَلَى تَوَدُّدٍ وَتَمَهُّلٍ».

٢٨١ مثيله التمهيد في علم التجويد ٤٨.

٢٨٢ رواه عنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت نحو ١٥٠ هـ). كذلك فضائل القرآن (لأبي عبيد) ٧٣-٧٤ (١٧-١)، التحديد في الإتيان والتجويد ٦١-٦٢ (٢)، التمهيد في علم التجويد ٤٨ «رَوَى أَبُو جَرِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: تَرَسَّلَ فِيهِ تَرَسُّلًا».

٢٨٣ رَوَى قَوْلَ أَبِي عُبَّاسٍ مَوْلَاهُ مَقْسَمُ بْنُ بَجْرَةَ (ت ١٠١ هـ). يُقَابِلُ الدَّانِسِي (ت ٤٤٤ هـ) فِي التَّحْدِيدِ ٦٠-٦١ (١) [هَذَا] ٦١ فِي الْمَتْنِ «بَيَّنَّهُ تَبَيَّنًا»، لَكِنْ فِي الْحَاشِيَةِ الْخَامِسَةِ هُنَاكَ حَسَبِ ثَلَاثِ نَسَخِ (ل، ف، ح): تَبَيَّنًا؛ وَهُوَ الْأَوْصَابُ، كَمَا فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ، [التمهيد في علم التجويد ٤٨-٤٩ «رَوَى مَقْسَمٌ عَنْ [٤٩] أَبِي عُبَّاسٍ: أَي بَيَّنَّهُ تَبَيَّنًا».

٢٨٤ منقول دون إحالة مع فروق طفيفة عند العماني في الكتاب الأوسط ٧٢ وعند الدانسي (ت ٤٤٤ هـ) في التحديد ٥٩ وعند أبي الجزري في التمهيد ٤٩.

٢٨٥ الشئ: ليس في الأصل المخطوط. الإضافة من التحديد ٥٩ «والتحقيق مصدرٌ حَقَّقْتُ الشَّيْءَ».

٢٨٦ الموضوع في التجويد ١٨٩ «والتحقيق مصدرٌ حَقَّقْتُ الشَّيْءَ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْحَقُّ. وَمَعْنَاهُ أَنْ يُؤْتَى بِالشَّيْءِ عَلَى حَقِّهِ».

٢٨٧ به: ساقط في الأصل المخطوط. يُنْظَرُ هُنَا الْحَاشِيَةُ التَّالِيَةُ.

لَعَنَ الزَائِدَ فِي كِتَابِ اللّهِ وَالنَّاقِصَ مِنْهُ،^{٢٨٨} وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي إِخْرَاجِ الْمَدَّةِ فِي النُّطْقِ بِهَا عَنْ حَقِّهَا وَالْقَصْرِ عَنِ الْبَلُوغِ بِهَا حَقِّهَا، كُلُّ ذَلِكَ زِيَادَةٌ وَنَقْصَانٌ؛ فَإِذَا لَقِيَ الْحَرْفُ غَيْرَهُ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ، فَهِنَاكَ يُضْطَرُّ الْقَارِئُ بِالْإِدْغَامِ إِلَى أَنْ يَعْلَمَ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَمَوَاضِعَهَا مِنَ الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ وَاللِّسَانِ وَالنَّمِ وَالشَّفَتَيْنِ وَالْخِيَاشِيمِ، فَيُدْغِمُ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِأَصُولِ الْإِدْغَامِ، فَيَقْرَبُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مَا بَعْدَ، إِنْ شَاءَ اللّهُ. ثُمَّ إِنَّ الْقُرَّاءَ مُتَّفَاعِلُونَ بِالْعِلْمِ بِالتَّجْوِيدِ؛^{٢٨٩} فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُهُ قِيَاسًا وَتَمْيِيزًا، فَذَلِكَ الْحَاذِقُ [١٥: الفطن؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُهُ سَمَاعًا وَتَقْلِيدًا، فَهُوَ الْعَيُّ الْوَاهِنُ. وَالْعِلْمُ فِطْنَةٌ وَدِرَايَةٌ أَكَدُ مِنْهُ سَمَاعًا وَرِوَايَةً؛ فَلْيُنْعِمِ النَّاطِرُونَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ النَّظَرَ وَلِيَحْسِبُوا فِيهِ الْأَمْرَ! فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَأَعَزُّ عِنْدَ الْعَالِمِ بِهِ مِنَ الْكِبْرِيَّتِ الْأَحْمَرِ، لِأَنَّ فِي عَصْرِ، قَدْ قَلَّ فِيهِ الْمُفِيدُونَ وَعُدِمَ فِيهِ الْمُجَوِّدُونَ؛ فَالطَّالِبُ لَهُ فِيهِ مَعِيبٌ وَذَاكِرُهُ فِيهِ كَالْمَرِيبِ ﴿كُلُّ يَمْعَلٍ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [١٧: ٨٤] ﴿يَمْسِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ [١٧: ٢٢]، لَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَ مِنَ الدَّيْبِ وَلَا الْفَتِيلَ مِنَ النَّقِيرِ مِنْ مُجَاوَرَةِ الْقَمْطِيرِ إِلَّا عِنْدَ الرُّجُوعِ إِلَى الصُّحُفِ، فَإِنَّهُ عَلَيْهَا يُعْوَلُ، فَهُوَ قَلِيلُ السَّلَامَةِ مِنَ الزَّلَلِ، غَيْرُ ذَرْبٍ بِحِفْظِ الْعِلَلِ. قَدْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ بِالتَّسْوِيلِ وَمِنْ رَأْيِهِ بِالتَّضْلِيلِ، وَأَنْ فَلَانًا مُقْرَأً بِلِدِهِ وَفَقِيهِ وَمُضْرِهِ، لَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ جَاهِلًا أَبْلَهُ، لَمْ يَتَلَقَّ الْعِلْمَ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ. وَلَمْ يُتَعَبْ نَفْسُهُ فِي طَلَبِ الْجَوَابِ وَالسُّؤَالِ، فَتَصَدَّرَهُ لِلْإِقْرَاءِ بِغَيْرِ اسْتِحْفَاقٍ، لِأَنَّهُ خَالٍ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، قَلِيلٌ وَرَعُهُ، مَطْرَحٌ دِينُهُ، فَاسِدٌ مَذْهَبُهُ، لَيْسَ مَا سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ بِحُبِّ كَثْرَةِ الْكَلَامِ بِغَيْرِ إِتْقَانٍ وَلَا إِبْرَامٍ وَلَا أَثَرٍ عَنِ إِمَامٍ. كَلَامُهُ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ أَصْلِ، وَأَحْتِجَاجُهُ فِيهِ بِغَيْرِ نَقْلِ. وَحَقُّ لِسَانِهِ أَنْ يُعَادِيَ مَا جَهَلَ، وَيُحِيلَ مَا عَلِمَ. وَاللّهُ بِمَنِّهِ يُعِيدُنَا مِنْ اتِّبَاعِ السَّهْوَى وَمِنْ اسْتِبْطَانِ الْعَجَبِ

٢٨٨ يُقَابِلُ الْعَمَانِيَّ: الْكِتَابُ الْأَوْسَطُ ٧٢ «أَنْ يُؤْتَى بِالْحَرْفِ عَلَى حَقِّهِ فِي النُّطْقِ بِهِ، لَا زِيَادَةً فِيهِ وَلَا نَقْصَانًا، فَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، الزَائِدَ فِي كِتَابِ اللّهِ وَالنَّاقِصَ مِنْهُ»؛ فَالْفِضُّ هُوَ مَعِ تَصَرُّفٌ.

كذَلِكَ يُقَابِلُ التَّحْدِيدَ ٥٩ «وَالِاسْمُ مِنَ الْحَقِّ، فَمَعْنَاهُ أَنْ يُؤْتَى بِالشَّيْءِ عَلَى حَقِّهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا نَقْصَانٍ فِيهِ».

٢٨٩ أَمَا بِشَأْنِ الْأُمَّةِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ خُصُوصًا، فَوَصَفَ الشَّذَائِقُ (ت ٣٧٣هـ) قِرَاءَاتِهِمْ مَفْضَلَةً عَلَى حَدِّهِ. رَوَى وَصْفَهُ الْحَافِظُ الدَّانِسِيُّ فِي كِتَابِهِ التَّحْدِيدِ فِي الْإِتْقَانِ وَالتَّجْوِيدِ ٩٨-٩٩ (٤١). بِدَوْرِهِ نَقَلَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْجَزْرِيِّ مِنَ التَّحْدِيدِ لِلدَّانِسِيِّ، وَذَلِكَ فِي كِتَابِهِ التَّمْهِيدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ ٥١ «وَصَفَ الشَّذَائِقُ قِرَاءَةَ أُمَّةِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ، فَقَالَ: أَمَا صِفَةُ قِرَاءَةِ أَبِي كَثِيرٍ، فَحَسَنَةٌ مَجْهُورَةٌ بِتَمَكِينِ بَيْنٍ. وَأَمَا صِفَةُ قِرَاءَةِ نَافِعٍ، فَسَلِسَةٌ، لَهَا أَدْنَى تَمْدِيدٍ. وَأَمَا صِفَةُ قِرَاءَةِ عَاصِمٍ، فَمُرْسَلَةٌ جَرِيئَةٌ، ذَاتُ تَرْتِيلٍ. وَكَانَ عَاصِمٌ نَفْسُهُ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الصُّوْتِ وَتَجْوِيدِ الْقِرَاءَةِ. وَأَمَا صِفَةُ قِرَاءَةِ حَمْزَةَ، فَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُحَكِّيَ قِرَاءَتُهُ لِنَسَادِهَا وَلَا تَهْمَزُ مَصْنُوعَةً مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ. وَأَمَا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يُعَدِّلُ فِي قِرَائَتِهِ خَذْرًا وَتَحْقِيقًا، فَصَفَتْهَا الْمَدُّ الْعَدْلُ وَالْقَصْرُ وَالْهَمْزُ الْمُقَوِّمُ وَالتَّشْدِيدُ الْمُجَوِّدُ بِلَا تَمْطِيطٍ وَلَا تَشْدِيدٍ وَلَا تَغْلِيظٍ صَوْتٍ وَلَا تَرَعِيدٍ؛ فَهُوَ صِفَةٌ لِلتَّحْقِيقِ. وَأَمَا الْحَذْرُ، فَسَهْلٌ، كَافٍ، فِي أَدْنَى تَرْتِيلٍ وَأَيْسَرَ تَقْطِيعِ. وَأَمَا وَصْفُ قِرَاءَةِ الْكَسَائِقِ، فَبَيْنَ الْوَضْعَيْنِ فِي اعْتِدَالٍ. وَأَمَا قِرَاءَةُ أَصْحَابِ أَبِي عَامِرٍ، فَيُضْطَرِّبُونَ فِي التَّقْوِيمِ وَيُخْرِجُونَ عَنِ الْعَدَالِ. وَأَمَا صِفَةُ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، فَالتَّوَشُّطُ وَالتَّدْوِيرُ. هَسْرُهَا سَلِيمٌ مِنَ اللَّكْنِ وَتَشْدِيدُهَا خَارِجٌ عَنِ التَّمْضِيعِ بِتَرْتِيلِ جَزَلٍ وَحَدْرٍ بَيْنَ سَهْلٍ، يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. قَالَ [=الشَّذَائِقُ]: وَإِلَى هَذَا كَانَ يَذْهَبُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَسْجَاهِدٍ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا؛ وَبِهِ قِرَاءَانَا عَلَيْهِ، وَلَهُ كَانَ يَخْتَارُ. وَبِحَيْثُ كَانَ يَأْخُذُ أَبُو السَّنَادِيِّ، رَحِمَهُ اللّهُ، تَعَالَى، عَلَيْهِمَا».

والرياء. وروى ابن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أمر أن لا يُقرأ القرآن إلا على عارِفٍ باللغة. وقال إدريس الأودي: قال قومٌ للحسن: إن لنا إمامًا يلحن؟ فقال: أخروه! وقال ابن مجاهد، رحمه الله: اللحن في القرآن لحنان: جليّ وخفيّ؛ فالجليّ لحن الإعراب البين. والخفيّ ترك إعطاء الحروف حَقّها من التجويد. ٢٩١ وأعلم أن ما ذكرته لك من التنبيه على طلب التجويد وعلم الإدغام وغيره من معرفة المخارج مُتَّفِقًا إلى المُشَافَهَةِ به لَعْمُوضِهِ وُصُوعِيَّةِ تَخْلِيصِهِ وتَعَدُّرِ تَلْخِيصِهِ إِلَّا بنَظَرٍ مُتَكَلِّفٍ مَأْثُورٍ عن الأئمة. وقد كان الناس فيما مضى يأخذون بالقراءة مَلَافَظَةً تُعْظِمُهَا لِشَأْنِهَا، وَأَنَّ الرِوَايَةَ مِنْ غيرِ آدَاءٍ لَا تَسْتَوِجِبُ اللَّفْظَ وَلَا تُعْرِبُ عَنْهُ حَتَّى نَسَأَ قَوْمٌ جَهْلَةً، سَهَلُوا مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَتْبَاعِهِمْ مَا كَانَ صَعْبًا وَرَخَّصُوا لَهُمْ مِنْهُ مَا عَكَّفُوا عَلَيْهِ وَقَنَعُوا بِهِ. وَقَدْ وَرَدَتِ الرِوَايَةُ بِالنَّهْيِ عَنِ اخْتِذِ الْعِلْمِ مِنَ الصُّحُفِ. وَاللَّهُ يُعِيدُنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْقُنُوعِ فِي الْعِلْمِ بِالتَّقْصِيرِ وَالرِّضَا بِتَرْكِ الْجِدِّ فِيهِ وَالتَّشْمِيرِ مُبَلِّغًا [٦] لَنَا بِذَلِكَ مَرَاتِبِ الْفُهْمَاءِ وَمُنَزَّلًا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ؛ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» ٢٩٢.

يُستفاد من كلام الشذائي وما ورد فيه من تعريفات ومصطلحات فنيّة في علم التجويد أن هذا العلم قد وصل مرحلة متقدّمة من مراحل تطوّره وتأصيله. كذلك يُستفاد ممّا نقله علماء القراءات والتجويد، كالعماني (كان حيًّا سنة ٤١٣ هـ) وأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، من كلام الشذائي في كتبهم، كما هو مبين في حواشي تحقيقه، أن كتاب الأخير في التجويد في غاية الرفعة والإتقان وأنه كتاب أصيل في هذا الفنّ ومرجع فيه.

بالطبع ثمة كتب أخرى في التجويد، قد تكون أقدم عهدًا من الشذائي (ت ٣٧٣ هـ) وآخرين من علماء القرن الرابع الهجري، كما تقدّم ذكرهم، لكن لا معلومات تتوافر عنها أو توجد عنها معلومات في غاية الندرة، لا يمكن القطع بها، مثل كتاب في الأداء لأبي القاسم مطرف بن عبد الرحمن بن الفرّج الأندلسي، من علماء القرن الثالث الهجري، وصفه ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) بقوله: «له كتابٌ حسنٌ في الأداء، يدلُّ على صدقِهِ» ٢٩٣؛ فلفظ

٢٩٠ كذلك كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ ٢٩/١ (٤٠)، المصباح الزاهر ١/٤٢٠.
٢٩١ قول ابن مجاهد مرويًا عند الداني (ت ٤٤٤ هـ) في التحديد في الإتقان والتجويد ١٢٥ (٤٥). يُقابل كتاب التنبيه على اللحن الجليّ واللحن الخفيّ ٢٧-٢٨ [دون عزو]، المصباح الزاهر ١/٤٢٠.
٢٩٢ إلى هنا ينتهي هذا الباب الذي نقلته هنا من أصله المخطوط و٣ب-١٦ [صفحات ٥-١٠ حسبما هو مرقوم].
٢٩٣ غاية النهاية ٢/٣٠٠. يُراجع كذلك معجم مصطلحات علوم القرآن الكريم (١) ٧٩.

(الأداء) قد يدلّ على حسن الأداء في القراءة والتلاوة، أي في التجويد، كالقصيد الخاقانية التي قالها في حسن الأداء، أو يدلّ على أداء القراء، أي في قراءاتهم، مثل (كتاب تهذيب الأداء في السبع) لأبي الفضل محمّد بن جعفر الخزاعيّ (ت ٤٠٨ هـ) ^{٢٩٤} و(الموجز في شرح أداء القُرْآن السبعة) (ط) لأبي عليّ الأهوازيّ (ت ٤٤٦ هـ) و(الوجيز في شرح أداء القُرْآن الثمانية أئمة الأمصار الخمسة) ^{٢٩٦} (ط) له أيضًا.

بالمقابل إذا جاء مصطلح (الأداء) بمعنى (اللفظ) أو بالعكس، أي (اللفظ) بمعنى (الأداء)، فالكلام حينئذ عن المُلاظَفة، أي التجويد، مثل كتاب الأداء لأبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس (ت بعد ٢٨٠ هـ)، إذ يُعرَف أيضًا بكتاب اللفظ. وقد نقل منه الحافظ أبو عمرو الدانيّ (ت ٤٤٤ هـ) في جامع البيان له في عدّة مواضع بهائين التسميتين ^{٢٩٧}، أولها في (باب ذكر مذاهبهم في زيادة التمكين لحروف المدّ واللين): «قال إسماعيل بن عبد الله النحاس في كتاب اللفظ عن عبد الصمد بن عبد الرحمن، صاحب ورش، أنّه كان يمدّ ﴿بِأَيْتِنَا﴾ [٣٩:٢] و﴿أَمْنُوا﴾ [٩:٢] و﴿أَتُوا﴾ [٤٣:٢] وشبهه. وقال فيه عن أبي يعقوب الأزرق: حيث وقع، مقصور غير مهموز ولا ممدود. وقال فيه أيضًا عنهما جميعًا: ﴿إِي وَرَبِّي﴾ [٥٣:١٠] مقصور ألف ﴿إِي﴾ ^{٢٩٨}.

هذه المسألة تقودنا إلى مسألة أخرى، شبيهة لها، هي تقابل لفظي (الحروف) و(الأصوات)؛ فهناك العديد من التآليف مترجمة بالحروف، مثل كتاب الحروف لأيوب ابن المتوكل البصريّ (ت ٢٠٠ هـ) ^{٢٩٩} وكتاب الحروف لأبي محمّد يحيى بن المبارك اليزيديّ (ت ٢٠٢ هـ) ^{٣٠٠} وكتاب الحروف لأبي الفضل العباس بن محمّد بن يحيى اليزيديّ (ت ٢٤١ هـ) ^{٣٠١}، حفيد اليزيديّ الأنف ذكره، فهذه الكتب ليست في التجويد،

٢٩٤ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٢٧ (١).

٢٩٥ القُرْآن: القُرْآن، كما في مطبوعه [تحقيق: حاتم الضامن] ٢٥ و ٢٨ وكما هو في العنوان المطبوع في السارح والداخل. يُقابل هناك ١٦ [الصفحة الأولى من الأصل].

٢٩٦ مطبوع بعنوان (الوجيز في شرح قراءات القُرْآن الثمانية أئمة الأمصار الخمسة)، حيث (قراءات) سُحِرْفًا عن (أداء)، كما على طرّة نسخة (Chester Beatty Library) بدبلن؛ وهي النسخة الوحيدة التي أعتدها دريد أحمد في تحقيقه [بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٢٢/١٤٢٢، ٢٠٠٢، ٤٤٨، ص]. يُنظر الوجيز ٦١ [طرّة النسخة الخطيّة].

٢٩٧ بعنوان (كتاب اللفظ) في ثلاثة مواضع [جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ٢٠٠، ٢٠٧، ٤٣٨]، بغيّان (كتابه في الأداء) في موضع [هناك ٣٥٤] وبعيّنان (كتاب الأداء) في موضع [هناك ٤٥٠]. يُراجع معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٩ (٢) [مع إحالات الحاشية الثانية هناك].

٢٩٨ جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ٢٠٠.

٢٩٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٢٩ (١).

٣٠٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٣٣ (١).

٣٠١ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٣ (١).

بل في القراءات. أمّا إذا ورد لفظ (الحروف) مضافاً إليه مع مصطلح (مخارج) أو (صفات)^{٣٠٢} أو معاً، مثل كتاب مخارج الحروف وصفاتها لابن أبي الأصْبَع (ت ٣٣٩هـ) وكتاب اللغة ومخارج الحروف وأصول النحو للنقّار (ت ٣٥٢هـ)^{٣٠٣} وكتاب مخارج الحروف للمهلبّي الوزير (٢٩١-٣٥٢هـ)^{٣٠٤}، فعندئذ هي في علم الأصوات العربيّة المبنيّ عليه علم التجويد، كالكتب المعنونة بالأصوات عموماً^{٣٠٥}، مثل كتاب الأصوات لقطرب (ت ٢٠٦هـ)^{٣٠٦} وكتاب الأصوات للأصمعيّ (ت ٢١٦هـ)^{٣٠٧} وكتاب الأصوات للأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)^{٣٠٨}. يتبع ذلك ما أُلّف في بعض الأصوات، مثل كتاب في الضاد والطاء لِلرُّلُويّ (ت ٣١٨هـ)^{٣٠٩}.

هناك أيضاً مباحث مفردة في كتب مستقلّة تدرج على حدّ سواء في علم الأصوات وعلم التجويد وعلم القراءات، مثل كتاب الإدغام لأبي حاتم السّجّستانيّ (ت ٢٥٠هـ)^{٣١٠} وإدغام القراء لأبي سعيد السيرافيّ (ت ٣٦٨هـ)؛ فظاهرة الإدغام (وما يعاكسه من الإظهار) من مباحث العلوم الثلاثة المذكورة آنفاً، إلا أنّ كتاب السيرافيّ مخصوص للقراء، أمثال أبي عمرو والكسائيّ وأبن كثير.

من جملة المباحث التي أفردت فيها كتب ذات علاقة مباشرة بعلم التجويد ما على القارئ، أن يأخذ به في الأداء أو أن يتركه ويتجنّب في التلاوة، مثل كتاب ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه للإمام ابن ذكوان الدمشقيّ (١٧٣-٢٤٢هـ)^{٣١١}. لحسن الحظّ منه نُقِلَ نفيّسٌ فريدٌ، عبارة عن منظومة من التوجيهات والتنبيهات للقارئ أثناء أدائه وتلاوته،

٣٠٢ أمّا إذا ورد لفظ (الصفات) وحده بلا إضافة، فالأمر يختلف كليّة، إذ كتب الصفات على عمومها لا علاقة لها بصفات الحروف، بل بصفات الإنسان والحيوان والطيور والنبات والجماد، مثل كتاب الصفات للنضر بن شميل (ت ٢٠٤هـ)، كما في الفهرست ١٤٥/١. يشهد لذلك بعض الغناوين الموصوفة، مثل كتاب صفات الغنم وألوانها وأسنانها للأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) [الفهرست ١٤٧/١]. وقد تختصّ فقط بالذات العليّة، مثل كتاب معاني صفات الله جلّ وعلا للمبرّد (ت ٢٨٥هـ) [الفهرست ١٧١/١].

٣٠٣ الفهرست ٨٦/١، إيضاح المكنون ٣٢٦/١، هديّة العارفين ٢٧٠/١.

٣٠٤ هديّة العارفين ٢٧٠/١.

٣٠٥ ثمّة كتب بهذه التسمية، مثل كتاب الأصوات لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، كما في ترجمته في الفهرست ٦٦١/٢، لكنّها بحاجة إلى تبيّن وتحقّق من موضوعها.

٣٠٦ الفهرست ١٤٨/١، نزّهة الألباء في طبقات الأدباء ٨٥ (٢٨)، كشف الظنون ١٣٩٢/٢.

٣٠٧ الفهرست ١٥٧/١، إيضاح الكون ٢٦٨/٢، هديّة العارفين ٦٢٣/٢.

٣٠٨ الفهرست ١٤٧/١، كشف الظنون ١٣٩٢/٢، هديّة العارفين ٣٨٨/١.

٣٠٩ إنباه الرواة ٦٢/١ (٦) «ألّف كتاباً في الضاد والطاء، فحسّنه وبيّنه»، هديّة العارفين ٥٨/١ «له كتاب الطاء والضاد»، الأعلام ٨٥/١ «له كتاب في الضاد والطاء»، معجم المؤلّفين ١٣٩/١.

٣١٠ الفهرست ١٦٨/١ [ترجمته]. كذلك الدرّ الثمين ٣٩٠، كشف الظنون ١٣٨٢/٢.

٣١١ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٥٤ (٢).

نَقَلَهُ عِلْمُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ (ت ٦٤٣هـ) دُونَ أَنْ يَصْرَحَ بِمُصَدَّرِهِ، كَالآتِي: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ذَكْوَانَ: يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَقْرَأَ بِتَرْتِيلٍ وَتَرْسُلٍ وَتَدْبِيرٍ وَتَفْهِيمٍ وَخُشُوعٍ وَبِكَاءٍ وَدَعَاءٍ وَتَحْفُظٍ وَتَثْبُتٍ وَأَنْ يُزَيِّنَ قِرَاءَتَهُ بِلِسَانِهِ وَيَحْسِنَهَا بِصَوْتِهِ وَيَعْرِفَ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ فِي مَوَاضِعِهَا وَيَسْتَعْمِلَ إِظْهَارَ التَّنْوِينِ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ إِظْهَارًا وَسَطًا بِلا تَشْدِيدٍ وَإِخْرَاجَ الْهَمْزَةِ إِخْرَاجًا وَسَطًا حَسَنًا وَتَشْدِيدَ الْمُضَاعَفِ تَشْدِيدًا وَسَطًا مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَعَدُّ وَتَفْخِيمَ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَالزَّايِ وَالخَاءِ وَالْحَاءِ وَالطَّاءِ بِلا إِفْحَاشٍ وَلَا إِسْرَافٍ وَتَرْقِيقَ الرَّاءِ وَتَصْفِيَةَ السَّيْنِ وَإِظْهَارَ طَبِينِ النَّونِ عِنْدَ الخَاءِ وَإِظْهَارَ السَّهَاءِ وَإِخْرَاجَهَا مِنَ الصَّدرِ وَإِدْغَامَ مَا يَحْسُنُ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَإِظْهَارَ مَا يَحْسُنُ فِيهِ الْإِظْهَارُ»^{٣١٢}.

• علم العدد:

هو العلم بأعداد أي سور القرآن وما اختلف في عدده منها معزوًا لناقله؛ فهو يُعنى بمعرفة أي السور وأعدادها وتحديد رؤوسها والاختلاف في المعدود منها والمتروك بالرواية والنقل مع نسبة كل عدد من الأعداد إلى صاحبه.^{٣١٣} كذلك يتطرق بعضهم فيه - بالإضافة إلى عدد أي سور القرآن - إلى كلماته وحروفه وتلخيص مكّيّه من مدنيّه، كما يتطرق بعضهم فيه إلى ذكر نظام التخميس والتعشير، أي تقييد خموس القرآن وعواشره، وأنواع أخرى من تجزئته، كالأنصاف والأثلاث والأرباع والأخماس مرورًا بالأعشار وأجزاء الثلاثين والستين ثم أنتهاء بأجزاء ثلاث مئة وستين على عدد أيام السنة.

بدايةً ما أورده النديم في (الكتب المؤلفة في عدد أي القرآن) موزعة حسب

الأمصار التالية:^{٣١٤}

أهل المدينة:

١. كتاب عدد المدني الأول لنافع (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م).

٣١٢ جمال القراء ٢/ ٥٢٦.

٣١٣ يُراجع أحمد شكري: الميسر في علم عد أي القرآن ١٠-١١.

٣١٤ الفهرست ١/ ٩٥-٩٦. عن الكتب المؤلفة في هذا الفن يُنظر البيان في عد أي القرآن لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ٧-٤ [مقدمة التحقيق، ٣٦ تأليفًا حتى القرن الثامن الهجري]. كذلك أحصى محمد الطبراني ٧٩ تأليفًا منشورًا في العد القرآني ثم زاد عليها ٢٣ من الفوائد والأنظام. كلاهما حتى القرن الخامس عشر الهجري. يُراجع كتاب عدد أي القرآن لأبي الحسن الأنطاطي (ت ٢٩٩-٣٧٧هـ) ١١-٤٥.

٢. كتاب عدد المديني الثاني عن نافع (ت ١٦٩هـ / ٧٨٥م)
٣. كتاب العدد للعبسي (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م)^{٣١٥}
٤. كتاب ابن عيَّاش^{٣١٦} (ت ٧٨هـ / ٦٩٧م) في عدد المديني الأخير
٥. كتاب إسماعيل بن أبي كثير (١٣٠-١٨٩هـ / ٧٤٧-٨٠٥م) في المديني الأخير
٦. كتاب نافع (ت ١٦٩هـ / ٧٨٥م) في عواشر القرآن
أهل مكّة:
٧. كتاب العدد للخزاعي (ت ٣٠٨هـ / ٩٢٠م)^{٣١٧}
٨. كتاب العدد لعطاء بن يسار (ت ١٠٣هـ / ٧٢١م)
٩. [كتاب حروف القرآن عن خلف البزاز] (ت ٢٢٩هـ / ٨٤٤م)
أهل الكوفة:
١٠. كتاب العدد لحمزة الزيات (ت ١٥٦هـ / ٧٧٣هـ)
١١. كتاب العدد لخلف (ت ٢٢٩هـ / ٨٤٤م)^{٣١٨}
١٢. كتاب العدد لمحمّد بن عيسى (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م)^{٣١٩}
١٣. كتاب العدد للكسائي (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م)^{٣٢٠}
[٩٦] أهل البصرة:
١٤. كتاب العدد لأبي المعافى^{٣٢١} (ت ح ٢١٠هـ / ٨٢٥م)

٣١٥ هو أبو محمّد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام الكوفي الممقريّ الشيعي. عنه سير أعلام النبلاء ط ٢٢٢/٢٨٣ - ٢٨٥ (٢٥٣)، معرفة القراء الكبار ١/٣٤٧-٣٤٩ (٩٦)، غاية النهاية ١/٤٩٣-٤٩٤ (٢٠٥٤).

٣١٦ هو التابعي القارئ أبو الحارث عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة عمرو المخزوميّ المكيّ ثمّ المدينيّ. عنه تاريخ الإسلام ط ٨/٤٦٨-٤٦٩ (٢٠١)، معرفة القراء الكبار ١/١٥٢ (١٩)، غاية النهاية ١/٤٣٩-٤٤٠ (١٨٣٧).

٣١٧ هو أبو محمّد إسحاق بن أحمد بن إسحاق المكيّ. عنه يُراجع معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٨١ (١).

٣١٨ هو خلف بن هشام البزاز، أحد القراء العشرة. جاء في ترجمة سلمة بن عاصم - من مشاهير أصحاب القراء (ت ٢٠٧هـ) في نزهة الألباء في طبقات الأدباء (لأبي البركات الأنباري) ١٣٠ (٣٩): «قال إدريس بن عبيد الكريّم: قال لي سلمة بن عاصم: أريد أن أسمع كتاب العدد من خلف؛ فقلتُ لخلف: فقال: فليجيء! فلمّا دخل، رفعه لأن يجلس في الصدر؛ فأبي وقال: لا اجلس إلا بين يديك. أئزنا أن نتواضع لِمَن نتعلّم منه».

٣١٩ هو أبو عبد الله محمّد بن عيسى بن ززين التيميّ الأصبهانيّ (ت ٣٥٢هـ).

٣٢٠ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/١٩٦ [أخبار الكسائيّ].

٣٢١ هو يزيد بن عبد الواحد البصريّ. هو مذکور في فنون الأفتان ٢٣٥ «عن أبي المعافى يزيد بن عبد الواحد الضرير». قال محققه [هناك ٢٣٥، الحاشية السادسة]: «أبو المعافى يزيد بن عبد الواحد الضرير - لم أقف على ترجمته». للتعليق: لم يوفّق في الوقوف عليه، لأنّ اسمه (يزيد) مصحّف عن (يزيد). ثمّ ذكر في موضع آخر [هناك ٢٤٦] «أبي

١٥. كتاب العدد عن عاصم الجحدريّ (ت ١٢٨هـ/ ٧٤٥م أو قبل ١٣٠هـ/ ٧٤٧م)

١٦. كتاب الحسن بن أبي الحسن (ت ١١٠هـ/ ٧٢٨م) في العدد

أهل الشام:

١٧. كتاب يحيى بن الحارث الذماريّ (ت ١٤٥هـ/ ٧٦٢م)

١٨. كتاب خالد بن معدان (ت ١٠٣هـ/ ٧٢١م)

١٩. كتاب وكيع^{٣٢٢} (ت ٣٠٦هـ/ ٩١٨م) في اختلاف العدد على مذهب أهل الشام

وغيرهم

فالحاصل أنّ النديم ذكر ١٩ تأليفاً من الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن، منها ٦ لأهل المدينة، ٣ لأهل مكة، ٤ لأهل الكوفة، ٣ لأهل البصرة و ٣ لأهل الشام حسب تقسيمه. زاد عليها بعض التوالم في بعض التراجم في الفهرست، كالتالي:

٢٠. كتاب اختلاف العدد للكسائيّ (ت ١٨٩هـ/ ٨٠٥م)^{٣٢٣}

٢١. كتاب عدد آي القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)^{٣٢٤}

٢٢. كتاب اختلاف العدد لابن المنادي (ت ٣٣٦هـ/ ٩٤٧م)^{٣٢٥}

المعاني الضري، [هناك ٢٤٧] «أبو المعاني». كذلك هو مذكور في بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (للنيروزبادي) ٥٦٢/١ [رَوَى = وكيع (ت ٣٠٦هـ)] بسنده عن [أبن] عبد الواحد الضريّ [إلخ. ما أضفته بين حاصرتين ساقط في مطبوعه. ترجم له الحافظ ابن الجزريّ (ت ٨٣٣هـ) في غاية النهاية ١٧٦/١ (٨١٨) (ج) بريد بن عبد الواحد، أبو المعاني الضري: مقرر. رَوَى القراءة عن (ج) أبي بكر بن عياش وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن الفضل بن عليّة. روى القراءة عنه (ج) سليمان بن داود الزهرانيّ وحمزة بن القاسم أبو عمارة ومحمد بن يحيى القطعيّ] [الأخير هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي حزم البصريّ (ت ٢٥٣هـ)]، إلى هنا يجب أن تنتهي هذه الترجمة. أمّا ما تلا ذلك فيها من نصّ «مات في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة عن ثمان وسبعين سنة»، ففي غير محلّه سهواً، لا يتبعها، بل هو تابع لنهاية ترجمة (بكار بن أحمد بن بكار) ذات الرقم ٨٢٣ [هناك غاية النهاية ١٧٧/٢].

٣٢٢ هو أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان البغداديّ القاضي، يُعرّف بوكيع (ت ٣٠٦هـ/ ٩١٨م). عنه تاريخ بغداد ٢٣٦/٥-٢٣٧ (٢٧٢٦) [هناك ٢٣٦] كان عالماً، فاضلاً، عارفاً بالسير وأيام الناس وأخبارهم. وله مصنّفات كثيرة. منها كتاب الطريق وكتاب الشريف وكتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه. بلغني أنّ أبا بكر بن مجاهد سئل أن يُصنّف كتاباً في العدد، فقال: قد كفانا ذلك وكعب. وكتب آخر سوى ذلك، [الذّر الثمين في أسماء المصنّفين ٢١٠-٢١١] [هناك ٢١٠] «له تصانيف، منها كتاب عدد آي القرآن»، غاية النهاية ١٣٧/٢ (٢٩٩١)، الأعلام ١١٤-١١٥/٦ [هناك ١١٥] «عدد آي القرآن والاختلاف فيه». نقل منه ابن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ) في كتابه فنون الألفان ٢٥٠ «فأمّا عدد ما في القرآن من تكرار حروف المعجم على ما كرهه القاضي أبو بكر محمد بن خلف وكيع، قال» إلخ. كذلك نقل منه النيروزباديّ (ت ٨١٧هـ) في بصائر ذوي التمييز ٥٦٢/١ [ثلاثة نقول صريحة ونقل واحد على العطف «قال وكيع... وقال وكيع... ورَوَى بسنده» إلخ]. عن النقل الأخير يُنظر هنا الحاشية السابقة.

٣٢٣ الفهرست ١/١/١٩٦ [أخبار الكسائيّ]. يُنظر معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٢٦ (٤).

٣٢٤ ذكره النديم بهذا العنوان في ترجمة أبي عبيد في الفهرست ١/١/٢١٦.

٣٢٥ ذكره النديم بهذا العنوان في ترجمة ابن المنادي في الفهرست ١/١/٩٩. نقل منه ابن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ) في كتابه فنون الألفان ٢٣٣ «أمّا سُورَةُ، فقال أبو الحسين بن المنادي» إلخ، ٢٣٩ «قال ابن المنادي» إلخ.

هناك تأليف أخرى في هذا العلم، لم يذكرها النديم في الفهرست، كالتالي:

٢٣. عواشر القرآن عن قتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧هـ / ٧٣٥م) ٣٢٦
٢٤. عدد الآي لأبي العباس الورّاق (ت ح ٢٧٠هـ / ٨٨٣م) ٣٢٧
٢٥. كتاب العدد (ط) لابن شاذان (ت ح ٢٩٠هـ / ٩٠٣م) ٣٢٨
٢٦. كتاب عدد آي القرآن لأبي سهل صالح بن إدريس بن صالح البغداديّ الورّاق المquiry (ت ٣٤٥هـ) ٣٢٩
٢٧. كتاب العدد لأبي بكر محمّد بن الحسين بن محمّد الديلمي ٣٣٠
٢٨. كتاب العدد (ط) لأبي الحسن الأنطاكيّ (٣٧٧هـ / ٩٨٧م) ٣٣١
٢٩. كتاب اختلاف عدد السور لابن مهران (٣٨١هـ / ٩٩١م) ٣٣٢
٣٠. كتاب رؤوس الآيات له ٣٣٣
٣١. كتاب آيات القرآن له ٣٣٤

٣٢٦. ابن سعد (ت ٢٣٠هـ): الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٣ [ترجمة سعيد بن أبي عروبة (ت ١٥٦/١٥٧هـ)]. كذلك غال ١/ ٤ [نقلًا عن ابن سعد].
٣٢٧. هو أحمد بن إبراهيم بن عثمان (ت ح ٢٧٠هـ)، ورّاق خلف بن هشام (ت ٢٢٩هـ). عنه تاريخ بغداد ٨/ ٤ (١٥٨٧) [هناك «كان ثقة. صنّف كتابًا في عدد آي القرآن. وذكره أبو الحسين ابن المنادي في قراء مدينة السلام وقال: كان أحد الحُدّاق»]، تاريخ الإسلام ط ٢٧/ ٣٩ (١) [هناك «قال الخطيب: كان ثقة. صنّف في عدد الآي»]، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٥ (١٧١) [هناك «بقي إلى نحو الخمسين ومائتين. صنّف عدد الآي. وكان ثقة، إمامًا. ذكره ابن المنادي في قراء بغداد الحُدّاق»]، غاية النهاية ١/ ٣٤ (١٣٩) [هناك «توفي قديمًا في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك. والله أعلم»].
٣٢٨. هو مطبوع بعنوان (سور القرآن وآياته وحرّوفه ونزولها). تأليف أبي العباس الفضل بن شاذان الرازيّ (ت ح ٢٩٠هـ). صحّحه وعلّق عليه وقارنه بأهيات كتب الفهرست: بشير بن حسن الحميريّ. الرياض: مكتبة ودار ابن حزم، ط ١، ١٤٣٠/ ١٤٣٠، ٢٠٠٩، ٤٦٢، ص.
٣٢٩. عول عليه أبو الحسن الأنطاكيّ في كتاب العدد له ونصّ على ذلك في مقدّمته فيما يلي [كتاب العدد ٢٠٩]: «ما ذكرته في هذا الكتاب من الاختلاف، فهو مستخرجٌ من كتابي هذين الشيعيّين: صالح بن إدريس ومحمّد بن الحسين بن محمّد الديلمي. وكذلك ما ذكرته من الأخماس والأعشار على عدد المدينيّ الأخير، فهو مستخرجٌ من كتابيهما عنهما بالأسانيد التي قدّمنا ذكرها. وبالله التوفيق، لا ربّ غيرُه». كذلك كتاب العدد ٦٤٠-٦٤١ [ملحق].
٣٣٠. عول عليه أبو الحسن الأنطاكيّ في كتاب العدد له ونصّ على ذلك في مقدّمته. يُنظر هنا الحاشية السابقة. كذلك كتاب العدد ١٩٥، ٦٤١ [ملحق].
٣٣١. هو عليّ بن محمّد بن إسماعيل التميميّ (٢٩٩-٣٧٧هـ / ٩١٢-٩٨٧م). هذا الكتاب مطبوع بعنوان (كتاب عدد آي القرآن للمكيّ والمدنيّين والكوفيّ والبصريّ والشاميّ المتفق عليه والمختلف فيه). تحقيق: محمّد الطبراني. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلاميّ، ط ١، ١٤٢٢/ ٢٠١١، ٧٥٤، ص.
٣٣٢. معجم الأدباء ٢/ ١٣، الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ٢٥٥.
- للتعريف: هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوريّ (٢٩٥-٣٨١هـ / ٩٠٨-٩٩١م). عنه معجم الأدباء ٢/ ١٢-١٥ (٦)، الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ٢٥٥-٢٥٦، معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٢-٦٦٤ (٣٨٧)، غاية النهاية ١/ ٤٩-٥٠ (٢٠٨)، الأعلام ١/ ١١٥.
٣٣٣. معجم الأدباء ٢/ ١٣، الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ٢٥٥.
٣٣٤. معجم الأدباء ٢/ ١٤، الدرّ الثمين ٢٥٦. يسجد ذكره هنا أنّ ابن عبد الكافيّ (كان حيًّا سنة ٤٠٠هـ) قد أستوعب هذا الكتاب والسابقين لابن مهران في كتاب العدد (ط) له. يُنظر ما ذكره في مقدّمته [هناك ٧٢-٧٣] «...» ذكرتها مع رؤوس الآي وأواخرها سورة فسورة على ما سمعته من الإمام أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الله الفارسيّ، رحمه

٣٢. كتاب عدد الآي على مذهب أهل البصرة (خ) لأبي العباس المعدل (ق ٤هـ) ٣٣٥
٣٣. كتاب العدد (خ) لأبي حفص الطبري الأملي (ق ٤هـ) ٣٣٦
- أمّا ما ذكره النديم في (الكتب المؤلّفة في أجزاء القرآن) ٣٣٧ وجعلها مستقلة عن (الكتب المؤلّفة في عدد آي القرآن) ٣٣٨، فعددها ستّة كتب، كالتالي:
١. كتاب أبي عمر الدوري (ت ٢٤٦هـ) ٣٣٩
 ٢. كتاب حميد بن قيس الهلالي
 ٣. كتاب أسباع القرآن لحمزة (ت ١٥٦هـ / ٧٧٣م)
 ٤. كتاب الكسائي (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م)
 ٥. كتاب سليمان بن عيسى
 ٦. كتاب أجزاء ثلاثين عن أبي بكر بن عيَّاش (٩٥-١٩٣هـ / ٧١٤-٨٠٩م) ٣٤٠
- زاد عليها بعض التوليف في بعض التراجم في الفهرست، كالتالي:
٧. كتاب أجزاء القرآن وأعشاره وأسباعه وآياته لشبّاب العصفري (ت ٢٤٠هـ) ٣٤١
- مما لم يذكره النديم في الفهرست:
٨. كتاب أجزاء القرآن على عدد منازل الحجاز من بغداد إلى مكة لصدقة بن إبراهيم المقابري (ق ٢هـ) ٣٤٢

الله تعالى، [٧٣] عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، قدّس الله، روحه، عن رجاله على سبيل الاختصار والأيجاز». كذلك يُنظر فيه (فصل في ذكر عدد سور القرآن) هناك ٧٤ «على ما أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الله الفارسيّ، قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، قال: [إلخ، ٧٧-٧٨]، (فصل في ذكر عدد آي القرآن وأختلاف أهل الأمصار فيه) هناك ٩٢، ٩٥، ٩٩ «أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسيّ، قال: أخبرنا أبو ابن مهران، قال: [إلخ، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨]، (فصل في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه) هناك ١١٠-١١١، ١١٥]، (فصل في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم) هناك ١١٧، ١٢٢].

٣٣٥ هو محمّد بن يعقوب بن الحجّاج التيميّ البصريّ (ت بعد ٣٢٠هـ).

٣٣٦ هو تحت الطبع بتحقيقنا.

٣٣٧ الفهرست ١/١/٩٤.

٣٣٨ الفهرست ١/١/٩٥-٩٦.

٣٣٩ هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الضرير البغداديّ، نزيل سامراء، إمام القراءة وشيخ الناس في وقته. عنه غاية النهاية ١/٢٥٧-٢٥٥ (١١٥٩).

٣٤٠ هو أبو بكر شعبة بن عيَّاش بن سالم الأسديّ الكوفيّ، راوي قراءة الإمام عاصم. عنه غاية النهاية ١/٣٢٧-٣٢٥ (١٤٢١).

٣٤١ هو أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة البصريّ، صاحب التاريخ (ط) والطبقات (ط). عنه الفهرست ١/١/١١١، غاية النهاية ١/٢٧٥ (١٢٤١).

٣٤٢ معجم مصتفات علوم القرآن الكريم ٣١ (١).

• علم القراءات:

«لا تزال المدونات الأولى للقراءات القرآنية على قلتها وندرتهما في القرن الأول الهجري مجهولة، لا يُعرف بحقها شيء يذكر باستثناء كتاب القراءات الصادر عن مشروع المصاحف الثاني الذي أنعقد بمدينة واسط بين ٨٤-٨٥ هـ وقد رأس لجانه الإمام الحسن البصري (ت ١١٠ هـ)، وذلك كله بمبادرة من الحجّاج بن يوسف الثقفي (ت ٩٥ هـ)، والي العراقين، وبدعم وتبريك من الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (ت ٨٦ هـ).^{٣٤٣}»

في عقود القرن الثاني الهجري ثمة تحوّل ملموس وأزدياد ملحوظ في تدوين القراءات القرآنية^{٣٤٤}؛ فرغم اعتماد الأوساط المحليّة في الأمصار الإسلامية الرواية الشفهية في تلقي القرآن الكريم وتلقيته من جيل إلى آخر قد ظهرت العناية بتدوينها وقوي الاهتمام بتحرير رواياتها وضبط طرقها، فدوّن عدد من أهل الفنّ قراءاتهم وفسحوا المجال أمام تلامذتهم بتدوينها، فتشكّلت بذلك مجموعة أوليّة من الكتب والنسخ في تاريخ القراءات ونشأة تدوينها.

الأمثلة على تدوين القراءات وكيفية ضبطها وسيورة تقييدها كثيرة وعديدة. من ذلك تدوين قراءة عاصم (ت ١٢٧ هـ) برواية أبي بكر بن عياش (ت ١٩٣ هـ) من طريق يحيى بن آدم (ت ٢٠٣ هـ) وهو مدوّنها. «قال يحيى: سألتُ أبا بكرٍ عن هذه الحروف؛ فحدّثني بها كلّها وقرأها عليّ حرفاً حرفاً؛ فنقّطتها وقيدتها وكتبتُ معانيها على معنَى ما حدّثني به سواء. ثمّ قال لي أبو بكرٍ: أقرأنيها عاصمٌ، كما حدّثتك حرفاً حرفاً»^{٣٤٥}.

يُستفاد من هذه الرواية أمور، كما يلي:

^{٣٤٣} يُنظر مشروع المصاحف الثاني في العصر الأموي ٨٩-٩١ (تأليف كتاب في القراءات). لقد ناقش في هذا المقال قول من قال (منهم عبد الهادي الفضلي في القراءات القرآنية ٢٨-٢٩): إن أول من ألف في القراءات هو يحيى بن يعمر (ت ١٢٨ هـ)، ويثبت بالأدلة على أن كتاب القراءات لا تصحّ نسبته إلى يحيى بن يعمر على أنه عمل فرديّ مستقلّ، بل هو صادر عن أصحاب المشروع وهو واحد من المشاركين فيه، أي أنه عمل جماعيّ ضمن هذا المشروع ومن نتاجه.

^{٣٤٤} تجدر الإشارة هنا إلى أن عبد الهادي الفضلي نسب إلى فؤاد سزكين الوهم في أنه اعتبر اختيار ابن محيصن المكيّ (ت ١٢٣ هـ) واختيار عيسى بن عمر الثقفيّ (ت ١٤٩ هـ) كتابين في القراءات، كما قال في كتابه القراءات القرآنية ٣٥ مع تبرير وهم «رثما عاد هذا - فيما أخاله - إلى عدم معرفته التامة بتعابير ومصطلحات القراءة». كذلك وُهمه صباح عباس السالم في دراسته (عيسى بن عمر الثقفيّ: نحوه من خلال قراءته) ٥٩ مع تبريره «أغلب الظنّ أنّ الرجل حمّل قول ابن الجزريّ الذي أوردناه فوق ما يحتمل»، ثمّ شمل توجيهه المصدر الذي أحال عليه سزكين، وهو برگشتريسر: تاريخ النصّ القرآنيّ ١٢٠-١٢١ (بالألمانية)، وذلك بقوله: «ثمّ ينقل تعليق برگشتراسر بأنّ الكتابين لم يُكتب لهما النجاح». هذا التوهيم منهما غير صحيح البتة وعارٍ عن الصحة تماماً؛ فهما (برگشتريسر وسزكين) لم يعتبراهما كتابين ولا تحدّثنا عن ذلك أصلاً، بل ذكرا أنّ اختياريهما في القراءة على مذهب العربية أصطدما باعتراض شديد. يُنظر كتابه تاريخ التراث العربيّ ١/٦ (بالألمانية).

^{٣٤٥} جامع البيان ١/٣٤٤ (٨٤٧). نظير ذلك جامع البيان ١/٣٤٤ (٨٤٦)، ٣٤٥-٣٤٦ (٨٤٩)، ٣٤٧ (٨٥٢)، ٣٤٧ (٨٥٨). يُنظر معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٣٤ (١) [حروف عاصم].

- (بها كلها) يعني جميعها لمجمل القرآن الكريم، لا حروف سورة الإسراء إلى سورة الكهف فقط على سبيل المثال.
- (قرأها عليّ) و(أقرأنيها عاصمٌ): أخذُ القراءة بالسماع. أمّا العرض، فجاء ذكره في رواية نظيرة: «قال خلفٌ: سمعتُ يحيى كثيراً في الحروف يقول: سألتُ أبا بكرٍ كيف قرأ عاصمٌ كذا وكذا؛ فيقول: كذا وكذا؛ فأرّده عليه بمثل قوله مستقيماً له؛ فيقول: نعم»^{٣٤٦}.
- (نقطتها وقيدتها وكتبتُ معانيها): يعني بالنقط نقط الإعجام للأحرف المشتبهة، نحو الحاء (ح) والحاء (خ) والسجيم (ج)، وبالتقييد ضبط الكلم بالحركات كخطوة تالية لنقط الإعجام، وبكتابة معاني الحروف المنقوطة والمقيدة شرحها للبيان. خير مثال على ذلك قراءة عاصمٍ قوله، تعالى: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [٤٠:٣٣] بفتح التاء. «قال عاصم: رسولُ الله الخاتمُ والله الخاتمُ»^(٣٤٧)؛ فبعدَ نَقْطِهِ الحاءَ بنقطةٍ أعلاها، لتصبح خاءً ثمّ تقييده حركة التاء بكسرة، يتبع ذلك ما أفاده الإمام عاصمٌ من توضيح معنى هذا الحرف»^{٣٤٨}.

من الجدير بذكره أن يكون الذي يفسر ما قرأ به الإمام عاصم هو راويه أبو بكر شعبة بن عيَّاش (ت ١٩٣ هـ). من ذلك ما أخرجه عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ) في تفسيره من طريق أبي بكرٍ عن عاصمٍ «أنه قرأ ﴿يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا﴾ [١٩:٧٢] بكسر اللام [٤٣٨] ونصب الباءِ وفي ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾^{٣٤٩}: ﴿مَالًا لُبْدًا﴾ [٦:٩٠] برفع اللام ونصب الباءِ. وفسرها أبو بكرٍ، فقال: ﴿لِبْدًا﴾ [١٩:٧٢] كثيراً و﴿لُبْدًا﴾ [٦:٩٠] بعضها على بعض»^{٣٥٠}.

أمّا قراءة نافع المدنيّ (ت ١٦٩ هـ)، فقد تحدّثت بعض الروايات عن تدوينها من قبل قالون (١٢٠-٢٢٠ هـ)، من مشاهير روايته، رواها أبو عمرو الدانيّ (ت ٤٤٤ هـ) فيما يلي: «قال: قرأت على نافع غير مرّة وأخذتُ قراءته وكتبتُها في كتابي هذا»^{٣٥١}. نظيره ما نقله أبو الجزريّ كالتالي: «قال قالون: قرأت على نافع قراءته غير مرّة وكتبتُها في كتابي»^{٣٥٢}.

٣٤٦ جامع البيان ١/٣٤٥ (٨٥٠).

٣٤٧ جامع البيان ٤/١٤٩٥.

٣٤٨ إلى هنا ينتهي كلامي المنقول من شمول التعاريف لما أورده الدانيّ في جامع البيان من نقول التصانيف ٢٠٨-٢١٠.

٣٤٩ عنوان السورة، سورة البلد.

٣٥٠ كما نقله السيوطي (ت ٩١١ هـ) في الدر المنثور ٦/٤٣٧-٤٣٨ [١٩:٧٢].

٣٥١ جامع البيان ١/١٦٠ (١٧٩). يُنظر معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٣٧ (١) [كتاب قراءة نافع].

٣٥٢ غاية النهاية ١/٦١٥ (س ١٧-١٨).

كثيرًا ما تخلَّل ذلك مداولات ومساءلات ومراجعات ومكاتبات بين ذوي الشأن لأسباب مختلفة وبدوافع متفاوتة، كل ذلك زيادة توكيد في التحرير والتحقيق. من ذلك على سبيل المثال، لا الحصر، مكاتبة الحُلوانيّ (ت+٢٥٠هـ) لهشام بن عمّار (ت٢٤٥هـ) بشأن ضبط قراءة ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ من قوله، تعالى، في سورة آل عمران: ﴿جَاءُوا بِالسَّبِيحَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [٣: ١٨٤]: أبعير باءٍ في الكلمتين أو بباءٍ فيهما، كما هو الحال في مصاحف أهل الشام. ذكرها أبو عمرو الداني: «قال لي فارس بن أحمد: قال لي عبد الباقي بن الحسن: شك في ذلك الحلوانيّ، فكتب إلى هشام فيه؛ فأجابته أنّ الباء ثابتة في الحرفين. وهذا هو الصحيح عندي عن هشام»^{٣٥٣}.

أمّا عن حركة التأليف في القراءات، فإنّ أقدم عرض لها ما أورده النديم في الفهرست، إذ ذكر ضمن (الكتب المؤلّفة في القراءات) ٢٢ كتابًا^{٣٥٤} على ترتيبه التالي:

١. كتاب القراءات لخلف بن هشام البزار (ت٢٢٩هـ/٨٤٤م)^{٣٥٥}
٢. كتاب القراءات لابن سعدان (ت٢٣١هـ/٨٤٦م)^{٣٥٦}
٣. كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)^{٣٥٧}
٤. كتاب القراءات لأبي حاتم السجستانيّ (ت٢٥٠هـ/٨٦٤م)^{٣٥٨}
٥. كتاب القراءات لثعلب (ت٢٩١هـ/٩٠٤م)^{٣٥٩}
٦. كتاب غرائب القراءات لثعلب (ت٢٩١هـ/٩٠٤م)^{٣٦٠}
٧. كتاب القراءات لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)^{٣٦١}

٣٥٣ جامع البيان ٩٩٨/٣.

٣٥٤ الفهرست ٩١/١/١-٩٢.

٣٥٥ قدّم النديم ذكره في ترجمته في الفهرست ٨٠/١/١.

٣٥٦ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٢٤٢/١/١. يُقابل إيضاح المكنون ٣٢١/٢؛ وهو الجامع. يُنظر معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٤٩ (١).

٣٥٧ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٢١٦/١/١. ذكره الثعلبيّ بعنوان (قراءة أبي عبيد) للدلالة على اختياره المضمّن في جامعه، أعني كتاب القراءات؛ وهو برواية عليّ بن عبد العزيز المكنّى من مصادره في تفسيره الكشف والبيان ١٧٣/٢-١٧٤ (٩٥-٩٨). عن هذا الكتاب يُنظر معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٣٩-٤٥ (١).

٣٥٨ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١٦٨/١/١. ذكره الثعلبيّ بعنوان (قراءة أبي حاتم) للدلالة على اختياره المضمّن في جامعه، أي كتاب القراءات؛ وهو برواية أبي عليّ الحسن بن عليّ بن نصر الطوسيّ (ت٣١٢هـ) وبرواية أبي بكر محمّد بن هارون الرويانيّ (ت٣٠٧هـ) من مصادره في تفسيره الكشف والبيان ١٧٥-١٧٧ (٩٩-١٠١). يُنظر معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٥٨ (٦).

٣٥٩ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٢٢٦/١/١. يُنظر معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٣ (١).

٣٦٠ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ٢٢٦/١/١ «كتاب غرائب القراءات، لطيف».

٣٦١ هو أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (٢١٣-٢٧٦هـ/٨٢٨-٨٨٩م). يُنظر الأعلام ١٣٧/٤، معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٦٨ (١).

٨. كتاب القراءات الكبير لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ/ ٩٣٦م) ٣٦٢
٩. كتاب القراءات الصغير (ط) لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ/ ٩٣٦م) ٣٦٣
١٠. كتاب القراءات لهشيم بن بشير (ت ١٨٣هـ/ ٧٩٩م) ٣٦٤
١١. كتاب القراءات لأبي الطيب بن أشناس ٣٦٥
١٢. كتاب القراءات لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) ٣٦٦
١٣. كتاب القراءات ليحيى بن آدم ٣٦٧ (ت ٢٠٣هـ/ ٨١٨م)
١٤. كتاب القراءات للواقدي (ت ٢١١هـ/ ٨٢٧م) ٣٦٨
١٥. كتاب القراءات لنصر بن علي ٣٦٩ (ت ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م)
١٦. كتاب القراءات لابن كامل (ت ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)، لم يُتِمَّه ٣٧٠
١٧. كتاب القراءات للفضل بن شاذان (ت ح ٢٩٠هـ/ ٩٠٣م) ٣٧١
١٨. كتاب القراءات لأبي طاهر (ت ٣٤٩هـ/ ٩٦٠م) ٣٧٢
١٩. [كتاب القراءات لأبي عمرو بن العلاء] (ت ١٥٤هـ/ ٧٧٠م)

- ٣٦٢ قَدَمَ النَّدِيمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْفَهْرَسْتِ ٨١ / ١ / ١؛ وَهُوَ الْجَامِعُ. يُنْظَرُ كِتَابُ الْإِرْشَادِ (لَابِنِ غَلْبُونِ) ١٦٥ «كِتَابُ جَامِعِ الْقُرْآنِ»، ٢١١ «كِتَابُ جَامِعِ الْقُرْآنِ»، ٣٢٥ «كِتَابُ جَامِعِ الْقُرْآنِ»، ٣٢٥ «كِتَابُ الْجَامِعِ»، ٣٢٦ «كِتَابُ جَامِعِ الْقُرْآنِ»، الْأَعْلَامُ ٢٦١ / ١ «هَذَا كِتَابُ الْقُرْآنِ الْكَبِيرِ»، مَعْجَمُ مَصْنُفَاتِ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٨٧ (١).
- ٣٦٣ قَدَمَ النَّدِيمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْفَهْرَسْتِ ٨١ / ١ / ١؛ وَهُوَ كِتَابُ السَّبْعَةِ فِي الْقُرْآنِ، مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَعَلِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ الْكَشْفِ وَالْبَيَانِ ١٨٣ / ٢ - ١٨٥ (١٠٦ - ١٠٨) «هَذَا ١٨٥ / ٢ فِي رِوَايَةِ الطَّرَازِيِّ وَطَلْحَةَ الشَّاهِدِ زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ، لَيْسَتْ فِي غَيْرِهَا». يُنْظَرُ مَعْجَمُ مَصْنُفَاتِ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٨٨ (٢). هُوَ مَطْبُوعٌ، كَمَا سَيَأْتِي.
- ٣٦٤ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ النَّدِيمُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْفَهْرَسْتِ ٩٥ / ١ / ٢. يُنْظَرُ كِتَابُ ٣٨ / ١ (٦).
- ٣٦٥ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَشْنَانَ الْمَقْرِي. سَمِعَ مِنَ الْمُجْتَبِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ (٢٢١ - ٢٩٧هـ). عَنْهُ تَارِيخُ بَغْدَادِ ٢٥٣ / ٤ - ٢٥٤ (١٩٨٦).
- ٣٦٦ يُنْظَرُ مَعْجَمُ مَصْنُفَاتِ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ١١٥ (١).
- ٣٦٧ هُوَ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سَلِيمَانَ الصَّلْحِيِّ. إِمَامٌ كَبِيرٌ حَافِظٌ. عَنْهُ الْفَهْرَسْتُ ٩١ - ٩٠ / ١ / ٢ «هَذَا ٩١ / ٢ / ٢» لَهُ مِنَ الْكُتُبِ كِتَابُ الْفَرَائِضِ، كَبِيرٌ، كِتَابُ الْخَرَاجِ، كِتَابُ الرُّوَالِ، غَايَةُ النِّهَايَةِ ٣٣٧ - ٣٣٨ (٣٧٣٢)، كَشْفُ الظُّنُونِ ١٤٤٩ / ٢، الْأَعْلَامُ ١٣٣ / ٨ - ١٣٤.
- ٣٦٨ لَيْسَ الْمَقْصُودُ بِالْوَاقِدِيِّ هُنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ وَاقِدِ الْمَدَنِيِّ سَمَّ الْبَغْدَادِيَّ (١٣٠ - ٢٠٧هـ / ٧٤٧ - ٨٢٣م)، صَاحِبُ الْمَغَازِي (ط)، وَلَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ الْمُرُوزِيِّ (١٣٠ - ٢١١هـ / ٧٤٧ - ٨٢٧م)، صَاحِبُ كِتَابِ النَّظَائِرِ [=نِظَائِرِ الْقُرْآنِ]، مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَعَلِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ الْكَشْفِ وَالْبَيَانِ ١٤٧ / ٢ (٧٧)، بَلْ هُوَ وَالِدُ الْآخِرِ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدِ الْمُرُوزِيِّ (ت ١٥٩هـ / ٧٧٥م)، قَاضِي مَرُوءِ، صَاحِبُ كِتَابِ التَّفْسِيرِ [الْفَهْرَسْتُ ٨٩ / ١ / ١، ٨٩ / ١ / ٢] وَكِتَابِ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ [الْفَهْرَسْتُ ٨٩ / ١ / ١] وَكِتَابِ الْوَجُوهِ فِي الْقُرْآنِ أَيْضًا [الْفَهْرَسْتُ ٩٧ / ١ / ٢].
- ٣٦٩ أَبُو عَمْرٍو الْجَهْضَمِيُّ الْبَصْرِيُّ. عَنْهُ غَايَةُ النِّهَايَةِ ٣٣٧ - ٣٣٨ (٣٧٣٢).
- ٣٧٠ قَدَمَ النَّدِيمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْفَهْرَسْتِ ٨٤ / ١ / ١ «كِتَابُ الْقُرْآنِ». يُقَابَلُ إِضَاحَ الْمَكُونِ ٣٢١ / ٢.
- ٣٧١ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ النَّدِيمُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْفَهْرَسْتِ ١٠٨ / ١ / ٢.
- لِلتَّعْرِيفِ: هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ بْنِ عَيْسَى الرَّازِيِّ، شَيْخُ الْإِقْرَاءِ بِالرِّيِّ. مَاتَ قَبْلَ قُبُلِ (ت ٢٩١هـ). عَنْهُ الْفَهْرَسْتُ ١٠٨ / ١ / ٢، مَعْرِفَةُ الْقُرْآنِ الْكَبِيرِ ١ / ١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ (١٨٨)، غَايَةُ النِّهَايَةِ ١٠ / ٢ (٢٥٦٢).
- ٣٧٢ قَدَمَ النَّدِيمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْفَهْرَسْتِ ٨٥ / ١ / ١.

٢٠. كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفي (ت ٢٤٩هـ / ٨٦٣م) ٣٧٣
٢١. كتاب القراءات للعبّاس بن الفضل الأنصاري (ت ١٨٦هـ أو ١٩٦هـ / ٨٠٢م أو ٨١٢م) ٣٧٤
٢٢. كتاب الاحتجاج للقراء لابن دُرُسْتَوَيْه (ت ٣٤٧هـ / ٩٥٨م) ٣٧٥
- كذلك أورد النديم تواليفَ أخرى في هذا العلم في تراجم في الفهرست، كالآتي
دون المكرّر منها:
٢٣. كتاب قراءة حمزة له [= حمزة الزيات (ت ١٥٦هـ / ٧٧٣هـ)] ٣٧٦
٢٤. كتاب القراءات للكسائي الكبير (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م) ٣٧٧
٢٥. كتاب ما خالف الكسائي في حمزة لأبي جعفر محمّد بن المغيرة ٣٧٨
٢٦. كتاب قراءة الكسائي عن المغيرة بن شبيب التميمي ٣٧٩
٢٧. كتاب القراءات لإسحاق الأزرق (ت ١٩٥هـ / ٨١١م) ٣٨٠
٢٨. كتاب القراءات لسريخ بن يونس (ت ٢٣٥هـ / ٨٤٩م) ٣٨١
٢٩. كتاب قراءة الكسائي عن أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي (ت ٢٤٧هـ / ٨٦١م) ٣٨٢

- ٣٧٣ ذكره التعليبي بعنوان (قراءة هارون) للدلالة على اختياره المضمّن في كتاب القراءات له؛ وهو برواية أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن الأزهر الأزهرّي من مصادره في تفسيره الكشف والبيان ١٧٩/٢ - ١٨٠ - ١٠٣ (١٠٤-١٠٣).
- ٣٧٤ عن هذا الكتاب يُنظر تاريخ بغداد ١٠/٢٦٥ «قال أبو شبيب: حدّثني إبراهيم بن الجعيد، صاحب الرقائق، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن واقد الذي ينزل الرصافة أحفظ لكتاب عبّاس بن الفضل في القراءات من أبي موسى الهروي»، تهذيب الكمال ١٧/٤٧٥-٤٧٦ «عبد الرحمن بن واقد [٤٧٦] الذي ينزل الرصافة أحفظ لكتاب عبّاس ابن الفضل [في] القراءات من أبي موسى الهروي» [في: ساقط في المطبوع]، شمول التعريف (لحمدان) ٢١٢ [مع إحالات الحاشية الأولى هناك]. هو برواية عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي الواقدي العطار (ت ٢٤٧هـ) من مصادر التعليبي في تفسيره الكشف والبيان ١٦٩/٢ - ١٧٠ (٩٣).
- ٣٧٥ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١/١٨٦ [أخبار ابن درستويه].
- ٣٧٦ الفهرست ١/٧٦ [حمزة بن حبيب الزيات]. يُنظر كمال ٩/١ (١).
- ٣٧٧ الفهرست ١/١٩٦ [أخبار الكسائي].
- ٣٧٨ الفهرست ١/٧٨ [تابع لأخبار الكسائي]. للتعريف: مؤلّفه هو أبو جعفر محمّد بن المغيرة الأسدي. روى عن الكسائي. عنه يُنظر غاية النهاية ٢/٢٦٤-٢٦٥ (٣٤٧٨).
- ٣٧٩ الفهرست ١/٧٨ [تابع لأخبار الكسائي].
- للتعريف: صاحب الرواية المغيرة بن شعيب المازني التميمي البغدادي. من المكثرين عن الكسائي. عنه يُنظر غاية النهاية ٢/٣٠٥ (٣٦٣٣).
- ٣٨٠ الفهرست ٢/٩٦ [إسحاق الأزرق]. للتعريف: هو أبو محمّد إسحاق بن يوسف الأزرق. عنه الطبقات الكبرى ٧/٣١٥، الفهرست ٢/٩٥-٩٦، سير أعلام النبلاء ٩/١٧١-١٧٢.
- ٣٨١ الفهرست ٢/١٠٧ [ترجمته].
- للتعريف: هو المحافظ أبو الحارث سريخ بن يونس بن إبراهيم المروزيّ ثم البغدادي. عنه الفهرست ١/١٠٧، تاريخ الإسلام ط ٢٤٤/١٦٩-١٧٠ (١٥٠)، سير أعلام النبلاء ١١/١٤٦-١٤٧ (٥٤)، الوافي بالوفيات ١٥/١٤٢ (١٩٧)، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٧-٤٥٩ (٨٥٧).
- ٣٨٢ الفهرست ١/٧٨ [تابع لأخبار الكسائي].

٣٠. كتاب حروف الكسائي عن سَوْرَةِ بن المبارك^{٣٨٣}
٣١. كتاب قراءة أبي عمرو لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ / ٨٣٠م)^{٣٨٤}
٣٢. كتاب قراءة أبي عمرو تصنيف أحمد بن يزيد^{٣٨٥} الحُلوانيّ (ت بعد ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)^{٣٨٦}
٣٣. كتاب أحتجاج القراءة للمبرّد (ت ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)^{٣٨٧}
٣٤. كتاب القراءات للجعّد (ت ٢٨٨هـ / ٩٠١م)^{٣٨٨}
٣٥. كتاب القراءات لابن كيسان (ت ٢٩٩هـ / ٩١٢م)^{٣٨٩}
٣٦. كتاب القراءات لأبي جعفر الطبريّ (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م)^{٣٩٠}
٣٧. كتاب القراءات لابن صاعد (ت ٣١٨هـ / ٩٣١م)^{٣٩١}
٣٨. كتاب الياءات لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ / ٩٣٦م)^{٣٩٢}
٣٩. كتاب الهاءات له
٤٠. كتاب قراءة أبي عمرو له
٤١. كتاب قراءة ابن كثير له
٤٢. كتاب قراءة عاصم له
٤٣. كتاب قراءة نافع له

للتعريف: صاحب الرواية أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد بن مسلم الواقدّي البصريّ ثمّ البغداديّ (ت ٢٤٧هـ). أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وغيره. عنه يُنظر تهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٤-٤٧٦ (٣٩٨٦)، تاريخ الإسلام ط ٢٥٠ / ٣٣٠ (٢٧٥)، غاية النهاية ١/ ٣٨١ (١٦٢٤).

٣٨٣ الفهرست ١/ ٧٨ [تابع لأخبار الكسائي].

للتعريف: صاحب الرواية سورة بن المبارك الخراسانيّ الدينوريّ. روى القراءة عن الكسائي؛ وهو من المكثرين عنه. للمزيد عنه يُنظر غاية النهاية ١/ ٣٨١ (١٦٢٤).

٣٨٤ الفهرست ١/ ١٥٥.

٣٨٥ يزيد: زَيْدٌ، كما في مطبوع الفهرست ١/ ٧٢؛ وهو مصحّف. عنه يُراجع معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٦٢.

٣٨٦ الفهرست ١/ ٧٢ [تابع لترجمة أبي عمرو بن العلاء].

٣٨٧ الفهرست ١/ ١٧١ [أخبار المبرّد]. المبرّد هو أبو العباس محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الثماليّ (٢١٠-٢٨٦هـ / ٨٢٦-٨٩٩م). يُنظر الأعلام ٧/ ١٤٤.

٣٨٨ الفهرست ١/ ٢٥٢ [ترجمته].

٣٨٩ الفهرست ١/ ٢٤٨ [أخبار ابن كيسان].

٣٩٠ الفهرست ٢/ ١١٩ [ترجمته]. عن جامعه، كتاب القراءات، يُراجع معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٨٢-٨٣ (٢).

٣٩١ الفهرست ٢/ ١١٤ [ترجمته]. للتعريف: هو أبو محمّد يحيى بن محمّد بن صاعد البغداديّ، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور. عنه الفهرست ٢/ ١١٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١-٢٣٤ (٧٥٣٧) [هناك ٢٣٣ له التصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام]، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١-٥٠٦ (٢٨٣).

٣٩٢ الفهرست ١/ ٨١ [ترجمته]. كذلك الكتب التسعة التالية مباشرة مذكورة في ترجمته [هناك]. يُنظر معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٨٩-٩٠ (٧-٣)، ٩١ (١١-١٢).

- ٤٤ . كتاب قراءة حمزة له
- ٤٥ . كتاب قراءة الكسائي له
- ٤٦ . كتاب قراءة ابن عامر له
- ٤٧ . كتاب قراءة النبي ﷺ
- ٤٨ . كتاب ما خالف فيه ابن كثير أبو عمرو وابن شيبوذ (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م) ٣٩٣
- ٤٩ . كتاب القراءات للدولابي (ت ح ٣٣٥هـ / ٩٤٦م) ٣٩٤
- ٥٠ . كتاب شواذ السبعة لأبي طاهر (ت ٣٤٩هـ / ٩٦٠م) ٣٩٥
- ٥١ . كتاب الياءات له
- ٥٢ . كتاب قراءة الأعمش له
- ٥٣ . كتاب قراءة حمزة الكبير له
- ٥٤ . كتاب الهاءات له ٣٩٦
- ٥٥ . كتاب قراءة الكسائي الكبير له
- ٥٦ . كتاب الرسالة في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم له
- ٥٧ . كتاب الفُصل بين أبي عمرو والكسائي له ٣٩٧
- ٥٨ . كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي له ٣٩٨
- ٥٩ . كتاب الانتصار لحمزة له
- ٦٠ . كتاب قراءة حفص، صنَّعته، له
- ٦١ . كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص بن سليمان له ٣٩٩

٣٩٣ الفهرست ٨٣/١/١ [ترجمته].

٣٩٤ الفهرست ١٢٠/١/٢ [ترجمته]. للتعريف: هو علي بن عبد العزيز بن محمد الغدادي، من أصحاب المتمعنين على مذهب الطبري (ت ٣١٠هـ). عنه الفهرست ١١٤/١/٢، هدية العارفين ٦٧٨/١ [هناك «كتاب القراءات»].

٣٩٥ قَدِّمُ النَّدِيمِ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْفَهْرَسْتِ ٨٥/١/١. كَذَلِكَ الْكُتُبُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ التَّالِيَةَ هِيَ لَهُ أَيْضًا، مَذْكُورَةٌ فِي تَرْجُمَتِهِ [هناك].

٣٩٦ كَذَلِكَ الْمَعْجَمُ الْمَفْهُوسُ ٥٤٢ (١٦٥٠) «كتاب الهاءات له». الْمَقْصُودُ بِالْهَاءَاتِ هَاءَاتُ الْكِنَايَةِ. يُنْظَرُ مَعْجَمُ مَصْنُوعَاتِ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ١٠١ (٣).

٣٩٧ كَذَلِكَ الْمَعْجَمُ الْمَفْهُوسُ ٥٤٢ (١٦٤٩) «كتاب الفصل له»، مَعْجَمُ مَصْنُوعَاتِ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ١٠١ (٢).

٣٩٨ كَذَلِكَ إِضْحَاحُ الْمَكْنُونِ ٢/٢٩٣ «كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي لأبي طاهر» إلخ.

٣٩٩ كَذَلِكَ إِضْحَاحُ الْمَكْنُونِ ٢/٢٩٣ «كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص بن سليمان [بديل (بن) ورد في المطبوع (و) مصحَّفًا] لأبي طاهر أيضًا».

٦٢. كتاب السبعة بعلمها الكبير للنقاش (ت ٣٥١هـ / ٩٦٢م) ٤٠٠
٦٣. كتاب السبعة الأوسط له
٦٤. كتاب السبعة الأصغر له
٦٥. كتاب قراءة الكسائي لبكار بن أحمد بن بكار (ت ٣٥٢هـ / ٩٦٣م) ٤٠١
٦٦. كتاب قراءة حمزة له أيضًا ٤٠٢
٦٧. كتاب قراءة الأعشى للنقار (ت ٣٥٢هـ / ٩٦٣م) ٤٠٣
٦٨. كتاب الكسائي لأبي الحسن علي بن مرة النقاش ٤٠٤
٦٩. كتاب حمزة له ٤٠٥
٧٠. كتاب الثمانية له ٤٠٦
٧١. كتاب قراءة حمزة لابن الواثق (ت قبل ٣٥٠هـ / ٩٦١م) ٤٠٧
٧٢. كتاب احتجاج القراء لابن مقسم (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٧م) ٤٠٨
٧٣. كتاب اختيار نفسه ٤٠٩
٧٤. [كتاب السبعة بعلمها الكبير له

- ٤٠٠ الفهرست ٨٨ / ١ / ١ [ترجمته]. كذلك الكتابان التاليان هما له أيضًا، مذكوران في ترجمته [هناك]. يُقابل تاريخ الإسلام ط ٦٣ / ٣٦٦ «كتاب القراءات بعلمها وكتاب السبعة الأوسط وآخر لطيف». ذكر التعليبي (سبع النقاش) دون تحديده؛ وهو برواية أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ) من مصادره في تفسيره الكشاف والبيان ١٨٦ / ٢ (١٠٩). كذلك دون تحديده في كشف الظنون ١٤٤٩ / ٢ «كتاب السبع لأبي محمد بن الحسن الموصلي المعروف بالنقاش».
- ٤٠١ الفهرست ١٠٠ / ١ / ١ [ترجمته].
- ٤٠٢ الفهرست ١٠٠ / ١ / ١ [ترجمته].
- ٤٠٣ الفهرست ٨٦ / ١ / ١ [ترجمته].
- ٤٠٤ الفهرست ١٠٠ / ١ / ١ [ترجمته]. يُقابل هدية العارفين ١ / ٦٧٥ «كتاب الكسائي».
- ٤٠٥ الفهرست ١٠٠ / ١ / ١ [ترجمته]. يُقابل إيضاح المكنون ٢ / ٢٩١ «كتاب حمزة في القراءة [في المطبوع (القراءات)] لأبي الحسن علي بن مرة البغدادي المعروف بالنقاش المتوفى سنة...»، هدية العارفين ١ / ٦٧٥ «كتاب حمزة في القراءة».
- ٤٠٦ الفهرست ١٠٠ / ١ / ١ [ترجمته] «أضاف إلى السبعة [رواية] خلف بن هشام البزاز». للتعليق: ما بين حاصرتين زيادة من محققه، أيمن فؤاد سيد. لا حاجة إليها البتة، بل هو خطأ، إذ المقصود في هذا السياق اختيار خلف، لا روايته. يُقابل إيضاح المكنون ٢ / ٣٢١ «كتاب القراء الثمانية لأبي الحسن علي بن مرة النقاش البغدادي المقرئ المتوفى سنة...»، هدية العارفين ١ / ٦٧٥ «كتاب القراء [في المطبوع (القراءات)] الثمانية».
- ٤٠٧ الفهرست ١٠٠ / ١ / ١ [ترجمته].
- ٤٠٨ الفهرست ٨٦ / ١ / ١ [ترجمته]. كذلك الكتب الستة التالية هي له أيضًا، مذكورة في ترجمته [هناك ٨٧ / ١ / ١]. أما (كتاب احتجاج القراءات)، فمذكور عند ابن الساعي (ت ٦٧٤هـ) في الدر الثمين في أسماء المصنفين ٢٠٤ «كتاب الاحتجاج في القراءات»، وعند ياقوت في موضعين في معجم الأدباء ٦ / ٢٥٠٣ «كتاب الاحتجاج للقراء» [في المطبوع (للغراء) مصحفًا]، ٢٥٠٥ «كتاب الاحتجاج في القراءات».
- ٤٠٩ أي اختياره في القراءة. في الدر الثمين ٢٠٤-٢٠٥ «كتاب أخبار [٢٠٥] نفسه»، معجم الأدباء ٦ / ٢٥٠٥ «كتاب أخبار نفسه»، كلاهما مصحف.

٧٥. كتاب السبعة الأوسط له
٧٦. كتاب الأوسط، آخر، له
٧٧. كتاب الأصغر، يُعرَف بشفاء الصدور^{٤١٠}، له
٧٨. كتاب أنفراداته]
٧٩. كتاب القراءات لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)^{٤١١}
٨٠. كتاب الحجّة للقراء السبعة أئمة الأمصار (ط) لأبي عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م)^{٤١٢}
٨١. كتاب القراءات للمعافى بن زكريّا النهروانيّ (ت ٣٩٠هـ/ ١٠٠٠م)^{٤١٣}

هذا ما أورده النديم من تواليف في علم القراءات. بالطبع لا تستوفي هذه الإحصائية على ضخامتها جميع ما أُلّف في هذا العلم حتّى عصره. ما يلي مجموعة أخرى من تواليف القراءات، لم يذكرها النديم:

١. كتاب قالون (١٢٠-٢٢٠هـ/ ٧٣٨-٨٣٥م) في قراءة نافع (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م)^{٤١٤}
٢. كتاب أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن (ت ٢٣١هـ/ ٨٤٦م) في قراءة نافع (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م) وحمزة (ت ١٥٦هـ/ ٧٧٣م)
٣. كتاب القراءات لزائدة بن قدامة الثقفيّ (ت ١٦٠هـ أو ١٦١/ ٧٧٧م أو ٧٧٨م)
٤. كتاب القراءة لحفص بن سليمان الكوفيّ (ت ١٨٠هـ/ ٧٩٦م)

٤١٠ في الدرّ الثمين ٢٠٥ «كتاب شفاء الصدور».

٤١١ الفهرست ٢٥٩/١/١ [ترجمته]. المقصود بكتابه هذا كتاب البديع في القراءات الثمان، أي السبع المشهورة وقراءة يعقوب، مع الحروف الشاذة في حواشيه. قد طُبِع هذا الكتابُ على أنه كتابان مستقلان، كما نصّ على ذلك الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) في البلغة ٦٩ وأبن الجزريّ (ت ٨٣٣هـ) في غاية النهاية ٢٣٧/١، وذلك بخلاف قصد مؤلّفه أبن خالويه حسيما قال في مقدّمة كتاب البديع [نسخة مكتبة تشستر بيتي ذات الرقم ٣٠٥١]، هما كتاب البديع (ط) وكتاب حواشي البديع (ط). الأوّل مطبوع بعنوان (البديع). تحقيق: جابر زيدان مخلف. بغداد: ديوان الوقف السنيّ، ط ١، ٢٠٠٧/١٤٢٨. الآخر مطبوع بعنوان (مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع). عنى بنشره: ك. برگشتريسر. القاهرة: المطبعة الرحمانية، ١٣٥٣/١٩٣٤، ص ٦/٢٢٨/٨. وقد عدّته في معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠٩ (١-٢) كتأنيّن بسبب طباعتها على صورة منفصلة. عن أبن خالويه يُراجع يُنظر الفهرست ١/١/٢٥٨-٢٥٩، نزّهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٧٠-٢٧١ (١٢١)، البلغة في تاريخ أئمة اللغة (للفيروزآبادي) ٦٩ (١٠٩)، غاية النهاية ٢٣٧/١ (١٠٨٣).

٤١٢ الفهرست ١٨٩/١/١ [ترجمته].

٤١٣ الفهرست ١٢٤/١/٢ [ترجمته]. للتعريف: هو أبو الفرج المعافى بن زكريّا بن يحيى القاضي الجريّ (٣٠٣-٣٩٠هـ/ ٩١٦-١٠٠٠م). كان أوحد عصره في مذهب الطبري (ت ٣١٠هـ). عنه الفهرست ١/٢/١٢٣-١٢٤، الأعلام ٧/٢٦٠.

٤١٤ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٣٧ (١) «كتاب قراءة نافع».

٥. نسخة جرير بن عبد الحميد الضبيّ (ت ١٨٧هـ/ ٨٠٣م) عن حمزة الزيات (ت ١٥٦هـ/ ٧٧٣م)
٦. نسخة عتبة بن حماد الحكميّ (ت ٢٠٠هـ/ ٨١٥م) عن نافع (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م)
٧. كتاب القراءات ليحيى بن آدم (ت ٢٠٣هـ/ ٨١٨م) عن أبي بكر بن عيَّاش (ت ١٩٣هـ/ ٨٠٩م) في حروف عاصم (ت ١٢٧هـ/ ٧٤٥م)
٨. نسخة الواقدّيّ (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) عن نافع (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م)^{٤١٥}
٩. قراءة أبي مُعَاذٍ (ت ح ٢١١هـ/ ٨٢٧م)^{٤١٦}
١٠. نسخة الأصمعيّ (ت ٢١٥هـ/ ٨٣٠م) عن نافع (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م) وعن أبي عمرو (ت ١٥٤هـ/ ٧٧٠م)
١١. نسخة سليمان بن داود البغداديّ (ت ٢١٩هـ/ ٨٣٤م) عن إسماعيل بن جعفر (ت ١٧٧هـ/ ٧٩٣م)
١٢. كتاب عمرو بن الصبّاح^{٤١٧}: فيه حروف عاصم عن عمرو عن حفص
١٣. المجرّد لعبد الحميد بن بكّار (ت ٢٢١-٢٣٠هـ/ ٨٣٦-٨٤٥م)^{٤١٨}
١٤. نسخة القصبّيّ (ت بي ٢٢١-٢٤٠هـ/ ٨٣٦-٨٥٥م) عن عبد الوارث بن سعيد (ت ١٨٠هـ/ ٧٩٦م) عن أبي عمرو (ت ١٥٤هـ/ ٧٧٠م)^{٤١٩}
١٥. كتاب الاختلاف بين نافع وحمزة لداود بن أبي طيبة (ت ٢٢٣هـ/ ٨٣٧م)^{٤٢٠}
١٦. المجرّد له أيضًا^{٤٢١}
١٧. نسخة إسماعيل بن أبي أويس المدينيّ (ت ٢٢٦هـ/ ٨٤١م) عن نافع (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م)^{٤٢٢}

٤١٥ غاية النهاية ٢/ ٢١٩ (س ١٣) «له عن نافع نسخة». الواقدّيّ هنا أبو عبد الله محمّد بن عمر بن واقد المدينيّ ثمّ البغداديّ، صاحب المغازي (ط).

٤١٦ أبو معاذ هو الفضل بن خالد النحويّ. ذكر الثعلبيّ كتابه هذا وقّده بالعنوان أعلاه للدلالة على اختياره في القراءة المضمّن فيه؛ وهو برواية أبي نصر الليث بن مقاتل بن الليث الخراسانيّ من مصادره في تفسيره الكشف والبيان ٢/ ١٧٨-١٨٩ (١٠٢). يُنظر كشف الظنون ٢/ ١٤٤٩ «من كتب القراءات كتاب القراءة للفضل بن العباس الأنصاريّ ولأبي عُبيد القاسم بن سلام ولأبي معاذ الفضل بن خالد النحويّ» إلخ.

٤١٧ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٣٧ (١).

٤١٨ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٣٨ (١).

٤١٩ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٣٨ (١).

٤٢٠ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٣٨ (١).

٤٢١ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٣٨ (٢).

٤٢٢ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٤٧ (١).

- ١٨ . المجرد لخلف القارئ (ت ٢٢٩هـ / ٨٤٤م) ^{٤٢٣}
- ١٩ . كتاب قراءة عاصم (ت ١٢٧هـ / ٧٤٥م) له أيضًا عن يحيى بن آدم (ت ٢٠٣هـ / ٨١٨م) عن أبي بكر عن عاصم ^{٤٢٤}
- ٢٠ . نسخة ابن أبي سريج (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٥م) عن الكسائي (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م) ^{٤٢٥}
- ٢١ . كتاب الهمز لمحمد بن واصل المقرئ، من أصحاب خلف بن هشام البزار (ت ٢٢٩هـ / ٨٤٤م)
- ٢٢ . نسخة أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن (ت ٢٣١هـ / ٨٤٦م) عن ورش (ت ١٩٧هـ / ٨١٢م) = المجرد ^{٤٢٦}
- ٢٣ . كتاب الاختلاف بين نافع وحزمة له أيضًا ^{٤٢٧}
- ٢٤ . المجرد لمحمد بن سعدان (ت ٢٣١هـ / ٨٤٦م) ^{٤٢٨}
- ٢٥ . كتاب هبيرة بن محمد التمار (ت بين ٢٣١-٢٤٠هـ / ٨٤٦-٨٥٥م) ^{٤٢٩}
- ٢٦ . الجامع لسليمان بن داود (ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨م) ^{٤٣٠}
- ٢٧ . كتاب الخياط (ت ٢٣٥هـ / ٨٤٩م) ^{٤٣١}
- ٢٨ . نسخة ابن المسيبي (ت ٢٣٦هـ / ٨٥٠م) عن أبيه عن نافع = كتاب ابن المسيبي ^{٤٣٢}
- ٢٩ . نسخة ابن اليزيدي (ت ٢٣٧هـ / ٨٥١م) عن أبيه يحيى بن المبارك عن أبي عمرو (ت ١٥٤هـ / ٧٧٠م) ^{٤٣٣}
- ٣٠ . نسخة يحيى بن سليمان الجعفي (ت ٢٣٧هـ / ٨٥١م) ^{٤٣٤}
- ٣١ . كتاب الشموني (كان حيًا ٢٤٠هـ / ٨٥٥م) ^{٤٣٥}

- ٤٢٣ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٧ (٣).
- ٤٢٤ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٧ (٤).
- ٤٢٥ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٨ (١).
- ٤٢٦ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٨ (١).
- ٤٢٧ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٨ (٢).
- ٤٢٨ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٩ (٢).
- ٤٢٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٠ (١).
- ٤٣٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٠ (١).
- ٤٣١ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥١ (١).
- ٤٣٢ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥١ (٢).
- ٤٣٣ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥١ (٢).
- ٤٣٤ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٢ (١).
- ٤٣٥ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٢ (١).

٣٢. كتاب الأزرق (ت ح ٢٤٠هـ / ٨٥٥م) عن ورش = المجرد^{٤٣٦}
٣٣. كتاب قراءة ابن كثير لليزيدي (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)^{٤٣٧}
٣٤. نسخة أوقية الموصلي (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م) عن اليزيدي^{٤٣٨}
٣٥. الجامع للحلواني (ت بعد ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)^{٤٣٩}
٣٦. المجرد له
٣٧. المفرد له
٣٨. كتاب الحروف للرشديني (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م)^{٤٤٠}
٣٩. قراءة القطعي^{٤٤١} (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م)^{٤٤٢}
٤٠. الجامع في القراءات لابن جبير الكوفي (ت ٢٥٨هـ / ٨٧٢م)، نزيل أنطاكية
٤١. كتاب الخمسة = المختصر له
٤٢. كتاب قراءة نافع له^{٤٤٣}
٤٣. نسخة أبي خلاد (ت ٢٦١هـ / ٨٧٥م) عن اليزيدي^{٤٤٤}
٤٤. كتاب يونس بن عبد الأعلى (ت ٢٦٤هـ / ٨٧٧م)^{٤٤٥}
٤٥. نسخة ابن شجاع البلخي (ت ٢٦٤هـ أو ٢٦٦هـ / ٨٧٧م أو ٨٧٩م)^{٤٤٦}
٤٦. كتاب الحروف لسلمة بن عاصم (ت بعد ٢٧٠هـ / ٨٨٣م)^{٤٤٧}

- ٤٣٦ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٥٢ (١).
- ٤٣٧ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦١ (١).
- ٤٣٨ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦١ (١).
- ٤٣٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٢ (١-٣).
- ٤٤٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٣ (١).
- ٤٤١ هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي حزم البصري.
- ٤٤٢ كذا ضبط عنوانه التعليقي للدلالة على اختياره في القراءة المضمّن فيه؛ وهو برواية أبي حفص عمر بن محمد بن جبير من مصادره في تفسيره الكشف والبيان ١٨١/٢ - ١٨٢ (١٠٥). يُقابل كشف الظنون ١٤٤٩/٢ «من كتب القراءات كتاب القراءة للفضل بن العباس الأنصاري ولأبي عُبيد القاسم بن سلام ولأبي معاذ الفضل بن خالد النحوي ولمحمد بن يحيى القطعي» [في المطبوع (القطعي)].
- ٤٤٣ عن كتب ابن جبير الثلاثة في القراءات يُنظر معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٣-٦٤ (١-٣).
- ٤٤٤ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٥ (١).
- ٤٤٥ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٥ (١).
- ٤٤٦ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٥ (١).
- ٤٤٧ الغاية (لابن مهران) ٧٢ «روي لنا عن إدريس، قال: سمعت سلمة بن عاصم، صاحب الفراء، يقول: كتبت الحروف من غير وجه. ما أعتدتها إلا على ما حدثني به خلف بن هشام البزار، لأنه يقرأ كيف أخذ وكيف أدى [في المطبوع (أدنى)]»، المبسوط ٨٣ «حدثونا عن إدريس، قال: سمعت سلمة بن عاصم، صاحب الفراء وهو أستاذ أبي العباس ثعلب، يقول: كتبت الحروف من غير وجه. ما أعتدتها إلا ما حدثني به خلف بن هشام، لأنه دَرَى كيف أخذ وكيف أدى».

٤٧. كتاب القِطْرِيّ (ت بين ٢٧١-٢٨٠هـ / ٨٨٤-٨٩٣م) عن قالون عن نافع^{٤٤٨}
٤٨. نسخة التغلبيّ (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٧م) عن ابن ذكوان^{٤٤٩}
٤٩. كتاب موسى بن موسى الخُتليّ (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م)^{٤٥٠}
٥٠. حروف الشاميين للسلميّ (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)^{٤٥١}
٥١. كتاب قراءة المدينيين لإسماعيل بن عبد الله النحاس (ت بعد ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)^{٤٥٢}
٥٢. نسخة سيفنة (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م) عن قالون^{٤٥٣}
٥٣. كتاب القراءات لإسماعيل بن إسحاق القاضي (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)^{٤٥٤}
٥٤. نسخة له عن قالون^{٤٥٥}
٥٥. كتاب الخَزّاز (ت ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)^{٤٥٦}
٥٦. نسخة لابن وضّاح (ت ٢٨٦هـ أو ٢٨٧هـ / ٨٩٩م أو ٩٠٠م)^{٤٥٧}
٥٧. كتاب لأبي أيوب الضبيّ (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م)^{٤٥٨}
٥٨. كتاب قنبل (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م)^{٤٥٩}
٥٩. كتاب الخاصّ للأخفش الدمشقيّ (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٥م)^{٤٦٠}
٦٠. كتاب العامّ له^{٤٦١}
٦١. كتاب قراءة ابن عامر له^{٤٦٢}

للتعريف: هو أبو محمّد سلمة بن عاصم البغداديّ النحويّ، صاحب الفراء (ت ٢٠٧هـ) وأستاذ ثعلب (ت ٢٩١هـ). عنه غاية النهاية ٣١١ / ١ (١٣٦٧) [هناك «توفي بعد السبعين ومائتين فيما أحسب»].

- ٤٤٨ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٦ (١).
- ٤٤٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٦ (١).
- ٤٥٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٧ (١).
- ٤٥١ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٨ (١).
- ٤٥٢ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٩ (١).
- ٤٥٣ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٦٩ (١).
- ٤٥٤ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٠-٧٢ (٢).
- ٤٥٥ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٢ (٤).
- ٤٥٦ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٢ (١).
- ٤٥٧ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٣ (١).
- ٤٥٨ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٣ (١).
- ٤٥٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٤ (١).
- ٤٦٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٤ (١). هو أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك التغلبيّ (٢٠١-٢٩٢هـ / ٨١٦-٩٠٥م). عنه الأعلام ٨ / ٦٣.
- ٤٦١ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٥ (٢).
- ٤٦٢ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٧٦ (٣).

- ٦٢ . نسخة لعبيد الله بن محمّد بن عبد العزيز (ت ٢٩٣هـ / ٩٠٥م) عن قالون^{٤٦٣}
- ٦٣ . كتاب قراءة ابن كثير برواية البرّي وقنبل لأبي ربيعة (ت ٢٩٤هـ / ٩٠٦م)^{٤٦٤}
- ٦٤ . كتاب الأصبهانيّ (ت ٢٩٦هـ)^{٤٦٥}
- ٦٥ . نسخة لأحمد بن أنس بن مالك الدمشقيّ (ت ٢٩٩هـ / ٩١٢م) عن عبد الله بن ذكوان^{٤٦٦}
- ٦٦ . نسخة له عن هشام بن عمّار^{٤٦٧}
- ٦٧ . كتّب الأشنانيّ (ت ٣٠٠هـ / ٩١٣م)^{٤٦٨}
- ٦٨ . نسخة لإبراهيم بن زاذان (ق ٣هـ) عن الكسائيّ^{٤٦٩}
- ٦٩ . نسخة لعبد الرحيم بن حبيب (ق ٣هـ) عن الكسائيّ^{٤٧٠}
- ٧٠ . نسخة لمحمّد بن سفيان بن وردان (ق ٣هـ) عن الكسائيّ^{٤٧١}
- ٧١ . كتاب مقرّأ نافع للحسن بن عليّ بن عمران الشّخام (ق ٣هـ)^{٤٧٢}
- ٧٢ . نسخة للحسين بن عبد الله المعلم (ق ٣هـ) عن قالون عن نافع^{٤٧٣}
- ٧٣ . كتاب عبد الله بن أحمد الأصبهانيّ (ق ٣-٤هـ)^{٤٧٤}
- ٧٤ . نسخة لمحمّد بن فرج البغداديّ (ت بعد ٣٠٠هـ / ٩١٣م) عن الدوريّ^{٤٧٥}
- ٧٥ . كتاب ابن خيرون (ت ٣٠٦هـ / ٩١٨م) عن أصحابه عن ورش^{٤٧٦}
- ٧٦ . كتاب قراءة أبي عمرو للعُمريّ (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م)^{٤٧٧}

- ٤٦٣ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٦ (١).
- ٤٦٤ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٦ (١).
- ٤٦٥ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٧ (١).
- ٤٦٦ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٧ (١).
- ٤٦٧ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٧ (٢).
- ٤٦٨ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٧ (١).
- ٤٦٩ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٨ (١).
- ٤٧٠ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٨ (١).
- ٤٧١ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٨ (١).
- ٤٧٢ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٨ (١).
- ٤٧٣ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٨ (١).
- ٤٧٤ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٧٩ (١).
- ٤٧٥ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٨٠ (١).
- ٤٧٦ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٨٠ (١).
- ٤٧٧ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٨١ (١).

٧٧. كتاب أختلاف المكيين وأتفاقهم للخزاعي (ت ٣٠٨هـ / ٩٢٠م) ^{٤٧٨}
٧٨. كتاب المدينيين لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ / ٩٣٦م) ^{٤٧٩}
٧٩. كتاب المكيين له ^{٤٨٠}
٨٠. كتاب الخلاف بين أبي عمرو وأبن عامر للداجوني الكبير (ت ٣٢٤هـ / ٩٣٦م) ^{٤٨١}
٨١. كتاب القراءات له ^{٤٨٢}
٨٢. كتاب أختلاف السبعة لأبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان المصري (ت ٣٣٣هـ / ٩٤٤م) ^{٤٨٣}
٨٣. كتاب القراءات لابن بهرام (ت ٣٥٥هـ / ٩٦٦م) ^{٤٨٤}
٨٤. مفردة عاصم له ^{٤٨٥}
٨٥. الحجّة في القراءات السبع لأحمد بن الصّقر بن ثابت (ت ٣٦٠هـ أو ٣٦٦هـ / ٩٧١م أو ٩٧٧م) ^{٤٨٦}
٨٦. كتاب قراءة أهل الشام لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م) ^{٤٨٧}
٨٧. كتاب القراءات للخصيبي (ت ٣٦٩هـ أو ٣٧٠هـ / ٩٧٩م أو ٩٨٠م) ^{٤٨٨}
٨٨. كتاب القراءات لابن فورك (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م) ^{٤٨٩}
٨٩. كتاب القراءات لأبي بكر الشّدائي (ت ٣٧٣هـ / ٩٨٣م) ^{٤٩٠}
٩٠. كتاب قراءة نافع لأبي الحسن الأنطاكي (٢٩٩-٣٧٧هـ / ٩١٢-٩٨٧م) ^{٤٩١}

- ٤٧٨ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٨١ (١).
- ٤٧٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٩٠ (٨).
- ٤٨٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٩٠ (١٠).
- ٤٨١ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٩١ (١).
- ٤٨٢ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٩١ (٢).
- ٤٨٣ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٩٥ (١).
- ٤٨٤ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠٦ (١).
- ٤٨٥ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠٦ (٢).
- ٤٨٦ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠٦ (١).
- ٤٨٧ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠١ (١).
- ٤٨٨ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠٨ (١).
- ٤٨٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠٩ (١).
- ٤٩٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١١٠ (١).
- ٤٩١ يُنظر أبن الباذش (ت ٥٤٠هـ): كتاب الإقناع في القراءات السبع ١١٣. كذلك السهوري (ت ٨٩٤هـ): كتاب الجامع المفيد في صناعة التجويد ٢٤٧ [تقلاً عن كتاب الإقناع لابن الباذش].

٩١. كتاب البيان في القراءات السبع لأبي طاهر (ت ٣٤٩هـ / ٩٦٠م) ٤٩٢

٩٢. كتاب المحتسب (ط) لابن جنّي (ت ٣٩٢هـ / ١٠٠٢م) ٤٩٣

يُلاحَظُ ممّا تقدّم ذكره أنّ علم القراءات قد مرّ في مراحل متقدّمة، منها أفراد التّأليف في قراءات معيّنة، هي المفردات والنسخ، ومنها جمع عدد من القراءات في مجموع، وهي الكتب الجوامع، ومنها مرحلة الاحتجاج للقراءات وللقراء، مثل كتاب احتجاج القراءات (خ) لابن السّراج (ت ٣١٦هـ) ٤٩٤ وكتاب الاحتجاج للقراء لابن دُرستويّه (ت ٣٤٧هـ) ٤٩٥ وكتاب الحجّة للقراء السبعة أئمة الأمام (ط) لأبي عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧هـ) ٤٩٦ وكتاب احتجاج القراءات لابن مقسّم (ت ٣٦٥هـ) ٤٩٧، ومنها مرحلة الردّ على بعض الأئمة في اختياراتهم، مثل كتاب الردّ على ابن مقسّم في اختياره لابن دُرستويّه (ت ٣٤٧هـ) ٤٩٨.

تصدر الإشارة إليه هنا أنّ هناك العديد من المباحث في القراءات، قد أفردت فيها كتبٌ، نحو موضوع الهمزة. من ذلك كتاب الهمز لمحمّد بن واصل المقرئ، من أصحاب خلف بن هشام البزار (ت ٢٢٩هـ) ٤٩٩.

• علم الوقف والابتداء:

ذكر النديم (ت ٣٨٠هـ) ضمن (الكتب المؤلّفة في الوقف والابتداء في القرآن) اثنا عشر تصنيفاً على ترتيبه التالي ٥٠٠:

١. كتاب الوقف والابتداء عن حمزة (ت ١٥٦هـ / ٧٧٣م)

٢. كتاب الوقف والابتداء عن الفراء (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م) ٥٠١

٤٩٢ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ١٠٠ (١).

٤٩٣ المعجم المفهرس (لابن حجر) ٥٤٠ (١٦٤٠) «كتاب المحتسب لأبي الفتح عثمان ابن جنّي».

٤٩٤ الفهرست ١ / ١ / ١٨٢ [أخبار ابن السّراج]. لعنه عنوانه «كتاب احتجاج الفراء»، كما في الدرّ الثمين ٢١٩.

٤٩٥ الفهرست ١ / ١ / ١٨٦ [أخبار ابن درستويه].

٤٩٦ الفهرست ١ / ١ / ١٨٩ [ترجمته].

٤٩٧ الفهرست ١ / ١ / ٨٦ [ترجمته].

٤٩٨ الفهرست ١ / ١ / ١٨٦ [أخبار ابن درستويه].

٤٩٩ الاستغناء في علوم القرآن ٢٤١ (موضع التوبة ٩: ٩٩). عنه تهذيب الكمال ٨ / ٣٠١ (ترجمة خلف بن هشام). يُقابل غاية

النهاية ١ / ٢٧٥ (٣٥١٧).

٥٠٠ الفهرست ١ / ١ / ٩٢-٩٣.

٥٠١ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١ / ١ / ٢٠٠ «كتاب الوقف والابتداء».

٣. كتاب الوقف والابتداء لخلف بن هشام (ت ٢٢٩هـ / ٨٤٤م) ٥٠٢
 ٤. كتاب الوقف والابتداء (ط) لابن سعدان (ت ٢٣١هـ / ٨٤٦م) ٥٠٣
 ٥. كتاب الوقف والابتداء لضرار بن ضرر المقيري الكوفي (ت ١٢٩هـ / ٧٤٦م)
 ٦. كتاب الوقف والابتداء لأبي عمرو البصري (ت ١٥٤هـ / ٧٧٠م)
 ٧. كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبد الله
 ٨. كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الرحمن البيهقي (ت ٢٣٧هـ / ٨٥١م)
 ٩. كتاب ابن الأنباري^{٥٠٤} في الوقف والابتداء (ط) ٥٠٥
 ١٠. كتاب ابن كيسان^{٥٠٦} في الوقف والابتداء ٥٠٧
 ١١. كتاب الجعد^{٥٠٨} في الوقف والابتداء
 ١٢. كتاب الوقف والابتداء لسليمان بن يحيى الصببي أبي أيوب (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م)
- ثم ذكر ضمن (الكتب المؤلفة في وقف التمام) ستة تواليف^{٥٠٩}، كما يلي:
١٣. كتاب أحمد بن موسى اللؤلؤي
 ١٤. كتاب الأخفش سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ / ٨٣٠م)
 ١٥. كتاب نصير بن يوسف النحوي (ت ح ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)
 ١٦. كتاب يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ / ٨٢٠م)
 ١٧. كتاب نافع بن عبد الرحمن (ت ١٦٩هـ / ٧٨٥م) ٥١٠

٥٠٢ نقل منه الأذفوي^(ت ٣٨٨هـ) مباشرة في كتابه (الاستغناء في علوم القرآن) ٢٤١ [موضع التوبة ٩: ٩٩]. يُنظر أيضًا معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٧ (٢).

٥٠٣ هو أبو جعفر محمد بن سعدان الكوفي الضرير (ت ٢٣١هـ / ٨٤٦م). كتابه هذا مطبوع بعنوان (الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل). تحقيق وشرح: محمد خليل الزروق. راجعه وقدم له: عز الدين بن رغبة. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ط ١، ١٤٢٣ / ٢٠٠٢، ٢٦٠ ص. يُنظر كذلك معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٤٩ (٣).

٥٠٤ هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشر النحوي (٢٧١-٣٢٨هـ / ٨٨٤-٩٤٠م).

٥٠٥ كذلك المعجم المفهرس (لابن حجر) ٥٤٠ (١٦٣٨) «كتاب الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري». هو مطبوع بعنوان (كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل). تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان. دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠ / ١٩٧١، ٢/ج ٢، مج.

٥٠٦ هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، من كبار علماء اللغة (ت ٢٩٩هـ / ٩١٢م). عنه الأعلام ٥ / ٣٠٨.

٥٠٧ كذلك ذكره النديم في ترجمته في الفهرست ١ / ١ / ٢٤٨ [أخبار ابن كيسان].

٥٠٨ هو أبو بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني النحوي (ت ٢٨٨هـ / ٩٠١م). من أهل بغداد، عالم بالعربية والقراءات والتفسير. عنه تاريخ بغداد ٣ / ٤٧ (٩٨٠)، طبقات المفسرين ٢ / ١٩٥ (٥٣٣)، الأعلام ٦ / ٢٦٠، معجم المفسرين ٢ / ٥٧٣.

٥٠٩ الفهرست ١ / ١ / ٩٣.

٥١٠ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٢٤ (١).

١٨ . كتاب رَوْح بن عبد المومن (ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨م)

ثمَّ أورد تواليف أخرى مفرّقة في تراجم عديدة، أرصد منها ما لم يتكرّر ذكره، كالآتي:

١٩ . كتاب الوقف والابتداء الكبير للرؤاسي (ت ١٧٠هـ / ٧٨٦م)^{٥١١}

٢٠ . كتاب الوقف والابتداء الصغير له أيضًا^{٥١٢}

٢١ . كتاب الوقف والابتداء لثعلب (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م)^{٥١٣}

٢٢ . كتاب الوقف والابتداء لابن مقسم (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)^{٥١٤}

٢٣ . كتاب الوقف والابتداء لابن السيرافي (ت ٣٦٨هـ / ٩٧٩م)^{٥١٥}

٢٤ . كتاب الوقف والابتداء لابن جني (ت ٣٩٢هـ / ١٠٠٢م)^{٥١٦}

يجب التنبيه إليه أنّ علم الوقف والابتداء له أكثر من أصطلاح، مثل علم المقاطع والمبادئ، جمع (مقطع ومبدأ). عليه توجد تآليف أخرى في هذا العلم تحت هذا المسمّى، أوردتها النديم، كالآتي:

٢٥ . كتاب المقاطع والمبادئ لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)^{٥١٧}

هناك تآليف أخرى في هذا العلم، غير مذكورة في الفهرست، وهي كثيرة^{٥١٨}، فلا أبغي تقصّيها، بل أكتفي بذكر مجموعة منها، كالآتي:

٢٦ . كتاب الوقوف لشيبه بن نصح المدني (ت ١٣٠هـ / ٧٤٧م)^{٥١٩}

٢٧ . الوقف والابتداء (صغير) لحمزة الزيّات (ت ١٥٦هـ / ٧٧٣م)

٥١١ الفهرست ١/١/١٩٣ [أخبار الرؤاسي].

٥١٢ الفهرست ١/١/١٩٣ [أخبار الرؤاسي].

٥١٣ الفهرست ١/١/٢٢٦ [أخبار ثعلب].

٥١٤ الفهرست ١/١/٨٦ [ترجمته]. كذلك الدرّ الثمين ٢٠٤ «كتاب الوقف والابتداء».

٥١٥ الفهرست ١/١/١٨٤ [أخبار أبي سعيد السيرافي]. هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحويّ (٢٨٤-٣٦٨هـ / ٨٩٧-٩٧٩م). عنه الأعلام ٢/١٩٥-١٩٦.

٥١٦ الفهرست ١/١/٢٦٩ [ترجمته]. كذلك المعجم المفهرس (لابن حجر) ٥٤٠ (١٦٣٩) «كتاب الوقف والابتداء لأبي الفتح عثمان ابن جني».

٥١٧ الفهرست ١/١/١٦٨ [ترجمته]. كذلك الدرّ الثمين ٣٨٩.

٥١٨ لقد ذكر الباحث يوسف عبد الرحمن المرعشلي في مقدّمة تحقيقه (المكتفى في الوقف والابتداء) لأبي عمرو الدانيّ (ت ٤٤٤هـ) ٨٧ مؤلّفًا في هذا العلم تحت عنوان (تطوّر التآليف في الوقف والابتداء) [هناك ٦٠-٧١] دون ما ضمّته بعض العلماء من هذا العلم في كتبهم، كالهذليّ (ت ٤٦٥هـ) في كتاب الكامل في القراءات الخمسين ١/٤٧٣-٥١٨ (كتاب الوقف).

٥١٩ معجم مصنفات علوم القرآن الكريم ٢٣ (١).

- ٢٨ . الوقف والابتداء (كبير) له أيضًا
- ٢٩ . الوقف والابتداء للكسائي (ت ١٨٩هـ / ٨٠٥م)
- ٣٠ . كتاب الوقف والابتداء لليزيدي^{٥٢٠} (ت ٢٠٢هـ / ٨١٨م)
- ٣١ . كتاب الوقف والابتداء لأبي عمر الدوري (ت ٢٤٦هـ / ٨٦٠م)
- ٣٢ . كتاب الوقف والابتداء لمحمد بن عيسى الأصبهاني (ت ٢٥٣هـ / ٨٦٧م)^{٥٢١}
- ٣٣ . كتاب الوقف والابتداء لمحمد بن أحمد بن واصل البغدادي (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٧م)^{٥٢٢}
- ٣٤ . كتاب الابتداء والتمام لابن خيرون (ت ٣٠٦هـ / ٩١٨م)^{٥٢٣}
- ٣٥ . كتاب المقاطع والمبادئ للعبّاس بن الفضل بن شاذان (ت ٣١١هـ / ٩٢٤م)^{٥٢٤}
- ٣٦ . القطع والائتناف (ط) للنحاس (ت ٣٣٨هـ / ٩٥٠م)

بالإجمال يمكن القول: إنّ نسبة المصنّفات في هذا الفنّ حسب النديم وغيره في القرون الثلاثة الأولى جيّدة، فله حضور ملحوظ في التأليف، خاصّة من قبل القراء والنحاة، لكنّ الإشكال التراثيّ يبقى قائمًا فيما وصل إلينا منه عبر هذه القرون الثلاثة، وهو لا يزيد عن كتاب واحد، هو كتاب ابن سعدان (ت ٢٣١هـ) (رقم ٤)؛ وهي نسبة شبه معدومة بالمقارنة مع عدد العنوانات المتقدّم ذكرها.

خلاصة المبحث الثاني:

إنّ أكثر علوم القرآن نصيبًا في التأليف عبر القرون الثلاثة الأولى هو علم التفسير، ثمّ علم القراءات، بينما أقلّها نصيبًا علم التجويد.

إنّ ما وصل إلينا من تواليف علوم القرآن مخطوطًا وحظي بالطبع والنشر محدود العدد، بعضه ناقص، غير كامل، بينما سوادها الأعظم في عداد الكتب المفقودة.

٥٢٠ هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويّ (١٣٨-٢٠٢هـ / ٧٥٥-٨١٨م). عنه الأعلام ٨ / ١٦٣.

٥٢١ كتاب الكامل ١ / ٥١٥. عنه يُنظر الأعلام ٦ / ٣٢٢.

٥٢٢ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٦٦ (١).

٥٢٣ معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٨٠ (٢).

٥٢٤ كتاب الكامل ١ / ٥١٥، معجم مصنّفات علوم القرآن الكريم ٨٤ (٢).

إنَّ ما حُقِّقَ منه ونُشِرَ لا يرتقي في الغالب إلى المستوى المطلوب من الضبط والتحرير؛ فلا يوجد إلى الآن طبعة علمية كاملة لتفسير الطبري (ت ٣١٠هـ) حسب قواعد التحقيق المعاصرة رغم كونه عمدة التفاسير.

بالإجمال هذا كله يوقفنا أمام أزمة تراثية مصحوبة بتحديات عظام وصعوبات جسام، وذلك بفهرسة ما لم يُفهرَسَ إلى الآن من المخطوط العربي الإسلامي، خاصة مخطوطات المكتبات الخاصة في مختلف البلدان والأقطار، وتوجيه طلبة العلم الدراسين والباحثين وحثهم على تحقيق ما كُشِفَ النقابُ عنه وعُثِرَ عليه من مخطوطات القرون الأولى وفق الأصول والقواعد المعاصرة، وأنتقاء ما هو جدير وتحقيق من مصنّفات القرون المتأخّرة التي تمتاز عن غيرها بالأصالة والشمولية وتنوع مصادرها وغزارة موادّها، خاصة من الأصول المبكّرة، مثل (الكشف والبيان في تفسير القرآن) (ط) للشعلبي (ت ٤٢٧هـ) الذي اعتمد فيه على مجموعة كبيرة من التفاسير المبكّرة، و(جامع البيان في القراءات السبع) (ط) للداني (ت ٤٤٤هـ) الذي اعتمد فيه على ما يزيد عن ستين مصنّفًا في القراءات، أصحابها من أعلام القرنين الثاني والثالث للهجرة. هذا بدوره يتطلب أولاً دراسة التأليف المتأخّرة وتقييمها وفق الأولوية العليا والفائدة القصوى قبل الشروع في تحقيقها، وذلك للوقوف على الأجدى الأنفع ومنعاً لهذّر الطاقات وتشتيت الجهود؛ فعلى سبيل المثال ثمة ما يزيد عن ثمانين حاشيةً على (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) (ط)، هو التفسير الجديد للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ويوجد ما يزيد عن ثلاثمائة حاشيةً على (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) (ط)، هو تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥هـ).

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم: مصحف المدينة النبوية [على قراءة أبي بكر عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفيّ الأسديّ (١٢٧هـ/٧٤٥م) برواية أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسديّ (٩٠-١٨٠هـ/٧٠٩-٧٩٦م)]. المدينة المنورة: مُجَمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١١/ [١٩٩٠]، ٦٠٤ ص/ «ن» ص.
- ابن الباذش، أبو جعفر أحمد بن عليّ بن أحمد الأنصاريّ الغرناطيّ (٤٩١-١٠٩٨هـ/١١٤٥م): كتاب الإقناع في القراءات السبع. حقّقه وعلّق عليه: أحمد فريد المزيدي. قدّم له وقرّظه: فتحي عبد الرحمن حجازي. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط١، ١٤١٩/١٩٩٩، ٥٣٦ ص.
- ابن تيميّة، أبو العباس أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام الحرّانيّ الدمشقيّ الحنبليّ (٦٦١-٧٢٨هـ/١٢٦٣-١٣٢٨م): مقدّمة في أصول التفسير. تحقيق: محمود محمود نصّار. القاهرة: مكتبة التراث الإسلاميّ، ١١٢ ص.
- ابن الجزريّ، أبو الخير محمّد بن محمّد بن محمّد الشافعيّ (٧٥١-٨٣٣هـ/١٣٥٠-١٤٢٩م): التمهيد في علم التجويد. تحقيق: عليّ حسين البوّاب. الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٥/١٩٨٥، ٢٤٧ ص.
- -- غاية النهاية في طبقات القراء. عنى بنشره: ك. برگشترير (١٣٠٣-١٣٥٢هـ/١٨٨٦-١٩٣٣م). القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٥١-١٩٣٢/٥٢-٣٣، ج٢/مج٢.
- ابن حبان، محمّد بن حبان بن أحمد التيميّ البستيّ (٣٥٤هـ/٩٦٥م): كتاب الثقات. حيدرآباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة، ط١، ١٣٩٣/١٩٧٣، ١٠ ج.
- ابن حبيب، أبو جعفر محمّد بن حبيب بن أميّة البغداديّ (ت٢٤٥هـ/٨٦٠م): كتاب المحبّر. رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكريّ. أعتنى بتصحيح هذا الكتاب: إيلزه ليختن شتير. بيروت: دار الآفاق الجديدة، ٧٥٢ ص.
- ابن حجر العسقلانيّ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر (٧٧٣-٨٥٢هـ/١٣٧٢-١٤٤٩م): تهذيب التهذيب. حيدرآباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة، ١٣٢٦/ [١٩٠٨]، ج١٢/مج١٢.
- -- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. حيدرآباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة، ١٣٥٠/ [١٩٣١]، ٤ س/مج٤.
- -- العُجَاب في بيان الأسباب. حقّقه وعلّق وخرّج أحاديثه: أبو عبد الرحمن فوّاز أحمد زمرلي. بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٢/٢٠٠٢، ٥٣٣ ص.
- -- المعجم المفهرس [= تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المشهورة]. تحقيق: محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط١، ١٤٢٥/٢٠٠٤، ٦٢٣ ص.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانيّ الوائليّ (١٦٤-٢٤١هـ/٧٨٠-٨٥٥م): كتاب العلل ومعرفة الرجال. تحقيق وتخريج: وصيّ الله عبّاس. بيروت / الرياض: المكتبة الإسلاميّ / دار الخاني، ط١، ١٤٠٨/١٩٨٨، ٤ مج.
- ابن عديّ، أبو أحمد عبد الله بن عديّ بن عبد الله الجرجانيّ (٢٧٧-٣٦٥هـ/٨٩٠-٩٧٦م): الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، عليّ محمّد معوّض. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط١، ١٤١٨/١٩٩٧، ٩ ج/مج٩.
- ابن الساعي، تاج الدين أبو طالب عليّ بن أنجب البغداديّ (٥٩٣-٦٧٤هـ/١١٩٧-١٢٧٥م): الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين. حقّقه وعلّق عليه: أحمد شوقي بنين، محمّد سعيد حشني. تونس: دار الغرب الإسلاميّ، ط١، ١٤٣٠/٢٠٠٩، ٧٠٢ ص.

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن مَنيع الزهريّ (١٦٨-٢٣٠هـ/٧٨٤-٨٤٥م): الطبقات الكبرى. بيروت: دار صادر/ دار بيروت، ١٣٧٧-١٣٨٨/١٩٥٧-١٩٦٨، ٨ مج ومجلد فهارس.
- ابن عبد البرّ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمريّ القرطبيّ (٣٦٨-٤٦٣هـ/٩٧٨-١٠٧١م): جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله. وقف على طبعه وتصحيحه وتقييد حواشيه للمرة الأولى: إدارة الطباعة المنيرية. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨/١٩٧٨، ٢ ج/١ مج.
- ابن الفرضيّ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزديّ (٣٥١-٤٠٣هـ/٩٦٢-١٠١٣م): تاريخ علماء الأندلس. تونس: دار الغرب الإسلاميّ، ١٤٢٩/٢٠٠٨، ٢ مج.
- ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغداديّ (٢٤٥-٣٢٤هـ/٨٥٩-٩٣٦م): كتاب السبعة في القراءات. تحقيق: شوقي ضيف. القاهرة: دار المعارف، ط٣، [د.س.]، ٧٨٦ ص.
- ابن المدينيّ، أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن جعفر السعديّ البصريّ (١٦١-٢٣٤هـ/٧٧٨-٨٤٩م): علل الحديث ومعرفة الرجال. حقّقه وخرّج حديثه وعلّق عليه: عبد المعطي أمين قلنجي. حلب: دار الوعي، ط١، ١٤٠٠/١٩٨٠، ١٥٨ ص.
- ابن مهران، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانيّ النيسابوريّ (٢٩٥-٣٨١هـ/٩٠٨-٩٩١م): الغاية في القراءات العشر. تحقيق: محمد غياث الجنباز. راجعه: سعيد عبد الله العبد الله. الرياض: شركة العبيكان، ط١، ١٤٠٥/١٩٨٥، ٣٧٥ ص.
- --: المسبوط في القراءات العشر. تحقيق: سبيع حمزة حاكمي. دمشق: مجمع اللغة العربيّة/ دار المعارف للطباعة، ١٤٠٧/١٩٨٦، ٦١٦ ص.
- أبو البركات الأنباريّ، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ (٥١٣-٥٧٧هـ/١١١٩-١١٨١م): نزهة الألباء في طبقات الأدباء. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربيّ، ١٤١٨/١٩٩٨، ٤١٩ ص.
- أبو زرعة الدمشقيّ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصريّ (٢٨٠هـ/٨٩٣م): تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ. وضع حواشيه: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧/١٩٩٦، ٣٩٠ ص.
- أبو عُبيد، القاسم بن سَلَام الهرويّ (١٥٧-٢٢٤هـ/٧٧٤-٨٣٨م): فضائل القرآن. تحقيق وتعليق: وهبي سليمان غاوجي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١/١٩٩١، ٢٨٠ ص.
- أبو عمرو الدانيّ، عثمان بن سعيد بن عثمان (٣٧١-٤٤٤هـ/٩٨١-١٠٥٣م): البيان في عدّ آي القرآن. تحقيق: غانم قدوري الحمد. الكويت: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ط١، ١٤١٤/١٩٩٤، ٣٧٨ ص.
- --: التحديد في الإتقان والتجويد. تحقيق: غانم قدوري الحمد. عمّان: جمعية المحافظ على القرآن الكريم، ط٢، ١٤٣٦/٢٠١٥، ٢٢٤ ص.
- الأنطاكيّ، أبو الحسن عليّ بن محمد بن إسماعيل بن بشر التميميّ (٢٩٩-٣٧٧هـ/٩١٢-٩٨٧م). كتاب عدد آي القرآن للمكّي والمدنيّين والكوفيّ والبصريّ والشاميّ المتفق عليه والمختلف فيه. تحقيق: محمد الطبرانيّ. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلاميّ، ط١، ١٤٣٢/٢١١، (س)/٧٥٤ ص.
- الأهوازيّ، أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم (٣٦٢-٤٤٦هـ/٩٧٢-١٠٥٥م): مفردة الحسن البصريّ. دراسة وتحقيق: عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان. عمّان: دار ابن كثير للنشر، ط١، ١٤٢٧/٢٠٠٦، ٦١٧ ص.

- الثعلبي، أبو إسحاق شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٢٧٤ هـ / ١٠٣٥ م): الكشف والبيان عن تفسير القرآن. أشرف على إخراجه: صلاح باعثمان [وغيره]. جدة: دار التفسير، ط ١، ١٤٣٦ / ٢٠١٥، ٣٣ مج.
- حمدان، عمر يوسف عبد الغني: حلقات الإقراء في بلاد العراق في خلافتي الفاروق وذي النورين. المجموع [باقة الغربية] ١٢ (١٤٣٩ / ٢٠١٧) ١٥٧-١٨٧.
- --: شمول التعريف لما أورده الداني من نقول التصانيف. مجلة البحوث والدراسات القرآنية [مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية] ٨ / ٤ (١٤٣٠ / ٢٠٠٩) ٢٠٧-٢٧٧.
- --: معجم مصنفات علوم القرآن الكريم في جامع الداني ومعرفة الذهبي وغاية ابن الجزري. بيروت: دار ابن حزم، ط ١، ١٤٣٩ / ٢٠١٨، ٣٨٢ ص.
- --: من الوحي المتلو إلى المصحف المدون - مقاربات معاصرة في علم الرسم وهجائه. عمان: جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط ١، ١٤٤٠ / ٢٠١٩، ٣١٤ ص.
- الخالدي، صلاح عبد الفتاح: تعريف الدارسين بمناهج المفسرين. دمشق: دار القلم، ط ٣، ١٤٢٩ / ٢٠٠٨، ٦٣١ ص.
- الخضير، محمد بن عبد الله بن علي: تفسير التابعين - عرض ودراسة مقارنة. الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ط ١، ١٤٣٨ / ٢٠١٦، ٢ مج.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (٣٩٢-٤٦٣ هـ / ١٠٠٢-١٠٧٢ م): تقييد العلم. صدره وحققه وعلّق عليه: يوسف العشي. [د. م.]: دار إحياء السنة النبوية، ط ٢، ١٣٩٥ / ١٩٧٤، ١٦٨ ص.
- الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (٣٦٧-٤٤٦ هـ / ٩٧٧-١٠٥٤ م): كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث. دراسة وتحقيق وتخريج: محمد سعيد بن عمر إدريس. الرياض: مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩ / ١٩٨٩، ٣ مج.
- الداودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المالكي (٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م): طبقات المفسرين. بتحقيق: علي محمد عمر. القاهرة: مكتبة وهبة، ط ١، ١٣٩٢ / ١٩٧٢، ٢ ج.
- الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣-٧٤٨ هـ / ١٢٧٤-١٣٤٨ م): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٧-١٤٢٤ / ١٩٨٧-٢٠٠٤ (طبعة ٢-٧٥)، ٥١ مج.
- --: سير أعلام النبلاء. حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط [وآخرون]. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠١-١٤٠٩ / ١٩٨١-١٩٨٨، ٢٥ مج.
- --: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. تحقيق: طيار آلتى فولاج. إستانبول: وقف الديانة التركي، ط ١، ١٤١٦ / ١٩٩٥، ٤ مج.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن علي (١٣١٠-١٣٩٦ هـ / ١٨٩٣-١٩٧٦ م): الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. بيروت: دار العلم للملايين، ط ٩، [١٤١١] / ١٩٩٠، ٨ مج.
- السخاوي، أبو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الشافعي (٥٥٨-٦٤٣ هـ / ١١٦٣-١٢٤٥ م): جمال القراء وكمال الإقراء. تحقيق: علي حسين البواب. مكة المكرمة: مكتبة التراث، ط ١، ١٤٠٨ / ١٩٨٧، ٢ ج / ٢ مج.
- سزكين، فؤاد (١٣٤٢-١٤٣٩ هـ / ١٩٢٤-٢٠١٨ م): تاريخ التراث العربي. ليدن: بريل، ط ١، مج ١: ١٩٦٧ [بالألمانية].

- السعديّ، أبو الحسن عليّ بن جعفر بن محمّد الرازيّ (ح ٤١٠هـ/ ١٠٢٠م): كتاب التنبية على اللحن الجليّ واللحن الخفيّ. تحقيق: غانم قدوري الحمد. عمّان: دار عمّار، ط ١، ١٤٢١/٢٠٠٠، ص ١١-٥١. [رسالتان في تجويد القرآن: الرسالة الأولى]
- السيوطي، أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمّد (٨٤٩-٩١١هـ/ ١٤٤٥-١٥٠٥م): الإتيان في علوم القرآن. مراجعة وتدقيق: سعيد المنذوه. بيروت: دار الفكر، ط ١، ١٤١٦/١٩٩٦، مج ٢.
- --: طبقات المفسّرين. بتحقيق: عليّ محمّد عمر. القاهرة: مكتبة وهبة، ط ١، ١٣٩٦/١٩٧٦، ص ١٨٨.
- الصالح، صبحي (١٣٤٥-١٤٠٧هـ/ ١٩٢٦-١٩٨٦م): مباحث في علوم القرآن. بيروت: دار العلم للملايين، ط ١٧، [١٤٠٨/١٩٨٨]، ص ٣٨٢.
- الطبري، أبو جعفر محمّد بن جرير بن يزيد (٢٢٤-٣١٠هـ/ ٨٣٩-٩٢٣م): جامع البيان في تأويل القرآن [= تفسير الطبري]. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط ١، ١٤١٢/١٩٩٢، مج ١٢.
- الطيّار، مساعد بن سليمان بن ناصر: فصول في أصول التفسير. الدمام: دار ابن الجوزي، ط ٣، ١٤٢٠/١٩٩٩، ص ١٤١.
- --: المحرّر في علوم القرآن. جدّة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنيّة - معهد الإمام الشاطبيّ، ط ٢، ١٤٢٩/٢٠٠٨، ص ٣١٨.
- --: مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنيّة، ط ٢، ١٤٣٦/٢٠١٥، مج ٢/ج ٢.
- الفزاريّ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد (١٨٦هـ/ ٨٠٢م): كتاب السير. رواية محمّد بن وضّاح القرطبيّ عن عبد الملك بن حبيب المصّيصيّ عنه. دراسة وتحقيق: فاروق حمادة. بيروت: مؤسّسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٨/١٩٨٧، ص ٤٣٢.
- الفسويّ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسيّ (٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): كتاب المعرفة والتاريخ. رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحويّ. تحقيق: أكرم ضياء العمري. بيروت: مؤسّسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠١/١٩٨١، ص ٣.
- فهرست مصنّفات تفسير القرآن الكريم. المدينة المنورة: مركز الدراسات القرآنيّة - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط ١، ١٤٢٤/٣، مج.
- القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض البحصيّ السبيّ (٤٧٦-٥٤٤هـ/ ١٠٨٣-١١٤٩م): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك. تحقيق: محمّد بن تاويت الطنجي [وغيره]. [الرباط]: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة، ط ٢، ١٤٠٣/١٩٨٣، ج ٨.
- القطن، منّاع (١٣٤٥-١٤٢٠هـ/ ١٩٢٥-١٩٩٩م): مباحث في علوم القرآن. الرياض: مكتبة المعارف، ط ٨، ١٤٠٨/١٩٨٨، ص ٤٠٠.
- الكنوني، عبد السلام أحمد: المدرسة القرآنيّة في المغرب من الفتح الإسلاميّ إلى ابن عطية. الرباط: مكتبة المعارف، ج ١، ٣٢٧ص.
- اللبليّ، أحمد بن يوسف بن يعقوب بن عليّ الفهريّ (٦٢٣-٦٩١هـ/ ١٢٢٦-١٢٩٢م): فهرست اللبليّ. تحقيق: ياسين يوسف عبّاش، عوّاد عبد ربّه أبو زينة. بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ط ١، ١٤٠٨/١٩٨٨، ص ١٦٢.
- المحاسبيّ، أبو عبد الله الحارث بن أسد (١٦٥-٢٤٣هـ/ ٧٨١-٨٥٧م): العقل وفهم القرآن. قدّم له وحقق نصوصه: حسين القوّلي. [بيروت]: دار الفكر، ط ١، ١٣٩١/١٩٧١، ص ٥٣١.

- المَسَّد، عبد الرحمن بن عادل عبد العال: المفسِّرون من الصحابة جمعًا ودراسة وصفية. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط ١، ١٤٣٧/١٦، ٢٠١٦، ج ٢/م ٢.
- المَزِّي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (٦٥٤-٧٤٢هـ/١٢٥٦-١٣٤١م): تهذيب الكمال في أسماء الرجال. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٣/١٩٩٢، ٣٥م.
- النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م): الفهرست. قابله على أصوله وعلّق عليه وقَدّم له: أيمن فؤاد سيّد. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٣٠/١٤٠٩، ج ٢/م ٢؛ الفهرست. أعتنى بها وعلّق عليها: إبراهيم رمضان. بيروت: دار المعرفة، ط ١، ١٤١٥/١٩٩٤، ٦٤ص.
- توبهض، عادل: معجم المفسِّرين من صدر الإسلام حتّى العصر الحاضر. بيروت: مؤسسة توبهض الثقافية، ط ١، ١٤٠٣-١٩٨٣/٤، ٢م.
- الهذليّ، أبو القاسم يوسف بن عليّ بن جُبارة البسكريّ المغربيّ (٤٠٣-٤٦٥هـ/١٠١٢-١٠٧٣م): كتاب الكامل في القراءات الخمسين. تحقيق: عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان، تغريد محمّد عبد الرحمن حمدان. المدينة المنورة: كرسى القراءات-جامعة طيبة، ط ١، ١٤٣٦/١٥، ٧م.
- الهوّاريّ، هود بن مُحَكَّم بن هود (ح ٢٨٠هـ/٨٩٣م): تفسير كتاب الله العزيز. حقّقه وعلّق عليه: بالحاج بن سعيد شريفني. بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ط ١، [١٤١٠]/١٩٩٠، ج ٤/م ٤.
- الواصل، خالد بن يوسف: تفسير أتباع التابعين - عرض ودراسة. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط ١، ١٤٣٧/١٦، ٢٠١٦، ٤٤٠ص.
- ابن مَعِين، أبو زكريّا يحيى بن معين بن عون البغداديّ (١٥٨-٢٣٣هـ/٧٧٥-٨٤٨م): تاريخ يحيى بن معين. رواية أبي الفضل العباس بن محمّد بن حاتم الدوريّ البغداديّ (١٨٥-٢٧١هـ/٨٠١-٨٨٤م). تحقيق: عبد الله أحمد حسن. بيروت: دار القلم، [د. س.]. ج ٢/م ٢.
- Frolow, Dimitry. Ibn al-Nadim on the history of Qur'anic exegesis, *Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes* [WZKM] 87 (1997) 65-81.
- Sezgin, Fuat. *Geschichte des arabischen Schrifttums*. Leiden: Brill, Bd. 1, 1967.